

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 11 SEP. 1981 VOL. XIII NO. 3933

القدس — الجمعة ١١ ايلول ١٩٨١ الموافق ١٣ ذي القعدة ١٤٠١ — العدد ٣٩٣٣ السنة الثالثة عشرة — الثمن ٢ شيكل — אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 2 שקלים

بيغن يعرب عن تأييده لخطوات السادات للحد من نشاطات المتعصبين

واشنطن — اعرب رئيس الحكومة ، السيد مناحيم بيغن ، أمس عن تأييده للخطوات التي اتخذها الرئيس السادات ضد المتعصبين في مصر وقال ان هذه الخطوات تستهدف منع المتعصبين من السيطرة على مصر . وقد جاءت اقوال السيد بيغن هذه في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد اجتماعه الثالث بالرئيس الاميركي رونالد ريغان وقال بيغن ، ردا على سؤال ، «ان متعصبين مسلمين ، بما فيهم الخميني ، يجلبون الظلام علينا وانهم أعداء السلام لانهم يدعون الى الكراهية والبغضاء» وقال بيغن انه واثق من أن الرئيس المصري عمل من اجل هدف ايجابي من اجل الحيلولة دون سيطرة الخمينية على بلاده ومن أجل المحافظة على

البقية على ص ٨ ع ٣

ميتران : لقاء شيسون مع عرفات لن يغير موقفنا الموالي لاسرائيل

لندن — اعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون مع ياسر عرفات في الاسبوع الماضي ليس معناه تغييرا في موقف الحكومة الفرنسية الموالي لاسرائيل .

وقد جاء تصريح الرئيس ميتران هذا في مقابلة نشرتها صحيفة « التايمز » اللندنية أمس بمناسبة قدومه الى لندن لاجراء محادثات مع رئيسة الحكومة البريطانية ، السيدة مارغريت تاتشر . وقال ميتران: « اني اكن صداقة حقيقية لاسرائيل ، ولن اكون ابدا الى جانب أولئك الذين يريدون ابادتها . غير اني نصحت دوما بصورة ودية باعتراف بالحقيقة الفلسطينية ، وقد فعلت ذلك

البقية على ص ٨ ع ٤

بيغن: [illegible]

ريغان : لن نجري مفاوضات مع منظمة التحرير ما لم تعترف باسرائيل

واشنطن — أكد الرئيس الأميركي رونالد ريغان أن الولايات المتحدة لن تجري مفاوضات أو اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية ما لم تعترف هذه المنظمة بحق اسرائيل في الوجود ، وقال ان بلاده على استعداد لمواصلة مساهمتها في المسيرة السلمية في المنطقة ، وأضاف ان واشنطن ستحافظ على التزاماتها بضمان أمن اسرائيل . وأوضح الرئيس الاميركي في ختام محادثاته مع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن أنه توصل الى تفاهم تام مع رئيس الوزراء . وصرح السيد بيغن للصحفيين بأن لاسرائيل صديقا عظيما في البيت الابيض هو الرئيس ريغان .

واضاف ان الولايات المتحدة تقدمت باقتراح للتعاون الاستراتيجي بين البلدين ، واوضح انه تم الاتفاق مبدئيا على ايجاد السبل العملية الكفيلة بالتصدي للتهديد الذي ينطوي عليه التوسع السوفياتي . وقال السيد بيغن ان اسرائيل ستعمل سوية مع الولايات المتحدة لوضع خطة لذلك وتنفذ الخطط التي تضعها بالاتفاق مع الادارة الاميركية بما فيه خدمة مصالح الدولتين والعالم الحر .

وقال الرئيس ريغان بهذا الصدد انه من الطبيعي ايجاد قاسم مشترك بين البلدين حول الوضع الاستراتيجي في منطقة الشرق الاوسط ، واضاف انه نظرا لكون الولايات المتحدة صديقة وشريكة في مسيرة السلام في المنطقة فاننا شركاء لقرار صد جميع القوى التي تهدد حرية وحدة وسلامة اراضينا .

وتطرق رئيس الوزراء الى صفقة طائرات الايواكس التي تنوي الولايات المتحدة تزويدها للعربية السعودية فقال انها تشكل خطرا كبيرا على أمن اسرائيل . ولم يذكر السيد بيغن اي شيء عن الخلاف في وجهات نظر البلدين بهذا الشأن .

وتناول السيد بيغن موضوع مفاوضات الحكم الذاتي فقال ان الرئيس ريغان وافق على استئناف هذه المفاوضات في القاهرة في النصف الثاني من الشهر الحالي وان المندوب الاميركي لهذه

البقية على ص ٨ ع ٥

كلمة الأنباء

من سبق الاوان بطبيعة الحال التحدث عن النتائج النهائية التي يسفر عنها لقاء القمة بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان بين رئيس الوزراء مناحيم بيغن. غير أن في ما نشرته وسائل الاعلام تفاصيل حول هذا اللقاء ، وفيما تضمنته تصريحات الزعيمين ما يدعو الى الاعتقاد بأن لقاء القمة قد اسهم اسهاما كبيرا في تعزيز العلاقات الودية التقليدية القائمة بين البلدين ، وفتح عهدا جديدا لم تعرف مثله هذه العلاقات من قبل .

فقد صرح رئيس الوزراء ومقربيه في أعقاب الجولة الاولى من المحادثات التي أجراها مع الرئيس الاميركي في واشنطن ، انه للمرة الاولى في تاريخ العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة وضعت في هذه المحادثات الاسس لحلف عسكري — استراتيجي بين الدولتين .

وفي مقابلة صحفية أكد الرئيس ريغان بدوره على صداقته الشخصية لاسرائيل ، واضاف ان العلاقات الاستراتيجية بين اسرائيل وبين الولايات المتحدة ستصبح منذ الان ذات اتجاهين .

وطبيعة موضوع التعاون الاستراتيجي بين البلدين لا تسمح بالخوض فيه تفصيلا . غير ان ما أعلنه الطرفان بهذا الصدد يكفي للدلالة على مدى النجاح الذي حققته زيارة رئيس الوزراء والوفد المرافق من نجاح ، كما يفسر ما أعلنه رئيس الوزراء في مأدبة العشاء التي اقامها الرئيس الاميركي على شرفه وقوله : « سنغادر واشنطن ونحن نشعر بأن امننا ، في عالم مليء بالاخطار ، اصبح مضمونا اكثر من اي وقت مضى » .

واذا كان رئيس الوزراء لم يفلح — على ما يبدو — في اقناع الرئيس الاميركي بوجهة النظر الاسرائيلية من صفقة طائرات الايواكس التي ترمع الادارة الاميركية بيعها للعربية السعودية ، اذ كان كل من الرجلين قد تمسك برأيه بهذا الصدد ، فقد حاول الرئيس ريغان تبديد مخاوف اسرائيل من هذه الصفقة بتأكيده على ان أمن اسرائيل يأتي على رأس سلم الاولويات الاميركي .

لقد كانت الولايات المتحدة ولا تزال شريكا فعالا في مسيرة السلام في المنطقة. وادارة الرئيس ريغان ستنتهز فرصة وجود رئيس الوزراء والوفد المرافق له في واشنطن ، لاعطاء هذه المسيرة دفعة جديدة الى الامام ، بعد الوقوف على اراء كبار المسؤولين الاسرائيليين في افضل السبل الواجب اتباعها لتعزيز هذه المسيرة وتوسيع نطاقها بحيث تشمل دولا أخرى في المنطقة ، وتذليل بعض العقبات التي لا تزال تعترض طريق تحقيق الهدف المشترك للبلدين .

ارنس : لاميركا واسرائيل مصلحة مشتركة في صد التغلغل السوفياتي في المنطقة

القدس — اعرب البروفيسور موشيه ارنس رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست عن اعتقاده بانه لن يتم في القريب العاجل تحقيق التعاون التكتيكي بين الولايات المتحدة واسرائيل في مجال اقامة وحدات مشتركة لكلا الجيشين او قواعد عسكرية مشتركة .

واكد البروفيسور ارنس في مقابلة اذاعية هنا أمس أن لكلا البلدين مصالح مشتركة وفي مقدمتها صد التغلغل السوفياتي في المنطقة واكد انهما سيدافعان عن مصالحهما بالقوة في حالة تعرضها للخطر واضاف أن بعض هذه المصالح تتعلق بلبنان والحفاظ على الميول الغربية لدول مثل العربية السعودية ومصر والاردن والحفاظ على تدفق امدادات النفط بصورة منتظمة ورخيصة

النظام الايراني ضالع بعملية اغتيال السفير الفرنسي في بيروت

عمان — اذاع راديو عمان نقلا عن مصادر لبنانية أن نتائج التحقيق في عملية اغتيال السفير الفرنسي في بيروت مؤخرا اظهرت علاقة النظام الايراني بعملية الاغتيال وقالت هذه المصادر ان مبعوث الرئيس الفرنسي الخاص الذي وصل امس الاول الى بيروت قد اطلع على نتائج هذه التحقيقات الا أن الاعلان عنها مرهون بموافقة السلطات الفرنسية .

بني صدر : نظام الخميني اشد قمعا وأكثر تعطشا للدماء من نظام الشاه

باريس — دعا الرئيس الايراني المنحى أبو الحسن بني صدر الايرانيين الى قلب نظام الحكم في ايران وقال ان النظام الحالي في ايران اشد قمعا واكثر تعطشا للدماء من نظام الشاه .

وقد وجه السيد بني صدر دعوته هذه من باريس أمس بمناسبة الذكرى الثانية لوفاة اية الله محمود طالقاني امام صلاة الجمعة في طهران .

وقالت وكالة أنباء رويتر ان الحوادث الاخيرة التي جرت في طهران ضد المتعصبين من انصار اية الله خميني تدل على أن المناهضين لنظام الحكم قد غيروا في اسلوب عملياتهم من الاعتداء على رجال الحكم والهرب الى المواجهة في الشوارع .

شارون ووانبرغر يجريان اليوم محادثات حول التعاون الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل

واشنطن — يجري السيد ارئيل شارون وزير الدفاع ونظيره الاميركي السيد كاسبر واينبرغر هنا اليوم محادثات مكثفة وموسعة حول موضوع التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل .

وصرح موظف اميركي كبير بأن حجم التعاون الاستراتيجي بين الدولتين يتعلق باستمرار مسيرة السلام بين مصر واسرائيل ومتطلبات اسرائيل الامنية وقدرة الولايات المتحدة .

وألمح الموظف الاميركي بأن هذا التعاون سينعكس على الواقع — كما يبدو — بتخزين اسلحة اميركية في اسرائيل لاستخدامها في حال نشوب «نزاعات كبيرة» في منطقة الشرق الاوسط وباستغلال « قدرة الصيانة الفنية » العالية التي تتمتع بها اسرائيل .

وذكرت مصادر اميركية رسمية أن باستطاعة اسرائيل صيانة طائرات اميركية وأوضحت المصادر أن هذا الامر لا يعني اقامة قواعد اميركية في اسرائيل للانتشار

البقية على ص ٨ ع ٤

مصادر سياسية بالقدس : تمديد المياه الاقليمية السورية ينافي قواعد القانون الدولي

القدس — صرحت مصادر سياسية في القدس انه اذا صحت الانباء الواردة من دمشق عن تشريع قانون بتمديد المياه الاقليمية السورية من ١٢ الى ٣٥ ميلا فان هذا الامر يعتبر خروجا على قواعد القانون الدولي لا سابقة له . واضافت هذه المصادر أن الدول التي تتضرر من مثل هذا التشريع هي اسرائيل وقبرص وتركيا والولايات المتحدة واكدت هذه المصادر أن اسرائيل ستتخذ قرارها بهذا الصدد بعد دراسة التشريع السوري حول هذا الموضوع .

هيغ يتوجه اليوم الى أوروبا

واشنطن — يغادر وزير الخارجية الاميركي الكسندر هيغ اليوم الجمعة ، الى أوروبا في رحلة تستغرق ٤ أيام ، هدفها الرئيسي تبديد مخاوف المانيا الغربية من السياسة الشديدة المناهضة للسوفيات ، التي تنتهجها ادارة ريغان .

وسيقوم هيغ في البداية بزيارات قصيرة لاسبانيا ويوغسلافيا ، وسيصل يوم الاحد القادم الى المانيا الغربية حيث يبقى يومين يزور خلالهما برلين الغربية وبون .

مؤتمر الهستدروت الرابع عشر يصادق على تعديل في دستور النقابة العمالية

تل ابيب — صادق مؤتمر الهستدروت الرابع عشر باغلبية ٥٩٦ صوتا مقابل ٦٧ من اصوات الناخبين الليلة الماضية على ادخال التعديلات التي اقترحت اللجنة التحضيرية للمؤتمر ادخالها على دستور الهستدروت . وقد سبقت المصادقة على ذلك مشادة عنيفة تدخلت على اثرها الشرطة وذلك عندما حاول اعضاء كتلة التكتل هليكود عرقلة سير التصويت .

وطالب رئيس كتلة التكتل هليكود في الهستدروت السيد دافيد ليفي باحالة موضوع التعديلات في دستور الهستدروت على مجلس الهستدروت بقوله انه كان قد توصل الى اتفاق بهذا المعنى مع ممثلي كتلة التجمع « همعراخ » في الهستدروت

وقد رفع المؤتمر مباحثاته لمدة ربع ساعة ، وانعقدت لجنة الرئاسة لبحث هذا الموضوع

البقية على ص ٨ ع ٦

ديان ورابين الى اميركا

تل ابيب — غادر البلاد أمس عضو الكنيست موشيه ديان من حركة تيلم متوجها الى الولايات المتحدة في زيارة خاصة وغادر البلاد على نفس الطائرة عضو الكنيست اسحق رابين من كتلة التجمع ليقوم هو الاخر بزيارة خاصة للولايات المتحدة . وعلم أن السيدين ديان ورابين سيعقدان في الولايات المتحدة اجتماعات في اطار الجباية اليهودية الموحدة .

انفجار قرب وزارة الخارجية السورية في دمشق

دمشق — وقع انفجار كبير بالقرب من وزارة الخارجية السورية في دمشق أمس الاول في الوقت الذي اجتمع فيه السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري بياسر عرفات رئيس منظمة التحرير .

ولم يذكر راديو صوت لبنان الذي اورد هذا النبأ عن تفاصيل هذا الحادث .

تجديد الدعوة للسادات لزيارة الصين

بكين — أفادت أمس وكالة الانباء الصينية أن الحكومة الصينية جددت دعوتها للرئيس السادات لزيارة الصين. وقد جدد الدعوة رئيس حكومة الصين جاو جيانغ عندما اجتمع بوزير الخارجية المصرية كمال حسن علي يوم أمس الاول. وقال جيانغ ان الرئيس السادات بذل جهودا غير منقطعة من أجل تعزيز الصداقة والتعاون بين مصر والصين . وقال علي ان مصر تعلق أهمية كبيرة على توثيق العلاقات مع الصين .

مؤتمر «التضامن» يصادق على قرار يدعو الى اجراء انتخابات حرة في بولندا

جدانسك — صادق مؤتمر النقابة المهنية « التضامن » أمس رسميا على قرار يدعو الى انتخابات حرة في بولندا . ويعتبر هذا القرار تحديا جريئا تجاه حكام الدولة الشيوعية .

ويطالب القرار الذي وضعت صيغته اصلا من قبل فرع وارسو لنقابة «التضامن» ان يسمح ايضا لمرشحين لا ينتمون الى جبهة الوحدة الوطنية التي يتزعمها الشيوعيون بأن يرشحوا انفسهم لمناصب رسمية .

وبموجب القانون القائم فان قبول المرشحين مرهون بمصادقة جبهة الوحدة الوطنية ، وبذلك يضمن تفوق الحزب الشيوعي وحكمه .

ويدعو قرار « التضامن » ايضا الى وضع صيغة خاصة بها لقانون انتخاب جديد . وينص القرار على أن انتخابات ديمقراطية هي الطريق لسيادة قومية ، وتستذكر بصورة خاصة الانتخابات

البقية على ص ٨ ع ٣

بريطانيا تؤكد عدم دعوة عرفات لزيارتها

...س — اتصل أمس المدير العام ... الخارجية ، السيد دفيد كمحي ، ...ز البريطاني في اسرائيل ، السيد ... ، وطلب منه ايضاحات حول ما نشر ...حف البريطانية من أن في نية الحكومة ...انية دعوة ياسر عرفات للقيام بزيارة في بريطانيا في شهر نوفمبر القادم. اتصل السفير مساء أمس بالسيد وابلغه انه بعد أن استوضح الامر يمكنه القول ان لا اساس من ...بتاتا لهذا النبأ وانه ليس في النية ...رفات لزيارة بريطانيا .

اعلن عن ذلك الناطق بلسان وزارة ...ية في القدس مساء أمس .

فالدهايم يعلن عن ترشيح نفسه لفترة ثالثة

الامم المتحدة — أعلن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة أمس عن ترشيح نفسه لهذا المنصب لفترة ثالثة أمدها ٥ سنوات .

وقال فالدهايم البالغ من العمر ٦٢ سنة ، في بيان أدلى به في مؤتمر صحفي: « اذا طلب مجلس الامن والجمعية العامة مني ان ابقى في منصب السكرتير العام فترة اخرى ، أرى من واجبي وشرفا لي أن أتحمل هذه المسؤولية » .

وقال فالدهايم أيضا انه معني باشغال منصب السكرتير العام لفترة كاملة اخرى أمدها ٥ سنوات .

...رب ينتقد بيان ...ب الاشتراكي الفرنسي

...ط — ذكر المراقبون هنا أمس ان ... الذي اصدره الحزب الاشتراكي ...سي أمس الاول ضد الاجراءات التي اتخذتها الحكومة المغربية ضد ... الاشتراكية في المغرب من شأنه ...ي الى تدهور في العلاقات الفرنسية ...ربية .

هــنري كيسنجـــر أستــاذ فخـــري لجامعة بن غــوريون

بئر السبع — عتيم — سيمنح الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية الاسبق ، لقب أستاذ فخري لجامعة بن غوريون في النقب . وسيمنح الدكتور كيسنجر هذا اللقب الفخري في احتفال يقام مساء ١٥ ايلول الجاري في قاعة فندق ميرير في نيويورك من قبل انصار الجامعة في الولايات المتحده وجامعة بن غوريون . وسيكون بين الحاضــرين أيضا رئيس الجامعة الميجـــور جنرال « احتيــاط » سلومو غزيت .

٣٫٢٣٦ طالب عمــل في القدس في شهــر آب

القدس — سجل في شهر اب الماضي في القدس ٣٫٢٣٦ طالب عمل مقابل ٣٫٢٧٨ في شهر تموز . وتلقت مكاتب التشغيل في شهر اب ١٫٦١٧ طلبا لمستخدمين مقابل ١٫٣٢٣ طلبا في تموز . ومن بين طالبي العمـــل ١٫١٦٤ بقوا عاطلين عن العمل لمدة ٦ ايام واكثر مقابل ١٫٢٤٨ في تموز . وقد حصل ١٫١٢٢ من العاطلين عن العمل على تصاريح لتقاضي مخصصات بطالة .

اما عدد عمال المناطق الذين يعملون في القدس علم يطرأ عليه اي تغيير في شهـــر اب — نحو ٨٫٠٠٠ شخص .

وزير الصناعة والتجـارة يعــد بايجــاد حـــل يمكــن اربــاب الصناعة من التصديــر بارباح معقولة

تل ابيب — عتيم — اشتــرك وزير الصناعة والتجارة ، السيد غدعون بات ، ليلة الخميس فــي جلسة طارئة خاصة عقدتهـــا رئاسة اتحاد ارباب الصناعة فــي تل ابيب .

وقد اثيرت في الجلسة المواضيع الاتية : القروض الممنوحة للصناعة وثمنها كعوامل تؤثر على ارباح التصدير ، تامين ســعـــر للتصدير ومراقبة الاسعار .

وفي نقاش صريح شرح رؤساء اربـــاب الصناعة امام الوزير بات ضائقة الصناعة الاسرائيلية وخاصة الصناعات المعـــدة للتصدير والصناعات التي تراقب اسعارها منذ سنوات .

وابلغ الوزير ارباب الصناعة انه خلال بضعة ايام سيوجد حل لقضية التاكل في ارباح التصدير ، بحيث يمكن ارباب الصناعة من التصدير بارباح معقولة .

وقال رئيس اتحاد ارباب الصناعة أن حل المشاكل التي اثيرت أمام الوزير سيمكن استمرار التصدير واشتراك اربـــاب الصناعة في اسابيع الصناعات المعدنيــة والمواد الغذائية التي تستهدف تقـــدم التصدير .

وفي الجلسة المشتركة لرئاسة اتحـــاد ارباب الصناعة ووزير الصناعة والتجارة اتفق على ايجاد حل لامد بعيد ، خلال ٣ اسابيع ، لمشكلة القروض . وطلب اعضاء الرئاسة من الوزير بات ايجاد حل مؤقت لقضية القروض .

وبموجب اقتراح الوزير ستقام لجنـــة مشتركة لوزارة الصناعة والتجارة ولاتحاد ارباب الصناعة لحل قضية مراقبة الاسعار واعلن الوزير بات في ختام الجلسة أن في نيته الغاء مراقبة الاسعار بصيغتها الحالية حتى اول اكتوبر القادم .

تحـــديد سن القبول في المدارس الثانوية في الضفـــــة

اريحا — من محمد ناصرية — علـم أن مدراء التربية في الضفة الغربية قد طلبوا من مدراء المدارس الثانوية عـــدم قبـــول أي طالب من طلاب الصـــف الاول ثانوي اذا كان عمره يزيد عن الثامنة عشـــرة وعدم قبول اي طالبة من طالبات الصف الاول ثانوي اذا كان عمرهـــا يزيد عن التاسعة عشر . وبموجب هذه التعليمات فقد تم فصل عدد من الطلاب الامر الذي حدا باولياء أمورهم الى مراجعـــة المسؤولين في مكاتب التربيـــة مطالبيـــن بالغاء هذا القرار الذي لم يطبق في المدارس الحكومية منذ عشرات السنين .

معرض دولى للطيران والوسائل الحربية يعقــد فى اسرائيـــل فى عـــام ١٩٨٣

تل ابيب — عتيم — اعلن أمس المدير العام لمركز المعارض ، السيد يعقوب بن غارا ، في مؤتمر صحفي عقد في حدائق المعرض بتل ابيب ، أنه سيعقد ، للمرة الاولى فـــي اسرائيل ، في سنة ١٩٨٣ معرض دولي للطيران وللوسائل الحربية « افيا ٨٣ » .

وسيقام المعرض من نهاية ايلول ١٩٨٣ وسيكون المعرض الجوي الرابع في العالم بعد المعارض التي اقيمت في له بورجيه في باريس ، فارنبورو في بريطانيا وهنوفر في المانيا الغربية . واحد اهداف المعرض سيكون تمكين الصناعة الاسرائيلية من عـــرض نشاطاتها وانتاجاتها المعدة للقوات المحاربة .

وستعرض في «افيا ٨٣» اسلحة عامـــة وتجهيزات أمنية ، وهي عبارة عن تجهيزات للدفاع الشخصي ، الامن في المشاريع الخ وسيشترك في المعرض منتجو طائـــرات عسكرية ومدنية بما فيها طائرات نقل كبيرة للركاب وللبضائع ، طائرات ادارة ، طائرات خاصة للكشف عن الغواصات ، لصـــور جوية وللتزويد وقود في الجو الخ .

وسيعرض قسم الطيران في مطـــار دوف أما الطائرات الكبيرة التي لاتستطيع الاقلاع من مطاردوف والهبوط فيه فستستخدم مطار بن غوريون لهذا الغرض .

وسيشمل القسم البحري للمعـــرض زوارق طوربيد ، زوارق لخفر السواحل وسفن صواريخ .

كما سيشمل المعرض تجهيزات هندسية ملابس ميدانية ، اجهزة انقاذ ، اجهـــزة طبية عسكرية ، اجهزة بوليسية الخ .

وستعقد خلال ١٠ ايـــــام المعرض مؤتمرات دولية مختلفة مثل مؤتمر للطيران الزراعي ، مؤتمر لنساء طيارات ، مؤتمر طيارين يهود من جميع العالم الخ .

وستعقد المؤتمرات الدولية في مبنـــى المؤتمرات في حدائق المعرض الذي ستبدأ اقامته في تشرين الثاني القادم وتنتهي في ايلول ١٩٨٢ ، وستتسع القاعة لـــ ١٥٠٠ مقعد وستكون هناك ١١ قاعة اخرى تتسع كل منها لـــ ٣٠٠ مقعد . وسيكلف البناء ٣٠ مليون شيكل .

المحكمـــة العليا ترد التماس المتهمين في حادث القتـــل في بيت هداسا في الخليـــل

القدس — عتيم — ردت محكمة العدل العليا هنا أمس الالتماس ، الذي قدمـــه المتهمون في حادث القتل الذي وقع في بيت هداسا في الخليل ، ضد قرار المحكمـــة العسكرية في نابلس التي تبت في قضيتهم .

وكان المتهمون الاربعة قد ادعوا في بداية محاكمتهم أمام المحكمة العسكرية بان هذه المحكمة ليست لها الصلاحية لمحاكمتهم على اعتبار انهم اسرى حرب غير أن محكمـــة العدل العليا رفضت هذا الادعاء وردت الالتماس .

واوضحت مندوبة المستشار القانونـــي للحكومة المحامية دوريت بينيش أن المحكمة العسكرية لها صلاحية البت فيما اذا كـــان المتهمون الاربعة اسرى حرب ام لا .

واكدت محكمة العدل العليا في قرارها رد الالتماس انها ستعلن عن اسباب قرارها في موعد لاحق .

أسعار الأسهم والعملة

كما استلمناها من البنك العربي الإسرائيلي م . ض .

جدول أسعار الأسهم في البورصة

أموال وتأمين	١٩٧٫٥٠	+ ٢٫٥٠
بنوك تجارية	٢٠٢٫٧	+ ١٫٠
شركات استثمار	١٧٫٨	+ ١٫٥
صناعة	١٤٦	— ٠٫٣
تجارة وخدمات	٢٠٧٫٤	— ٠٫٥
عقارات بناء وتطوير	١٩٧٫٤	— ٠٫٩

صناديق بإدارة "بيا" "PIA"

الصندوق	سعر الوحدة	سعر البيع	تغيير بالمئة
تسميد			
شمير			
هيبيشي			
تورباز			
ترشيشي			
ادفير			
بدولاح			
بيا			
بالالوم			

ليس هناك نتيجة

أسعار تبديل العملات

العملة	السعر للبيع	السعر للشراء
١ دولار أميركي	١٢٫٤٦	١٢٫٠٧
١ جنيه استرليني (بريطانيا)	٢٤٫٠٤	٢٣٫٢٣
١ مارك ألماني	٥٫٥٥	٥٫٢٩
١ فرانك فرنسي	٢٫٣٢	٢٫١٧
١ فرانك سويسري	٦٫٤٥	٦٫٢٦
١ دينار أردني	٤٠٫١٢	٣٧٫٤٢
١ دولار رسال	٥٠٫٢٧٥٥	٤٩٫٧٧٥٢
١ يورو رسال	٥٤٫٦٧٦٦	١٥٤٫١٢٢٧

ملاحظة : الأسعار المتداولة تتعلق بالتحويلات والحوالات .
السعر الذي يقرره بنك اسرائيل هو السعر المتوسط بين الشراء والبيع

بنك لئومي　البنك العربي الاسرائيلي

أخبـــار غـــزة والقطـــــاع

غزة — من احمد ابو سردانة —

● قبل حوالي سنة تغيبت عائشة خليل عطية ابو حماده «١٨ سنة» وتسكـــن النصيرات ، وعلى اثر غيابها فقد اهلها مصاغهم التي تبلغ قيمتها ١٠ الاف شيكل ، وتبين للعائلة بعد ذلك انها هربت مـــع شخص الى الاراضي المصرية وسكنت في العريش معه .

وقد لحق بها اهلها وتم ضبطهما في احد الدور في العريش وتبين انها باعت قسما من المصاغ واخبرت الشرطة المصرية وسلمت لمحطة العبور في نيئوت سيناي واقيمت ضدها قضية على السرقة والتسلل ووضعت في السجن وبعد شهر وضعت عند مختار في منطقة رفح للتحفظ عليها وحمايتها الى أن تحسم الخلافات بين عائلتها وعائلة الشخص الذي ذهبت معه على أمل أن يتزوجها ، وبقيت على هذا الحال حوالي اربعة اشهر ولم يتفق الطرفان ، واخيرا طلب اهلهـــا تسلمها وتعهدوا أن لا يمسوها باي سوء واحضروها الى معسكر النصيرات .

وامس الاول كانت في دار اخيها يحيى «٢٧ سنة» وكانت معهما زوجته ، فطلب من زوجته ان تدخل غرفتها وبعد ١٠ دقائق وحسب تصريح اليعيزر مصيلح الناطـــق الرسمي بلسان قيادة شرطة القطاع خرجت الزوجة ووجدت رأس الفتاة محطمة والدماء تسيل منها ، وشاهدت زوجها وقد ربط حبلا حول عنق شقيقته واخذ يجرها من البيت حتى القاها في الشارع العام فوضع البلطة التي استخدمها في الحادث قرب الجثة وسلم نفسه للشرطة معترفا بالحادث وانه قتلها غسلا للعار .

ويضيف الناطق الرسمي بان الجثة قد نقلت الى مستشفى خان يونس بعد أن اخبرت الجهات المختصة بذلك وتبيـــن أن المغدورة ضربت عدة ضربات بالبلطة في رأسها ولكنها لم تمت فاخذ اخوها حبلا وخنقها .

● حسب الاخباريات التي وصلـــت لدائرة المباحث العامة في شرطة غزة عـــن اتصالات بين تجار المخدرات في شمـــال اسرائيل وتجار المخدرات في القطاع ، صرح الناطق الرسمي باسم قيادة الشرطة بان دائرة المباحث العامة قد وضعت عدة كمائن في الاماكن التي قد يتواجد فيها تجار المخدرات في غزة لعقد صفقات فيما بينهم ، وقد استطاع طاقم شرطة من مكافحة المخدرات بقيادة الميجر اورغيل شالوم من المباحث العامة في القطاع وشمال سيناء مداهمة شخصين كانا يحملان صندوقا مملوءا بالعنب عندما كانا يحاولان ركوب سيارة اجرة مـــن غزة ، واثناء محاولتهم ضبط هذين الشخصين فر احدهما والقى القبض على الثاني ، وهما من عرب اسرائيل في عكا وبتفتيش صندوق العنب وجد بداخله ٢٤ طربة حشيش تزن ٥ كيلوغرامات من النوع الفاخر ماركـــة الصبي تقدر قيمته باكثر من ٥٠ الف شيكل وما زالت التحقيقات مستمرة مع هؤلاء .

في البورصـــة

تل ابيب — طرأت أمس انخفاضات على اسعار معظم الاسهم في بورصة تل ابيب ، وبصورة خاصة اسهم شركات الاستثمار وشركات النفط وبعض الشركات الصناعية . وبلغ مجموع المبالغ المتداولة في البورصة ٥٫٢٢٢ مليون شيكل .

اما سندات القرض الحكومية فقد طرأ ارتفاع بسيط على اسعارها .

رئيس بلديـــة حيفـــا يفتتح الحمـــلة السنوية ليانصيب نجمة داود الحمراء في المدينـــة

حيفا — من شفيق منصور — افتتـــح السيد اريه غورئيل رئيس بلدية حيفا الحملة السنوية ليانصيب منظمة نجمة داود الحمراء في المدينة . وقدم شيكا بمبلغ ٣ الاف شيكل الى وفد المنظمة الذي زاره في ديوانه في مبنى البلدية .

واعرب السيد غورئيل عن أمله في أن يقدم سكان حيفا المثل الاعلى لغيرهم من المواطنين وان يتبرعوا بصورة محترمة لنجاح حملة اليانصيب كما اثبتوا ذلك مـــرارا وتكرارا في كثير من المناسبات المماثلة .

وتكلمت باسم وفد المنظمة السيدة دنيا هرمس عضو المجلس التنفيذي للمنظمة التي شكرت رئيس البلدية لتبرعه السخـــي وتشجيعه وقدمت له التذاكر الثلاثمائـــة الاولى في اليانصيب .

أبنـــاء الطائفـــة الدرزيـــة فى اسرائيـــل احتفلـــوا أمس بعيـــد النبى سبـــلان

حيفا — من شفيق منصور — احتفل ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل يوم أمس بعيـــد النبي سبلان عليـــه السلام ، وتوافدت جموع المشايخ ورجال الدين من مختلف قراهم في الجليل والكرمل الى المقام الشريف الكائن على جبل سبلان القريب من قرية حرفيش .

وترأس مجالس الذكر والصلاة فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل .

وكان الدكتور نسيم دانا مدير دائـــرة الشؤون الدرزية في وزارة الشؤون الدينية والقاضي فارس فلاح قد قامـــا بتقديم التهاني بالعيد لفضيلة الشيخ أمين طريف ومشايخ الطائفة .

وحث فضيلة الشيخ أمين طريف في حديثه مع الدكتور دانا والقاضي فلاح على العمل لايجاد حل سريع للمشكلة القائمة .

وجدير بالذكر انه للمرة الاولى منذ عام ١٩٦٧ اعلن مشايخ الطائفة الدرزيـــة في قرى هضبة الجولان عن عدم اشتراكهم في احتفالات عيد النبي سبلان هذا العام ، احتجاجا على ما نشـــر على لسان فضيلة الشيخ أمين طريف وعضو الكنيست السيد امل نصر الدين بان رجال الدين في هضبة الجولان قرروا الغاء الحرمان الديني عن الاشخاص الذين حصلوا على الهـــوية الاسرائيلية ، واكدوا أن الحرمان الديني الذي اعلنوه قبل عدة أشهر سيبقى نافذ المفعول مع العلم انه بسبب هذا الخلاف ايضا ، الغيت في حينه الزيارة التقليدية الى مقام سيدنا اليعفوري بالقرب من مجدل شمس في الخامس والعشرين من الشهر المـــاضي .

محكمة الصلح تامر زعيم ناطوري كارتا بمغادرة ألقدس الى حين بدء محاكمته

القدس — عتيم — قررت محكمة الصلح في القدس أمس اطلاق سراح زعيم ناطوري كارتا ، الحاخام أوري بلاو بكفالة مقدارها ٨٫٥٠٠ شيكل ، غير أن عليه أن يغادر القدس فورا الى مكان يبعد أكثر من ٢٥ كيلو مترا عن المدينة وان يبقى فيـــه الى حين بدء محاكمته .

ويذكر أن الحاخام بلاو اعتقـــل يوم الاحد الماضي اثناء مظاهـــرات المتدينين المتعصبين في حـــي مئاشعاريم . وقالت ممثلة الشرطة فارده شاحم في المحكمـــة ان الحاخام اوري بلاو كان المحـــرض على اعمال الشغب في حـــي مئا شعاريم وانه لا ينوي الامتناع عن هذه الاعمـــال في المستقبـــل .

وقال القاضي حمان شيلح ، انه اذا لم تبدأ محاكمة الحاخام بلاو خلال ١٠ أيام من يوم اصدار قراره هذا فان باستطاعة الحاخام بلاو أن يستانف القرار .

ابراهيم نمر حسين يناشد وزارتى المالية والداخلية دفع المبالغ المستحقة للمجالس المحلية العربية للتغلب على ضائقتها المالية

الناصرة — لمراسلنا — ناشد السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو ورئيس لجنـــة رؤساء السلطات المحلية العربية وزارتي المالية والداخليـــة العمل على دفع المبالـــغ المستحقـــة للمجالس المحلية العربية من اجل تغطية العجز في ميزانياتها والتغلب على الضائقة الماليـــة التي تعاني والتي بسببها لم تتمكن من دفـــع رواتب موظفيهـــا عن الشهرين الاخيرين حيث يضطـــر الموظفون في عدد من البلديات الى اعـــلان أضرابات عن العمـــل كما هـــو الوضع في بلدية الناصرة ومجلس عرابة البطـــوف .

وقال السيد حسين ان هذا الوضع في المجالس المحلية العربية أصبح لا يحتمل وان اللجنة القطرية ستدعى في الاسبوع القادم لاجتماع للتداول في هـــذا الموضوع واتخاذ الاجراءات اللازمة . واعلن عـــن تضامنه مع بلدية الناصرة ومجلس عرابة البطوف مؤكدا أن اللجنة تقف الى جانب طلباتهم العادلة .

واضاف يقول : مع أن الازمة المالية التي تعاني منها مجالسنا المحليـــة تتازم يوما بعد يوم ولم تجد لها حلا فان وزارتي الداخلية والمالية لا تبديان أية نية لتقديم المساعدات الضرورية لحل هذه الازمة .

وبالنسبة للمبلغ الذي خصص للسلطات المحلية العربية بموجب الاتفاق الذي تـــم في الاسبوع الماضي مع مركز السلطـــات المحلية قال السيد حسين انه ليس صحيحا ما نشر في الصحف من أنه خصص مبلـــغ ١٥٠ مليون شيكل للوسط العـــربي بل حسب ما علمت فان الحديث يجري حول ٢٥ مليون شيكل فقط وحتى من هـــذا المبلغ الضئيل لم يدفع للسلطات المحلية العربية شيء ، واكد بان السلطـــات المحلية العربيـــة سوف لا ترضى بفتات الموائد وانها ستقف بحزم من أجل نيـــل المستحق لها حسب ميزانياتها والا فانها ستضطر لاتخاذ إجراءات مشددة بهـــذا الخصـــوص .

السجن المؤبـــد لمتسبب في انفجـــار في مكتب البريـــد في غبعتـــايم

تل ابيب — عتيم — حكمت المحكمـــة المركزية في تل ابيب أمس بالسجن المؤبد على شمعون غوتمن —٩٠ سنة— بعد أن ادين بالانفجار الذي حدث في مكتب البريد في غبعتايم في السنة الماضية والذي اسفر عن مقتل ٣ اشخاص واصابة ٧ اشخاص اخرين بجراح .

وجاء في لائحة الاتهام أن المتهم كان على علاقات سيئة مع زوجته وكان على وشك الطلاق منها ، وكانت الزوجة معظم الوقت خارج البلاد ، أما والدها فقد دبرت اجراءات الطلاق وظهرت في جميع جلسات المحكمة الدينية . ويقول الادعاء أن غوتمن اراد الانتقام من حماته فارسل في علبة قنبلة يدوية سرقها من جيش الدفاع الاسرائيلي الى عنوان حماته في غبعتايم . وعندما تسلمت الحماة الرزمة اثار الامر اشتباهها فطلبت من موظف البريد فحصها . وعند افتتاحها انفجرت القنبلة فقتلت الحماة واثنان من موظفي البريد كما اصيب ٧ اشخاص اخرين بجراح .

٥٠ الـــف دينـــار من الاردن للمجلـــس القروي في العيزرية

اريحا — من محمد ناصرية — قال السيد حسن الخطيب رئيس المجلس القروي فـــي العيزرية أن الحكومة الاردنية قررت منـــح المجلس القروي في العيزرية مبلغ خمسين الف دينار اردني لانجاز المشاريع العمرانية المقررة .

دوائر الزراعة في الضفة تهتم بتربيـــة الاغنـــام

اريحا — من محمد ناصرية — باشرت دوائر الزراعة في الضفة الغربية الاهتمام بشكل ملحوظ بتربية الاغنام وتسمينها وذلك من اجل الحفاظ على الثروة الحيوانية التـــي تشكل ٣٠ بالمائة من الدخل الزراعي بينما تشكل الاغنام ٩٠ بالمائة من دخل الثروة الحيوانية .

ومن الجدير بالذكر ان دوائر الزراعة ادخلت خلال العام الماضي اكباشـــا عالية الانتاج على قطعان الاغنام من اجل رفع مستوى الانتاج من الحليب واللحم كما طلبت مديرية الزراعة من اصحـــاب الاغنام ضرورة تغذية الاغنام بالمواد الغذائية الطبيعية ، وذلك عن طريق المراعي بالاضافة الى التغذية المركزة من الاعلاف والحبوب .

كما طلبت مديرية الزراعة من اصحاب المواشي اعطاء الاغنام ٢٠٠ غرام مـــن الشعير او الخلطة زيادة عن احتياجاتها الجسمية والمقدرة بـــ ٦٠٠ غرام للراس الواحد ، للاغنام العادية و ٨٠٠ غـــرام للاغنام عالية الانتاج ذات الحجم الكبير ، وبهذا يصبح مجموع ما يجب اعطاؤه للرأس الواحد ٨٠٠ غرام للاغنام العادية والف غرام للاغنام كبيرة الحجم وبفضل تقديـــم الخلطة للاعلاف المركزة بنسبة ١٢ بالمائة .

المجتمع

تهنئـــــة

القدس — ابراهيم محمـــود المظفـــر وعائلته ويوسف جمـــال سليم وعائلته يتقدمان بأحر التهاني والتمنيات الى السيد جمال سليم بمناسبة المولود الذكر

يوســــف

جعله الله من ابناء السلامة واقر بـــه عيون والديه والف مبروك .

استئنـــاف الدراســـة فى جميـــع المدارس الدرزيـــة فى قـــرى هضبـــة الجولان

حيفا — من شفيق منصور — استؤنفت الدراسة يـــوم أمس في جميع المدارس الدرزية في قـــرى هضبة الجولان وعاد الوضع الى حالته الطبيعية بعد ان استجاب اعضاء لجان أمور الطلاب الى النداء الذي وجهه اليهم السيد اهارون زيبدة ضابط التربيـــة والتعليم في قيادة الحكم العسكري بارسال ابنائهم الى مدارسهم للمحافظـــة على مستوى التعليم في هذه المدارس وضمان مستقبل الابناء وللرغبة في عدم اقحام المواضيع السياسيـــة والخلافات الداخلية في شـــؤون التربية والتعليم .

ومما تجدر الاشارة اليه أن الدراسة في مدارس هضبة الجولان بدئت بمطلع السنة الدراسية الحالية ، مجموعة المعلمين الذين استغـ[...] المعارف والثقافة عن خدماتهم او [...] اماكن اخرى بعد أن وجهت الـ[...] ادعاءاتهم ، تهمة تحريض الـ[...] قبول الهوية الاسرائيلية .

ويفيد مراسلنا أن هذا الـ[...] أمام محكمة العمل في الناصرة [...] قدمها هؤلاء المعلمون ، وقد استـ[...] في جلستها أمس الى شهادة ا[...] الذي نفى بشدة أن تكون اوامر النقل قد تمت لاسباب سياسية .

ومن المقرر أن تستانف محكـ[...] النظر بهذه القضية في الاسبوع [...]

اضراب اطباء وموظفى عيادة كوبات حوليم فى ام الفحم اثر الاعتداء على سكرتير العياده

الناصرة — لمراسلنا — اعلن بعد ظهر أمس اطبـــاء وموظفـــو عيادة كوبات حوليم في قرية ام الفحم الاضراب عن العمل واعلنوا أنهم سيواصلون الاضراب اليوم ايضا اذا لم تقم الشرطة بواجبها وتلقي القبض على احد سكان القريـــة من المدمنين على تعاطي المخدرات على سكرتير العيادة في العيـــادة الذي اعتـــدى أمس وأمس الاول وخارجها .

وكان هذا الشخص قد توجه الى طبيب العيادة طالبا وجبـــة مخدرات الا أن الطبيب ابلغه بأن لديه تعليمات من وزارة الصحـــة تنص على أن هـــذه الوجبات موجوده في دائرة الصحة اللوانيه في الخضـــيرة ، وعندما حاول سكرتير العيادة السيد كامـــل رزق اغبارية اقناعه ومنعـــه من احداث تشويش وشغب اعتـــدى عليه وحاول أن يستل خنجرا الا أن المتواجدين في العيادة منعوه من ذلك ، واستدعيت الشرطة التي وجدت المعتدي في بنايـــة المجلس المحلي ومعه الخنجـــر الا أنها لم تلق القبض عليه ، وقام بعد ظهر أمس بمحاولة الاعتـــداء على سكرتير العيادة وهو متوجها الى فرع بنك العمال في القرية وابلغت الشرطة التي حضرت الى المـــكان الا انها هذه المرة ايضا لم تلـــق القبض على المعتدي ، وأمام هذا الموقف الذي لاقى الاستغراب في القرية اعلن الاطباء والموظفون في العيادة الاضـــــراب عن العمـــل احتجاجا على هذا التصرف المهادن مطالبينها أن تقـــوم بواجبها وان تنظم دوريات حول عيادة القرية .

اعـــلان براءة وعدم مسؤولية

انا داوود نمر أمين العيده من لفتـــا واولادي رجا وراجي وبناتي مهدية وهدى وزوجتي رابعة ذيب أمين العيدة ، نعلن براءتنا التامة من شقيقي محمد نمر أمين العيدة واولاده نبيـــل وابراهيم وسامي وفضل ونمر وزوجته عثمانة عثمان جـــابر وبناته ليلى ومنتهى وناريمان وتغريد وكذلك عن عمر عثمان جابر شقيق زوجة شقيقي المذكور أعلاه ، واولاده وبناته وجميعهم من لفتا وسكان رام الله .

ونعتبر انفسنا غير مسؤولين تجاههم جميعا سواء أكان ذلك عشائريا أم قانونيا اعتبارا من تاريخ هذا الاعلان .

داوود نمر امين العيدة
رقم الهوية ٩٣٥٠٦٩٢١

تعديلات على نظام العـ[...] في عيادات كوبات حو[...] في منطقـــة حيفـ[...]

حيفا — لمراسلنا شفيق [...] صرح السيد اهارون جلاور مدير [...] كوبات حـــوليم « صندوق المرضى [...] الهستدروتي » في لواء حيفا انه [...] من مطلع الشهر القادم ستطرأ [...] على نظام العمل في عيادات كوبات [...] في منطقة حيفا .

وقال السيد جلاور الذي كان [...] في جلسة عقدتها سكرتارية مجلس [...] حيفا لمناقشة الخدمات التي توفر [...] كوبات حوليم لاعضاء الهستدروت [...] حسب النظام الجديد سيتم تقسيم [...] العمل في هذه العيادات الى أربعة [...]

١ — دخول المـــريض الى [...] والتشاور معـــــه في أمور [...] وصحية فقط .

٢ — اجراء الفحوص الاعتيادية [...] متبـــع حاليا .

٣ — التوجه الى الطبيب [...] حسب موعد متفق عليه من قبل [...]

٤ — دعوة المريض لمراجعـ[...] كبادرة منه لاجراء فحوص و[...]

وصرح السيد يحيئيل زالي[...] سكرتارية مجلس عمال حيفا و[...] كوبات حوليم في اللواء بان الـ[...] النظام الجديد سيكون تجريبيا [...] اشهر ، واذا اثبت نجاعته [...] بالعمل بموجبه بصورة دائمة .

قائد عـــام الضفـ[...] يزور بلديـــة أريحـ[...] الاسبوع القادم

اريحا — لمراسلنا — اجتمـ[...] الكولونيل نفتالي كرون مستشار [...] العام للشؤون العربية في مكتبه [...] جميل صبري خلف رئيس بلدية اريحا [...] معه عددا من المواضيع التي تتعلق [...] البلدية .

وصرح السيد خلف رئيس البلدية [...] المستشار ابلغه بان القائد العام [...] بزيارة رسمية لبلدية اريحا خلال [...] القادم لبحث المواضيع التي تتعلق بالـ[...] العمرانية والاستماع الى مطالب [...] البلدية التي تتعلق بشؤون المواطنين [...] المدينة .

ارتفاع في بيع الشـ[...] الجديدة في القطـــاع

القدس — افاد الناطق بلسـ[...] الاحصاء المركزي أمس انه طرأ [...] على بيع الشقق الجديدة في القـ[...] في الربع الاول من العام الجاري [...] هذا الارتفاع الى حدوث زيادة [...] العرض للشقق الجديدة وبالتالي [...] الشقق الجديدة غير المباعة اذ [...]

واضاف الناطق انه في الربع [...] العام الحالي ازداد العرض للشـ[...] حيث بلغ عددها خلال شهري [...] وحزيران الماضيين ٩٫٢٨٠ شـ[...] مع ٨٫٨٤٠ شقة في الربع الاول [...] اي بزيادة ستة بالمائة .



أقوال الصحف

طوات السادات الاخيرة ، ومناقشات مؤتمر الهستـــدروت ع عشر ، والاوضـــاع في بولندا ــ كانت هذه اهم المواضيع علقت عليها الصحف المحلية في افتتاحياتها يوم أمس :

يديعوت احرونوت — خطأ يتكرر ؟

كشف عنه رئيس اركان الجـــيش بصدد نشاطات وأهداف المنظمات فـــي لبنان حتى في ايام «الوقف النار هذه» لا يمكن الا ان يثير قلقنا . ذلك انها اذا لزرع الالغام حولها ، وارســـال الاسلحة الى معسكراتها ، واصــــلاح ما ، وكل ذلك لغرض «استئنـــاف الهجوم ضدنا» ، فاننا لا نفهم لماذا نكتفي مراقبه نشاطاتها هذه فقط .

تكرر هنا الصوره التي ما زلنا نذكرها جيدا عندما اسرعت مصر بعد ، نار بيننا وبينها الى تقديم صواريخها الى حافة القناة بسرعة فائقة خلافـــا ـات التي اخذتها على عاتقها ، وامانحن الذين راقبنا هذا النشاط فقد اصبحنا لامر الواقع ؟

معاريف — «برشامة السادات المرة»

ب اليوم «أمس» الى اثني عشر مليونا من المواطنين المصريين المصادقـــة لخطوات التي اتخذها الـــرئيس السادات لكبح جماح المعارضة ، وتخفيف «التجربة الديموقراطية» ــ عبـــر عملية ديموقراطية في استفتاء عام .

الاستفتاءات الخمســة السابقة التي اجراها الرئيس المصري خلال سنــوات الاحدى عشرة ، بلغت نسبة التأييد اكثر من ٩٩ بالمائة من مجموع المقترعين. السهل توقع نفس هذه النسبة في هذه المرة كذلك .

ى ثمة شك في سعي الـــــرئيس السادات الى اقامة نظام حكم ديموقراطي في مصر ، يدل على ذلك اطـــلاق سراح سجناء سياسيين ، وتصفيـــــة رات الاعتقال ، والسماح باقامـــة احزاب معارضة ، وازالة قيود كثيرة كانت رضة على حرية الراي وما شابه .

كن لا مفر من الموافقة على ما اعلنه هو نفسه في عدد من خطبه في الماضـــي ن مصر ما زالت غير ناضجـــــة للديموقراطية الكاملة والحقيقيـــة ، ان ال من نظام دكتاتوري ذي حــــزب واحد الى نظام ديموقراطي غربي الطابع نتقال مؤلم ينطوي على مصاعب كثيرة ويلزم ــ على حد قول السادات نفسهـــ ع «برشامة مره» بين الحين والاخر .

عد أن تتحدث الصحيفة عن ســـوء استغلال المعارضة في مصر للحريات ، تقول السادات لم يجد مفرا من انـــــزال ضربته بها ، حتى اذا فسرت خطوته بكونها ما ما عن المسيرة الديموقراطية .

د ارجأ السادات اتخاذ خطوته الى ما بعد عودته من زيارته للولايات المتحدة ، لو اتخذها قبل الزيارة لصعب عليه أن يشير الى بلاده وكأنها «الجزيرة» مـــن تقرار في الشرق الاوسط ، والمكـــان الوحيد الذي تستطيع أن تجد الولايات تحدة فيه سندا للدفاع عن حلفائها فـــي المنطقة .

دافار — السادات في الطريق الى النصر

بعد سنوات اهمل فيها طريقة «المعالجة بضربة كهربائية» والتي اتسمت بها بداية ته ، فقد عاد السادات الى القيـــام بمبادرات مفاجئة بوسائل حادة السريعة. ان الجماهير المصرية تتسم بلا مبالاة الى درجة لا يمكن معها أن تبدي مقاومة ادات الذي حسن اوضاعها عما كانت عليه في عهد عبد الناصر . ولكن هـــذه ماهر قد تتكيف مع كل حاكم جديد اذا حظي بتأييد مراكز القوة ، مثل اذرع الامن الاستفتاء العام لا يمكن أن يتخذ قياسا لمدى الامن الذي يستطيع أن يشعر بـــه ادات بالنسبة لولاء مراكز القـــوة المذكورة .

ين «الكشف» عن مؤامرة ضـــــد السادات ، بتمويل دول الرفض ، يمكن كون الان ذريعة مريحة للقيام بعملية عسكرية ضد ليبيا ، [illegible] يريد تعزيز علاقاته مع الاتحـــــاد السوفياتي . وكمنتصر على جبهتيـــن ــ بهة السياسية الداخلية والجبهـــة العسكرية الخارجية ــ يستطيع السادات ريز حكمه لفترة اخرى .

هآرتس — قضايا في المؤتمر الرابع عشر

في مؤتمرها الرابع عشر تواجـــــه الهستدروت قضايا مبدئية وقد تكــــون ربة . وليس من المؤكد أن لدى رؤسائها الردود على هذه القضايـــــا ، أن ستدروت لم تكن ، ولم يرد لها أن تكون مجرد اتحاد نقابات مهنية ، وانما مؤسسة ـة تشمل جميع نواحي حياة العامل . وفي السنوات الاخيرة تبلور نشاطها في مجالات رئيسية : التنظيم المهني ، العمل الاجتماعي ، والقطاع الاقتصادي ات عوفديم» .

بعد أن تستعرض الصحيفة هـــذه المجالات الثلاثة وتذكر ما تلقى فيهـــا ستدروت من مشاكل تقول : ليست هذه طبعا المشاكل الوحيدة التي تواجـــه ستدروت في مؤتمرها . أن هنـــاك مشكلة زعامة . فالهستدروت لم تفلح في دم جديد في عروقها ، وانما ظلـــت معقلا لزعماء تعبت العين من رؤيتهم . ة مشكلة ابتعاد المؤسسة عـــن اعضائها ، والمشكلة الطائفية .

في مثل هذا الوضع لا يجب أن يعجب رؤساء الهستدروت اذا كان حديثهم عـــن مبة يستقبل بكثير من الشك .

عل همشمار — بدون تستر

ن تهنئة رئيس الوزراء التي اسمعت في مؤتمر الهستدروت ، والدعوة الى الغاء طعة» على كتلة الليكود في اللجنـــة المركزة ، ومبادرة رئيس الدولة الى عقد ع عنده بين بيغن وميشل لتسوية الخلاف بينهما ــ هذا كله اثار مشكلـــة ية جدا . وقد انضم الى هـــذه الدعوة الوزير داهيد ليفي كذلك في خطابه ؤتمر .

اللجنة المركزة شبه في الواقـــع «حكومة الهستدروت» وطبيعي الا يكون كان لكتلة تعارض في سياسة الاكثرية في الهستدروت ، بل وتعارض في مبادىء دروت .

كتلة الليكود في الهستدروت لا تتجانس فقط مع سياسة حكومة الليكود المناهضة اكية ، وانما هي تكفر في الواقـــع بمبادىء الهستدروت الاساسية . ان هذه التي تدعو الى طي العلم الاحمر ، والتي تنكر اخوة الشعوب ، تؤيد فـــي الوقت قوانين معادية للمجتمع مثـــل التحكيم الالزامي ، وقانون التأمين الصحي لة من القوانين الليكودية .

المشكلة ليست مشكلة تمثيل الليكود في اللجنة المركزة ، وانما وجود الليكود داخل الهستدروت ، وهذه هـــي المشكلة التي يترتب على حركة العمـــل ونية الاشتراكية منازلتها في المستقبل القريب في محاولة لاجتذاب ذلك الجمهور يجب أن ينتمي اليها بطبيعته ، الا انه ما زال واقعا تحت تأثير ديماغوغيـــة د .

جروزلم بوست — على الحافة في بولندا

ون العالم تنخص الى بولندا . ان المجابهة حول مستقبل البلاد والتي ارجئت عديدة خلال السنة الماضية ، تبدو الان حتمية لا يمكن تحاشيها . ان الاعتراف ة من قبل احد الطرفين فقط ــ نقابة التضامن الحرة والسلطة الشيوعـــية بائنة ــ من شأنه أن يمنع الاصطدام ومثل هذا الاستسلام غير متوقع .

مؤتمرها في غدانسك هذا الاسبوع اتخذت التضامن قرارا يدعو الى ما يشبه العمال انسم لصناعة البلاد ، وقرارا اخر يقدم التأييد لحركات النقابات المهنية في الكتلة الشرقية كلها . ومثـــل هذه القرارات لم يكن من الممكن اتخاذها معرفة اصحابها لما قد تعنيه بالنسبة للحكومة البولندية ، وللحزب الشيوعيــ من ذلك بالنسبة لقادة الكرملين .

، أن موسكو لا يمكن أن تفسر هذا بغير الدعوة الى الاستيلاء على السلطة سية في بولندا . وقد فسرت وكالة «تاس» السوفياتية مؤتمر التضامن كله ذا التفسير .

غزو بولندا الفعلي ليس مـــــن الضروري أن يكون وشيكا . بل أن ثمـــة ر الى أن الكرملين قرر الانتظار الى أن تتردى حالة البلاد الاقتصادية الـــى يضحي معها الشعب بحريته لقـــاء الحصول على قطعة صابون او كاس من . أما اذا صمد البولنديون بوجه هذا كله سيضطر السوفيات الى انزال م .

خلفيــة الخطوات الاخيرة التى اتخذها السادات ضـــد الذين يستغلون الديموقراطية لتقويضها

أين الخط الفاصـــل بـــين المسموح به والمحظـــور مـــن النشـــاط ؟

الخطوات المتشددة والخطيـــرة التي اتخذها الرئيس المصري محمد انور السادات ضد خصومه في الداخل على اختلاف فئاتهم وكتلهم ــ اعتقال عدد كبير منهم ، والقيام بحركة تطهير في مؤسسات العلم العليا وفي وسائل الاعلام ، وتعطيل بعض الصحف ، وفرض الرقابة الحكومية على المساجد وعلى خطب الائمة الوعاظ ابان صلاة الجمعة ــ هدف هذه الخطوات الرئيسي كان دون ريب العناصر الاسلامية المتطرفة التي تسعى الى بســـط نفوذها ليس على المساجد وعلى المؤسسة الدينية ــ الاسلامية في ارض الكنانة فحسب ، وانما على الدولة وعلى المجتمع باسره كذلك .

ان هذه العناصر ترى في علماء الدين وفي رجال المؤسسة الاسلامية ذوي الثقافـــة القرآنية ــ الاسلامية التقليدية ، الزعامة الطبيعية الملائمة للمجتمــــع المصري ، وللدولة بمؤسساتها السياسية والاقتصادية المتشعبة ، على غرار الخميني ورفاقـــه في ايران . وهناك ، في ايران ، يمكـــن ان يتبين المرء بوضوح ــ رغم الفـــارق الواضح بين ظروف كل من مصر وايران ، وبين زعماء الاسلام في مصر ونظرائهـــم الشيعة في ايران ــ طابع النظام والحكومة الذي تريده العناصر المتطرفة ، والمصير الذي ينتظر المجتمع المصري وينتظر الدولة بكل مؤسساتها تحت زعامة هذه العناصر.

كان الجميع يعرفون بان في مصر كذلك تتواجد وتمارس النشاط مثل هذه الاوساط الاسلامية المتطرفة . بل ان الرئيســـ السادات منح هذه الاوساط قسطا مـــن حرية العمل اكبر مما كان لها على عهد سلفه عبد الناصر . وقد اعتقد الكثيرون بان السادات ، وهو نفسه مسلم تقي ، يتعاطف وهذه الاهداف الاسلامية في حياة الناس والمجتمع في مصر . والى هذا فقد اعتقد الكثيرون من المراقبين بان هـــذه العناصر الاسلامية المتطرفة والتي تتطلع الى السيطرة ، تشكل اكبر خطر يحدق بالسادات وبنظامه . انه خطر اكبر من الخطر الذي يشكله الناصريون ، واليسار المتعاطف مع الشيوعية ، والوفد وسائر ممثلي البرجوازية الليبرالية ــ الرأسمالية والملكية الذين انتهى احتكارهم للسلـــطة بثورة الضباط في يوليو ــ تموز ١٩٥٢ . ذلك أن مصر هي مسقط رأس الاخوان المسلمين ــ هذا التيار الاسلامي المتطرف الذي تجاوزت شهرته حدود العالـــم الاسلامي ، وكان يعتبر (الى حين انتصار الثورة الاسلامية الخمينية في ايران على الاقل) ممثل العناصر المتطرفة في العالـــم الاسلامي .

خطأ مؤسف

وقد ظلت نشطة في مصر نواة «الاخوان» حتى في الايام التي حظر فيها نشـــاط المنظمة ، منذ عام ١٩٥٤ فصاعدا ، فكم بالاحرى بعد ان سمح لهم الرئيـــس السادات بشكل هادىء باستئناف نشاطهم (شريطة الا يتدخلوا في الشؤون السياسية) وفي خطابه في مجلس الشعب اعتـــرف الرئيس السادات بان قراره السمـــاح للاخوان المسلمين بممارسة نشاطهم بحرية كان خطأ مؤسفا . ذلك أن الافتراض بانهم سيمتنعون عن التدخل في الشـــؤون السياسية كان افتراضا مغلوطا وساذجا. فهم لا يستطيعون الامتناع عن التدخل في الشؤون السياسية لان بسط سيطـــرة الاسلام على المجتمع والدولة هو بالنسبة لهم مبدأ اوليا ، ومبدأ دينيا ، وامرا لا مناص منه . ومع ذلك فان مما يشك فيه ان يكون الاخوان المسلمون وخلاياهـــم بالذات هم الذين يحركون العناصر الاسلامية المتطرفة في مصر اليوم . ان الكثيريـــن يعتقدون بان اوساط الشباب المتطرف من بين طلاب مختلف الجامعات ، هـــي المحرك النشط الرئيسي . وهذه الاوساط لا ترتبط عضويا بالاخوان المسلمين ، كما ليس لها تنظيم قطري مركزي .

الكنيسة القبطية

وفي حين اتخذ الرئيس السادات خطوات ضد المتطرفين من بين الشباب المسلمين ، فقد عمل كذلك على كبح جماح زعامـــة الكنيسة القبطية ، واتهم بان يعلن على رؤوس الاشهاد ــ عـــن طريق اقالـــة البطريرك القبطي شنودا الثالث ونفيه الى دير في الصحراء ، وفرض الحظر علـــى نشاطه التنظيمي ــ أن الدولة المصريـــة مسؤولة كذلك عن تنظيم كنيسة ابنائهـــا الاقباط ، وعن بلورة حياتهم الطائفيـــة ــ التنظيمية . والواقع هو أن الكثيرين من الاقباط اعتبروا اتهامات الرئيس وكـــان زعامة الكنيسة والطائفة مسؤولة ، الى جانب المتطرفين المسلمين ، عن التوتـــر الطائفي الذي ظهر في السنوات الاخيرة وعن الاصطدامات التي وقعت بين الحين والاخر ــ اعتبروا هذه الاتهامات شـــبه ضريبة كلامية يدفعها الرئيس للحيـــاد الطائفي وللعدالة بابسط معانيها ، وصيغة تتيح للرئيس العمل ضد المتطرفيـــن المسلمين . وكان من بينهم من ادعى ــ كما اورد ذلك المراسلون الصحفيون ــ بان هذه هي التضحية التي يترتب على الاقباط تقديمها لكي تعمل الدولة ضد خطر التطرف الاسلامي .

صاحب الدار أدرى ..

وبصدد هذه الخطوات ضد العناصـــر الاسلامية المتطرفة ، لا يحق لمراقب من الخارج ولغير المسلم أن يبدي رأيا فيهـــا او يحكم لها او عليها . ان هذا هو شأن من شؤون مصر الاسلامية الداخلية ، وهي التي يترتب عليها أن تجد وأن تبلـــور الاطار العام الاجتماعي والقوانين والقواعد التي تحكم نشاط المؤسسة الاسلامية في الدولة . أن المراقب من الخارج يستطيع ان يفهم بسهولة قرار الرئيس السادات اذا ما القى نظرة خاطفة على ما فعله مثل هذه العناصر الاسلامية المتعصبة ، وباسم الاسلام كما تزعم ، في ايران البائسة . ولا معنى طبعا لقياس هذا الامر بمقياس الحقوق «الديموقراطية» والحريات المتعارف عليها في كل مجتمع ليبرالي . ذلك انه في ايران بالذات يمكن ان نتعلم مدى احترام مثل هذه العناصر المتعصبة للحقـــوق وللحريات ، ومدى تجاهلها لحقوق الغير ، وبخاصة حقه في أن يبلور لنفسه رأيـــا



بقلم : يعقوب شموني

خاصا به ، رأيا كخالف رأيها ، وموقفا يناقض موقف الحكام .

سمات المعارضة الآخرى

أما الامر بالنسبة لسائر اوســـاط المعارضة في مصر فيختلف عن هذا جـــد الاختلاف ــ المعارضة السياسية ، بدءا بالشيوعيين ، ومرورا باليسار شبـــه الشيوعي وبالتجمع الوحدوي ــ التقدمي ، وانتهاء بالناصريين وحزب العمل الاشتراكي واوساط «اليميـــن» الرأسمالـــي ــ البرجوازي . لقد فعل الرئيس السادات ضد هؤلاء جميعا كذلك . والواقع انـــه «وحد» كل هذه الفئات المعارضة المتباينة باتخاذه خطوة موحدة ضدها جميعا . وليس شك في أن كل هذه الكتل عارضـــت السادات وسياسته (بما فيها معاهـــدة السلام مع اسرائيل) واستغلت النظـــام الليبرالي الذي اتبعه السادات ، واطلاقه للحريات ، للعمل ضد هذا النظام (الامر الذي لم يكن بوسعها القيام به على عهد سلفه) .

يقول السادات أن اوساط المعارضة ــ او قسما منها على الاقل ــ لم تكتـــف بممارسة النشاط الحزبي المشروع ، وانما انصرفت الى حبك المؤامرات ضـــد الحكومة . ومن المؤمل ان توجه اليها هذه الاتهامات في محاكمة علنية لاثباتها ، اذ ان الاستفتاء العام وحده لا يكفي بهـــذا الصدد . ذلك أن حكاما مستبدين دكتاتوريين نظموا مثل هذه الاستفتاءات فكانت النتيجة دائما التصديق الشعبي بنسبة ٩٩ بالمائة ، حتى لم يعد العالم المتحضر يضع ثقته في مثل هذه الاستفتاءات .

مشكلة قديمة

والواقع هو أن النشاط المناهضـــ للديموقراطية ، وحبك المؤامرات في ظل نظام حكم ديموقراطي ــ لان مثل هـــذا النظام يحترم حقوق انتظام معارضيـــه وممارستهم النشاط المشروع ــ هـــذا النشاط هو مشكلة قديمة ومعروفة في كل نظام ديموقراطي . فالمانيا الديموقراطية في العشرينات ، والمانيا على عهد فايمر انما سقطت لكونها احترمت اكثر مما يجـــب «الحقوق» خصومها النازيين في ممارســـة نشاطهم داخل نظامها الديموقراطي ضـــد هذا النظام الديموقراطي نفسه بالذات ، وتقويض اركانه في نهاية الامر . أن النظام الديموقراطي بحد ذاته يخلق مشاكل كثيرة يصعب حلها بشكل حاسم : ما هي طريقة الانتخابات المثالية ؟ هل هي طريقة تعدد الاحزاب الصغيرة التي تمنع حكما قويـــا ومستقرا ؟ وهل هي طريقة الحـــزب الواحد ؟ وهل ثمة طريقة وسط ؟ وكيف السبيل لمنع الفساد ، واين هو الخـــط الفاصل بين المسموح به والمحظور ؟

أن ثمة الكثير الكثير من هذه الاسئلة التي لا رد حاسما عليها بالنسبة لنظـــام الحكم المرغوب فيه والملائم لمبـــادي الديموقراطية ــ اسئلة يترتب على كل دولة ، وعلى كل مجتمع ان يجد لهـــا رده هو نفسه عليها . وفي مقدمة ذلك كله السؤال : كيف يجب أن تتصرف دولـــة ديموقراطية ازاء اعدائها ــ ليس الذين يحملون اراء مختلفة ، او يتخذون مواقف مناقضة ، او يؤمنون بسياسة اخـــرى (أن الديموقراطية تمنح هؤلاء حقا كاملا في تنظيم صفوفهم ، وفي الافصاح عـــن ارائهم ، وفي الترويج والدعاية لهذه الاراء ضمن اطار القانون) ــ وانما ازاء الذين يؤمنون بمبادىء تناقض المبـــادىء الديموقراطية مناقضة تامة ، والذيـــن يريدون اسقاط النظام والقضاء علـــى الحريات ، وتشويه الديموقراطية نفسها (الديموقراطية التي ضمنت لهم ممارسة نشاطهم) . فهل يجب أن يمنح النظـــام الديموقراطي هؤلاء حرية الانتظام والعمل؟

أن مصر تقف في بداية طريقها في هذا المجال . ذلك أن النظام الذي سبق نظام السادات (نظام عبد الناصر) لم يوفر حتى ابسط الحريات الاولية . ومنذ بضـــع سنوات فقط تحاول مصر بزعامة السادات شق طريقها وسط هذه المشاكل التـــي يواجهها كل مجتمع حر يحكمه دستـــور ديموقراطي . وقد حدث لها الان ما يحدث لديموقراطيات فتية كثيرة : أن خصومهـــا واعداءها الذين سمحت هي نفسها لهـــم بالعمل بشكل حر نوعا ما ، عملوا ضدها. ونحن لا نستطيع أن نجزم ما اذا كـــان عملهم قد عرض النظام الى الخطر حقا .

ويترتب على مصر الان ، أن تقرر اين هي حدود الحرية ، واين هي حـــدود ديموقراطيتها ، فاذا ثبت في محكمة ، وبعد محاكمة عادلة ، أن خصوم النظام عملوا باساليب غير مشروعة ، فلا بد حينئذ من ان ينالوا عقابهم لقاء نشاطهم غيـــر المشروع . ما لم تثبت ادانتهم بمثل هـــذا النشاط ، واذا ثبت ان خصومتهم كانت خصومة سياسية فقط (الامر الذي يسمح به مجتمع ديموقراطي) فان مصر السادات وحدها هي التي يجب أن تقرر كيفية بلورة نظامها ، واين تضع حدود الحريـــات والامور المجازة والمحظورة .

وليس من السهل على اية دولة أن تتخذ قرارا ازاء مثل هذه الامور ، او ان يتم فيها وضع مثل هذه القواعد بـــدون ان تعاني من صراعات وازمات . ومصر لـــن تشذ عن هذه القاعدة .

قالوا هذا الأسبوع

● لقد تم الاتفاق خلال محادثاتي مع الرئيس الاميركي رونالد ريغان على بذل الجهود بهدف التوصل الى اتفاق استراتيجي بيـــن اسرائيل والولايات المتحدة .

مناحيــم بيغـــن
رئيس الوزراء

● لا دين في السياسة ولا سياسة في الديـــن .

محمد انور السادات
الرئيس المصري

● ان الروابط بين اسرائيل والولايات المتحدة لـــن تنفصم ، وان الولايات المتحدة تعمل علـــى تعزيز امن اسرائيل ورفاهها .

رونـــالد ريغـــان
الرئيس الاميركي

● ان النظام السوري هو النظام العربي الوحيد الـــذي لا يزال يقف الى جانب ايران ضـــد العـــراق .

الدكتور سعدون حمادي
وزير خارجية العـــراق

● ان المفاوضات السلمية في الشرق الاوسط يجب الا تحتكـــر من قبل الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وحدهما .

كلـــود شيسون
وزير الخارجية الفرنسية

● ان حكام ايران الحاليين لا يحكمون البلاد ، وانما هم منهمكون في ارتكاب جرائم وفي اضطهاد الشــــعب .

ابو الحسن بني صدر
رئيس ايران السابق

● ان الاردن لن يسمح للمنظمات الفلسطينية المسلحة بالانطلاق من اراضيه للقيام باعمال ضد اسرائيـــل .

عدنـــان ابو عودة
وزير الاعـــلام الاردني

● آمل في ان تستجيب باكستان وايران لاقتراح حكومتي بشـــأن اجراء محادثات ثلاثية لتسوية الازمة الافغانية .

محمـــد دوست
وزير خارجية افغانستان

● ينبغي التصدي لاية محاولة من شأنها المس بعملية اثراء الجهاز التربوي الضخمة التي تم تحقيقها حتى الان .

اســـحق نافـــون
رئيـــس الدولـــة

● في حالة قيام الحكومة بفرض سيطرتها على الهستدروت ، فلا مناص من حدوث مجابهة بين الجانبيـــن .

يروحام ميشـــل
سكرتير عـــام الهستدروت

الأضطرابات المدنية فى بريطانيا وعلاقتها بالسياسة النقدية والمصاعب الاقتصادية

سوف لن تضيع في هذه البلاد دروس الاضطرابات المدنية التي جرت بالمدن البريطانية ، انهـــا شيء تحتفظ بتجربة عنه تفـــوق تجربة الانجليز ، فحيثما يحصـــل الناس على الاعمال والبيـــوت المعقولة والخدمات الاخــــرى ، ويجدون حياتهم مقبولة على الاقل ان لم تكن كاملة فان مثل هـــذه الاضطرابات سوف لن تحصل . وحيثما يتفشـــى [illegible] الناس خاصة الشبيبة ، تنتصب المخاطر هذا ما نعرفه الان ان هناك وجها للحياة البريطانية لا نلاحظه مـــع مزيد الاسف ، انه العلاقة بيـــن السياسة الاقتصادية والمصاعـــب والاضطرابات بالمدن ، انها علاقة يجب ان يعترف بهـــا الجميع ، محافظون وليبراليون ، والتجربة البريطانية اشارة قوية بالنظـــر لاهميتهـــا .

في معظم المناقشات وفي الكتب الجامعية والدروس التعليمية تجري تصوير السياسة المالية على انها محددة اجتماعيا ، انهـــا تصرفات تقنية عدما دون البنوك ومجتمــــع رجال الاعمال واصحاب البنوك ، قـــد تعمل هذه السياسة او لا تعمل ، الا انه لا يوجد فرق بارز بصدد اثـــرها على دخل فئات السكان وحتى على التركيبة الاجتماعية والقرارات التي تصدر في غـــرف الادارة الهائلة او في بنك انجلترا بعيـــدة جدا عن هذه الهمـــوم .

ان هذا خاطىء بصـــورة خطيرة وهو مـــا يثير الحزن ، واعتماد بريطانيا على السياسة النقدية في السنوات الاخيرة يجعل مـــن هذه السياسة ليس قضية نظرية بل تجربة مريرة لا ينكرها احد .

فالسياسة النقدية تعمل عن طـــريق القيود المفروضة على البنوك او سياســـة القروض او ترشيد سياسة الارصــــدة المسموحة بفوائد عالية ، وهذا متفق عليه على نطاق واسع . وقد يتبادر لمعظـــم الناس ان الذين يحصلون على نســـب فوائد عالية لا يتعرضون لخسارة بســـبب هذه الفوائد . على العكس من ذلك ولا ينجو من الخسارة كذلك اولئك الموسرون الذين لا يحتاجون للاقتراض .

سياسة الفوائد العالية

الا انه عندما يهبط المرء من مستـــوى الدخل العادي يبرز اثر الحرمانات والقيود التي تستهدف السياسة النقدية ادخالها ، واولئك الذين يتوجب عليهم الاقتراض ، لتسيير اعمالهم او لايجاد البيوت السكنية او استبدال سيارة يقعون تحت تاثير هذه السياسة النقدية ، ومرة اخرى نقول ان هذه قضية تجربة ، في هذا البلد يتضـــح للجميع الاثار التي تركها سياسة الفوائـــد العالية على البناء السكني وشراء السيارات والاعمال الصغيرة ، وفي بريطانيا اسفرت هذه السياسة عن اعظم قدر من الفشـــل للاعمال الصغيرة خلال نصف قرن ، الا ان الاثار الكارثية ابعد من ذلك كلما هبـــط مستوى دخل الافـــراد .

ذلك ان السياسه النقدية تعمل ضد التضخم المزمن ليس من خلال سلسلة من الحلقات الحادثة بقدر التـــي تربط توفر الاموال بالاسعار ، انها تعمل ضد التضخم في مجتمع عالي التنظيم مثل المجتمـــع البريطاني او مجتمعنا فقط بقدر ما تخلق بطالة تحد من قدرة النقابات على المطالبـــة بزيادة الاجور بحيث يمكن التغلب علـــى زيادة الاجور ويبدأ العمل بالخصمـــات ، وتتم مقاومة مساعي النقابات والا فانهـــا ستدفع الانتاج للتحرك نحو مناطق الاجور المنخفضة ذات التنظيم النقابي الاضعف .

مرة ثانية نورد التجربة ، وهكذا امكن احتواء مطالب اتحاد عمال السيارات في مصانـــع كرايزلر ، وهكذا فرضت سياسة الخصميات على شركات السيارات ، وكيف غدا هذا النمط المألوف في كبح جماح صناعة المطاط والالات وغيرها من الصناعات .

البطـــــالة

الا ان ماساة رهيبة حـــدثت قبـــل ان يسقط اتحاد عمال السيارات وامثاله تحت وطأة السياسة النقدية ، وقد حدثت مـــع العاطلين عن العمل او يعملون في غيـــر مجالات عملهم او العمال من اجناس والوان معينة ، فالسياسة التي كان لها اثر كبير على القطاعات المنظمة من الاقتصاديـــة ــ عالم الاتحادات والشركات الضخمة ــ قد القى عبئا اعظم بكثير على العمال او المتخرجين الجدد في القطاعات غير المنظمة او الشابة او في الجاليات السوداء .. الخ . فقد بلغت نسبة البطالة ، كما حدث عندنا وفي بريطانيا نسبة عالية ٣٫ او ٤٫ او ٥٫ بالمائة ، والعديدون لا يحصلـــون على تعويض البطالة ، ولم يتناول احـــد فوائد تعويضية عن البطالة ، لقد كـــان هذا حصيلة السياسة النقدية في المـــدن البريطانية ، وهي الطريقة التي تعمل بهـــا او سوف تعمل بها في كل مكان .

قال البروفيسور ميلتون فريدمان الداعية الاكبر لهذه السياسه في بريطانيا واميركا ، « نستطيع ان نعرف بان الطائر يطيـــر ولديه غريزة لمعرفة كيف يطير دون ان يدرك نظرية الديناميه الهوائية التي تتمثـــل في طيـــرانه » .

حسنا فنحن نعرف ماذا يجعل السياسة النقديه تطير ، ونعرف ايضا ان طيرانها يصب بعوائده المحظوظين ــ خلافـــا للسياسات المالية وسياسات المداخـــل القوية ــ وبالتالي يصيب الفقراء بافـــدح الخســـائر .

ان البريطانيين يدفعون الان ثمـــن اعمال [illegible] على السياسة النقدية ، [illegible] يتجاهله اي اميركي [illegible] او عقدنه السياسة [illegible] هام بالنسبة للموسرين [illegible] بالنسبة لغيرهم وللمحافظين ، كما [illegible] .

عن «واشنطن بوست» صحيفة اميركية

رأي

عمليات عسكرية !

بقلم : د. ابراهيم مثالون

اوردت احدى الجرائد العربية المحلية في عددها الصادر يـــوم الاثنين الماضي خبر اعتقال «خلية من رجال المنظمات الفلسطينية تنتمي الى حركة فتح كانت قـــد نفذت عددا من «العمليـــات العسكرية» في منطقة القدس وتل ابيب» . هكذا جاء في مطلـــع الخبر . واردنا أن نعلم المزيـــد والمفصل عن تلك «العمليـــات العسكرية» المنسوبة لاعضاء هذه الخلية ، فتابعنا قراءة الخبر الى نهايته وعلمنا بالتفاصيل الاتية عن افعال هؤلاء الناس :

● وضع عبوة ناسفة فـــي محطة بنزين مدنية في منطقة نفي ايلان ، بالقرب من القدس .
● وضع عبوات ناسفة فـــي سوق الخضار بمحنه يهودا فـــي القدس .
● وكذلك في سوق الخضـــار بالكرمل في تل أبيب .
● وكذلك في محطة لنقـــل المسافرين في القدس .

وقد ادت هذه الافعال الـــى قتل اثنين واصابة سبعة وعشرين بجروح .

تلك «العمليات العسكرية» كما نعتها الصحفي بدون خجل . ولم يرتعش القلم بين اصابعه حينمـــا كتب أسطر هذا الخبر ، ولم يشعر بانه يبتعد عن المعاني المألوفـــة للالفاظ .

فاطمئني أيتها النفس واطربي ، فان النواميس امحت واندثرت لتحل محلها نواميس تتأثر بقصائد سياسية وبنظرات أخلاقيه لـــم تعهدها الشعوب المتمدينة . وعلى ذلك فان تعبير «عمليات عسكرية» فتح صدره ووسع رقعته ليشمل ايضا اعمال اعتداء جبانة موجهة ضد مدنيين عزل بمن فيهم الاطفال والنساء والشيوخ ، يفاجأون في الشوارع والازقة وفي الحوانيت والمعابد وفي البيوت ــ يقظة او نائمين .

ما أكثر البسالة والشهامـــة ومروءة النفس المطلوبة ممن يقوم بمثل هذه «العمليات العسكرية» ! فان اردت أن تكون عسكريـــا محاربا ، لا يطلب منك أن تنازل الند بالسلاح ، وانما يكفي أن تملأ الصدر كراهية ، والقلب نذالة ، وأن تبتعد اشد البعد عن صفات المحاربين ، لتقضي على الضعفاء العزل .

فدعوهم يقلبون معانـــــي الكلمات . لقد نبذوا جميع القيم الاخلاقية ، وقضوا على معانـــي المروءة العربية . واصبحت مهزلة العبارات والتلاعب بالالفاظ لديهم تمثل ماساة شعوبهم !

حديث الجمعة الديني

الوسـائل العلميـة لتطبيق الشريعة الأسلامية

بقـلم الاستاذ كامل الشريف

وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الاردني

— الحلقـة الثالثـة —

في اعتقادنا أن تطبيق الشريعة الإسلامية مطلب عام من مطالب الشعوب الاسلامية ، وهو مطمح من مطامحهم المشتركة ، بعد ان جربوا المذاهب الحديثة من غربية وشرقية ، واحسوا فشلها في حل مشكلات الانسان في العصر الحديث .

ومع أن تطبيق الشريعة مطمح من مطامح الأمة الاسلامية ، الا ان دون ذلك عقبات لا بد من تخطيها والعمل على ازالتها بان يقوم كل قطر وكل بلد اسلامي بتطبيق احكام الشريعة في حدود امكاناته وحدود طاقاته ومراعاة ظروفه واوضاعه الداخلية على ان تستمر المسيرة في طريقها نحو التطبيق الكامل لشريعة الله حتى لا نقع فيما حذر الله تعالى منه «افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض ، فما جزاء من يفعل ذلك منكم الاخزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون » .

العقبات التي تعترض تطبيق الشريعة :

١ — تعدد الاتجاهات الفكرية في العالم العربي والاسلامي مما يعيق امكانية الوصول الى هذا الهدف .

٢ — عدم اقتناع بعض المسؤولين في عدد من الاقطار العربية والاسلامية بصلاحية الشريعة للتطبيق وتنظيم الحياة فقد بهرتهم القوانين الاجنبية ونظموا حياتهم وحياة شعوبهم على اساسها .

٣ — عدم وضوح الفكرة الاسلامية واحكام الشريعة الاسلامية لدى الكثيرين من المسؤولين ولدى الكثير من المؤسسات الرسمية في العالم العربي والاسلامي .

٤ — عدم وضوح الطريق لاستئناف الحياة الاسلامية وتطبيق احكام الشريعة في حياة المسلمين ، وقد ادى ذلك الى اختلاف المؤسسات العاملة للاسلام والحركات الاسلامية في طريقة حمل الدعوة فتوزعت الى اجنحة متعارضة ومدارس متباينة نتج عنها تفتيت جهودها وهذا يشكل عقبة في وجه تطبيق الشريعة .

٥ — ضعف العلماء المسلمين في مواجهة المشكلات الحياتية المعاصرة وعدم قدرتهم على وضع الحلول الشرعية لها مما وضع العلماء في حالة من الجمود الفكري امام هذه المشكلات ، وقد ادى ذلك الى البحث عن حلول غير اسلامية لحل تلك المشكلات ، ولا بد من ان يقوم العلماء ببذل الجهود الكبيرة لتلافي هذا النقص الذي يعتبر من اهم العقبات في طريق تطبيق الشريعة .

٦ — التعصب المذهبي وانتصار كل فريق من العلماء لمذهبه الفقهي وانشغال هؤلاء العلماء بالامور الفرعية والقضايا الثانوية التي لا فائدة للمسلمين ولا للقضية الاسلامية من اثارة الخلافة فيها في عصرنا الحاضر ، مما ضيع ويضيع على العلماء كثيرا من فرص اللقاء وتوحيد الجهود للوصول الى ابراز الحلول الاسلامية للمشكلات المعاصرة .

٧ — العديد من المؤسسات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية القائمة في العالمين العربي والاسلامي تلك المؤسسات المنافية لروح الاسلام وقيمه السامية ، والتي ترسخت في المجتمعات الاسلامية نتيجة للغزوة الحضارية التي صاحبت سيطرة القوى الاستعمارية ونشرت العادات ، والمبادىء والقيم التي اضرت بالاخلاق العامة ، وما من شك أن هذه المؤسسات التي اشرنا اليها تقوم على قواعد فكرية متعارضة مع القواعد الشرعية ، وتستند اما الى الراسمالية الغربية واما الى الاشتراكية الشرقية ، قد اثرت وتؤثر تأثيرا سلبيا على خطوات تحكيم الشريعة الاسلامية في حياة المسلمين ، خصوصا وان مصالح الدول والجماعات والافراد مرتبطة بتلك المؤسسات الى درجة يصعب التخلي عنها دفعة واحدة .

٨ — الضغوط الاجنبية ، السياسية ، والاقتصادية وغيرها التي تتعرض لها بعض الدول الاسلامية نتيجة لسيطرة القوى الكبرى في العالم ، وتشويه صورة الاسلام بشكل مدروس ومتعمد عن طريق المؤسسات التابعة لهذه القوى .

٩ — وجود نسبة ولو ضئيلة من غير المسلمين في بعض البلاد العربية والاسلامية ، مما يوجد نوعا من الحرج عند بعض المسؤولين والمفكرين من الاقدام على تطبيق الشريعة الاسلامية ، ويعتبرونها عقبة تحول دون تطبيق الشريعة بحجة أنها تثير نوعا من الطائفية التي نحن في غنى عنها .

ومما هو جدير بالذكر ان هذه العقبات التي ذكرناها وغيرها ، اذا ما امعنا النظر فيها نجدها لا تشكل عقبات فعلية تحول دون تطبيق شريعة الله ، وينبغي العمل على تذليلها بالوسائل والاساليب الايجابية السديدة .

ان الاسلام يبارك كل عمل بناء يحقق اهداف الاسلام في حياة المجتمع ، ويعتبره كسبا للفكرة وانتصارا لاهدافها ، وتثبيتا لمفاهيمها ، فهو يدعو الى ربط كل الاعمال وكل الاتجاهات وكل مظاهر النشاط الانساني ، اقتصاديا او اجتماعيا ، او فكريا او علميا بالعقيدة الاسلامية وتعاليمها ، حتى ترسخ في المجتمع فلسفة روحية تكون قاعدته واساسا لبنيانه واي عمل من الاعمال اذا فقد عنصر الارتباط بالعقيدة فلا معنى له في نطاق الفكر الاسلامية . قال النبي صلى الله عليه وسلم «كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله فهو ابتر» .

— يتبـع —

الفكرة العظيمة
مغطاة بقشة

جوزين ديلاني شابة انكليزية مغرمة بالحيوانات البيتية الاليفة من كلاب وقطط او طيور وقبل مدة احبت الحصول على طيور كالعصافير تعرف بطيور «السمن» وبشكل محدد احبت الحصول على بيض هذا الطير لتفقسه في بيتها وتربيه من البداية فهي مغرمة بمثل هذه الطيور .

وعبثا حاولت وخطرت لها فكرة ان كانت هي تحتاج بيض السمن ولا تجد طريقة للحصول على ما تريد فلا بد أن يكون اناس مثلها لا يعرفون الطريق الى ما يريدون .

وفي الوقت نفسه لا بد أن يكون هناك من لديه بيض طيور السمن او طير السمن بالذات ولا يعرف كيف يجد من يشتري وهنا فكرت بعملية تجارية وسرعان ما نفذتها .

اسست شركة تهتم بمثل هذه الامور الغريبة والطريفة وتزودت بكومبيوتر لهذه الغاية وراحت تتلقى الرسائل والطلبات والعروض وتلقم كل المعلومات في الكومبيوتر فاذا بين العروض التي تتلقاها من الناس لدى الواحد منهم سلحفاة سامة او ضفدعة من ماليزيا او ما يسمى بالضفدعة الضاحكة وعروض عن ثعابين نادرة سامة وغير سامة معروضة للبيع وفي الوقت نفسه تتلقى طلبات غريبة احدهم يطلب بيضة حية من نوع معين واخر يطلب نوعا نادرا من سمك الزينة او بذورا لفاكهة استوائية لا تتوافر في انكلترا او كلبا من فصيلة نادرة جدا .

بدأت عملها هذا قبل ستة تقريبا واليوم تعتبر انها ناجحة جدا لانها تتلقى طلبات وعروضا ليس فقط من داخل انكلترا بل من بلدان اجنبية كثيرة في القارات الخمس .

الكلام والحسام

بقلم : نير شوحيط

— الحلقة الاولى —

«الخطباء الصارخون يصرخون لانهم لا يحسنون الكلام ، فهم كالاعرج الذي يمتطي الحصان لانه لا يحسن السير»

(شيشرون)

اذا قال الحكماء «طعنة الكلام اقوى من طعنة الحسام» فليس ذلك من قبيل المبالغة او المجاز .. هنالك كلمات تفعل في مستمعيها ما لم يفعله الحسام .

في عصر الراديو والسينما والتلفزيون وعصر مسجلات الصوت ومكبراته لم تعد لفن الخطابة تلك المكانة الادبية والاجتماعية التي كانت له في العصور السالفة ، كما لم تعد للسلاح الابيض والفروسية تلك الامجاد الرفيعة التي كان ينالها اصحابها الابطال .

من ابلغ خطباء العصور السالفة الذين غالبوا خصومهم بالكلمات ولم يغلبوا هو الفيلسوف الروماني والقانوني اللاذع شيشرون (اوكيكارو) الذي عرف بقوته الخطابية وبلاغته ولذاعة لسانه وشدة بيانه .

كان شديد اللهجة ، عميق الحجة ، مقنعا ، منطقيا ، مقارعا . وكان اسلوبه ساحرا اخاذا ، واعتبره نقاد الادب الروماني كابي الاسلوب في ذلك العصر . تبقت من اثاره ٨٣٥ رسالة نشرت في اربعة مجلدات ، وكذلك ٥٦ خطبة منها ادبية ومنها سياسية ومنها قضائية . وكانت هذه الخطب دررا ادبية فكرية تدارسها طلاب الادب والعلم مدى العصور وفرضن لاستظهارها في بعض الاحيان .

ولد شيشرون عام ١٠٦ قبل الميلاد وتوفي قتيلا وهو ابن الثالثة والستين . تعلم اليونانية واللاتينية وبرع بهما ، تلقن الفقه عند اركياس وسيفولا ، والافلاطونية عند فيلون ، والمنطق عند سوسيان ديودت ، كما درس اساليب البلاغة والخطابة وطرق الاداء والالقاء عند ابولونيوس . وكانت اولى مرافعاته القضائية حين بلغ السادسة والعشرين .

من مؤلفات شيشرون التي تبقت حتى الآن كتابه «الخطابة» الذي حبره بشكل حوار فلسفي بحث امور الخطابة واساليبها وطرقها ، كما تكلم عن الخطيب وثقافته ومتطلبات مهنته . ومن مؤلفاته كتابه «بروتوس» الذي اهداه الى ماركوس بروطوس وتضمن دراسة عن الخطباء الرومان ، وله كتاب اخر اسماه «الخطيب» وصف فيه الخطيب المثالي الكامل ، واقترح دمج المدرستين الخطابيتين : المدرسة الاتيكية التي دعت الى اتخاذ الاسلوب السهل في الخطابة ، والمدرسة الاسيوية التي دعت الى الاسلوب البليغ .

وخلف شيشرون كذلك مؤلفين في علم الدولة وهما «حكم الدولة» و «القوانين» وله مؤلفات فلسفية عدة نذكر منها «غايات الخير والشر» ، «الطبيعة الالهية» ، «النبوءة» ، «المصير» . وغيرها من كتب الفلسفة والقانون والفكر حتى أن احد اخصائه ابدى اعجابه عن مقدرة شيشرون الكتابية رغم انشغاله بشؤون الدولة في اوقات عصيبة فقال له : لا تعجب فهذه الكتب لا تكلفني عناء كبيرا لان قلمي سيال .

من روائع ما حكي عن شيشرون أن قيصر روما انتصر على خصمه بومبيوس ، فعاد الى روما بعد انتصاره فبغى وطغى واستبد دون منازع او مقاوم ، فعمل السيف بالرقاب ، حتى أن ليكاريوس زميل الخطيب شيشرون كان من بين المحكومين . فهب الخطيب لنصرة زميله واستأذن من القيصر الدفاع عنه . فاذن له القيصر قائلا : لنسمع لشيشرون في الكلام لئلا يتكدر واعد حكم الاعدام على المواطن ليكاريوس قبل المحاكمة . ولما بدأ شيشرون بمرافعته البليغة كانت اقواله تمس شغاف القلوب فتقع من النفوس اكبر موقع ، حتى سحر العقول وفتن الالباب واخذ بلعنة الافكار والضمائر فانصاعت اليه تأتمر بامره ، وما انتهى من خطابه حتى كان السامعون قد بلغ منهم التأثر اعظم مبلغ . فاغرورقت عينا قيصر بالدموع ، فمزق ورقة الحكم من يده وصاح : غلبتني يا شيشرون !

روت اخبار شيشرون انه كان لاذع اللسان ليس في خطبه ومرافعاته القانونية فحسب ، بل وفي حياته اليومية كذلك ،

ومما يروى عنه أن أحد المحامين قال له بعد انتهائه من مرافعة مملة : أن موكلي طلب مني ان استخدم في الدفاع عنه قوة البلاغة والمنطق والشجاعة والاستقامة . فسأله شيشرون بسخرية : وكيف تجرأت الا تحقق اي طلب من طلباته ؟

ومما روي عنه أن جماعة من القانونيين اطاحت امامه بكلمات الاستهزاء بأنه لوقع بشهاداته ومرافعاته اناسا اكثر ممن انقذهم ، فقال بكل رفعة وانفة : ذلك لان الحقيقة أغلى عندي من ثرثرة الكلام .

فاخر بعضهم شيشرون بعلو نسبه . فقال له شيشرون : نعم أن قومك اشرف من قومي ، ولكن أنا رأس قومي وأنت ذنب قومك .

ومن لوذاعه أن امرأة قبيحة كانت تتكلم جهرا أمام الملأ عن عمرها وتقول انه لا يزيد عن الاربعين ، وكان من بين الحضور شيشرون . فسألته هذه المرأة للموافقة عما قالت فنجاب : هذا مما لا ريب فيه ، والدليل على ذلك أن هذه المرأة ما غلطت قط في تعيين عمرها ، فمنذ عشر سنوات كانت دائما تقول لي بانها ابنة الاربعين .

سئل شيشرون ذات مرة : ما هي اهم خطبة من خطب ديموثينس في نظره ؟ وكان معجبا بهذا الخطيب ، فاجاب في التو : أطولها جميعا !

عندما اراد يوليوس قيصر أن يقدم قانونا في مجلس الشيوخ لتصديقه عارضه شيخ كهل يدعى غاليوس فقال انه طالما بقي حيا فان هذا القانون لا يقر . وكان شيشرون من مؤيدي هذا القانون . فلما سمع ما قاله هذا الشيخ انبرى وقال : اذن دعونا نؤجل تصديق هذا القانون فان غاليوس لم يطلب منا أن ننتظر مدة طويلة .

تطاول أحد المواطنين الوقحين على شيشرون ، وكان هذا الرجل قد اتهم بتقديم كعكة مسمومة الى أبيه . فقال له شيشرون : شتائمك أفضل عندي من كعكاتك !

تخاصم أحد المواطنين مع شيشرون — وكانت والدة هذا المواطن مشكوكة في ماضيها — فسأل شيشرون بغضب : من كان أبوك يا مرئ ؟ فاجابه الخطيب اللاذع : لا شك أن الاجابة على سؤال كهذا أصعب بكثير لو سئلت انت عن والدتك ؟

كان ماطلوس نافوس سياسيا متقلبا وحاد المزاج . وفي أحد الايام اهمل مسؤولياته السياسية وسافر الى اسيا ملتحقا مع قوات بومبيوس . وفجأة عاد ادراجه دونما سبب . وعندما توفي معلمه فيلاغروس أقام له حفل تأبين رائع ونصب على قبره تمثال ديك من المرمر . فلما سمع شيشرون عن ذلك قال : بحق وحقيق كان هذا العمل ، اذ اكثر مما علمه هذا المعلم فن الكلام علمه فن الطيران .

قال السياسي كارسوس ذات مرة امام مجلس الشعب أن ابناء عائلته لا يعيشون اكثر من سن الستين . وفي مناسبة اخرى انكر قوله هذا واضاف : لا أعلم لماذا فعلت ذلك . فاجابه شيشرون في الحال : اردت استمالة الشعب لانك تعرف بانه يفرح لمثل هذا الخبر .

وفي مقارعة اخرى مع كارسوس اخذ شيشرون يمتدحه ويكيل له المدح امام مجلس الشعب ، وفي اجتماع اخر هاجم شيشرون هذا الرجل وذمه . فسأله كارسوس : ألم تمتدحني قبل يومين في نفس هذا المكان ؟ فاجابه شيشرون : اجل .. فقد حاولت أن أجرب مقدرتي الخطابية في موضوع سيء .

— التتمة في يوم الجمعة القادم —

طــرزان فـي المحكمـة

اعترضت شركة ادجار راميس بوروس المسؤولة عن افلام طرزان على فيلم طرزان الجديد انتاج وبطولة بوديريك واخراج زوجها جون ديرك وذلك بسبب احتواء الفيلم على العديد من المشاهد واللقطات الممنوعة .

بوروس هو مؤلف شخصية طرزان توفي عام ١٩٥٠ وبعد وفاته تسلم ابناؤه ادارة الشركة الكبيرة التي اسسها ، واستمروا في مراقبتهم لجميع افلام طرزان ووجوب تقيدها وعدم خروجها عن الروح الاصلية لشخصية طرزان ، ويدير الشركة الان حفيده دانتي الذي يقول أن الشركة منشغلة دائما لايقاف اي انتهاك لهذه الشخصية ، فمثلا في عام ١٩٧٧ اصدرت المحكمة حكما يمنع عرض افلام الكارتون التي تحمل اسم طرزان والتي انتجت في فرنسا .

اما فيلم جون ديرك فقد قدم له عرض مسبق أمام المحكمة وحتى الان اقتطف منه اربعة مشاهد بينما الشركة لا تزال تهدد بايقاف عرضه «بوبو» وزوجها ينتظران قرار المحكمة بفارغ الصبر والذي سيصدر بعد

الحرة

اعد برسم

ذكاء يستخـدم فى الطريـق الحرام ! ..

لا شك في ان الانسان - مهما كان خاملا او كسولا - فهو يحب أن يرقى الى اعلى الرتب - ويتمنى ان يعطيه الله رزقا وفيرا - ويمني النفس في الوصول الى السعادة والهناء والطمأنينة .

ومن اجل ان تتحقق له هذه الاماني يريد الغنى الوفير والثروة الطائلة - وبدون ذلك يتصور ان ما يصبو اليه يصبح عسيرا .

وهذه النظرية يؤمن بها كثيرون الا الذين يصابون بامراض مستعصية وعاهات دائمة - فانهم يجدون ان المال الذي يملكونه لا ينفعهم شيئا ، وان المال لا يحقق للانسان سعادة الدنيا امام ارزاء الدهر ، ومصائبه وعلله وامراضه .

وانطلاقا من مبدأ الابحاث بالمادة نجد البعض يسعى للحصول عليها بالطرق المشروعة والشريفة والبعض الاخر لا نرق لديه ان كانت الطريقة التي سيحصل بواسطتها على المال شريفة أم غير شريفة - المهم ان يحصل على المال باية وسيلة ؟

ومن خلال الرغبة في الحصول على المال حلالا كان أم حراما : يستطيع معتنق هذا المبدأ الفوز بالغنيمة بطرق النصب والغش والاحتيال ، وحتى السرقة لا يتورع عن القيام بها .

ومن السبل الناجعة من اجل الحصول على المال الحرام ان يطرق الساعي اليه ابواب النصب والاحتيال ، فهي طريقة سهلة ، وتقل خطورة عن غيرها من السبل كالسرقة مثلا ، اذ ان النصاب حين يكتشف نصبه واحتياله يستطيع اقناع الضحية بسداد قيمة الغنيمة ، بينما السرقة بحد ذاتها تشكل جرما يدور في حلقة واحدة وحتى لو جاء السارق واعاد المسروق فلا يسلم من الحق العام .

وهنا نقطة هي من الاهمية بمكان يجب ان لا تفوتنا في هذا المجال - ذلك ان النصاب والمحتال يتوفر فيه دائما وابدا الذكاء والفطنة واللباقة والبراعة في فن الكلام .

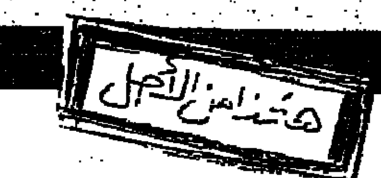
ومن خلال هذه المؤهلات يستطيع اقناع ضحيته بحسن نيته وسداد رايه - واستقامة سيرته - ولو كان خلاف ذلك لما استطاع ادخال الطمأنينة الى نفس الضحية والفوز بالغنيمة .

لقد اتيت بهذه المقدمة وقد كثر في هذا الزمن النصابون والمحتالون حتى بات النصاب لا يخشى الفضيحة ولا العقاب .

والاهم من هذا وذاك ان النصاب يظل مدة طويلة يمارس هذه المهنة وذلك لسبب بسيط - انه مهما استطاع ان يوقع في حبائله من اناس فيظل الكثيرون لا يعرفون عنه شيئا .

ومن جهة اخرى يظل كثيرون من الناس يتصفون بالطيبة والنية الحسنة ويصدقون كل ما يقال لهم فلذلك نجدهم يقعون بسهولة بين براثن النصاب والمحتال .

واخيرا نقول : لو قدر لهؤلاء النصابين والمحتالين السير في الطريق القويم لاستطاعوا بفضل ذكائهم وفطنتهم ولباقتهم وحسن منطقهم ، الحصول على المال بطريق شريف : لكن مع الاسف الشديد : انهم لا يستطيعون السير الا في الطرق الوعرة - ولا يحسنون صنعا الا مع المهنة التي امتهنوها والمثل يقول من شب على شيء شاب عليه - وقراننا الكريم ينبه قائلا : **« انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء »** — صدق الله العظيم — .



آفـــاق ثقــافيـــة

القلـــب الجمـــوح

للشاعر العراقي : احمد الصافي النجفي

يـا قلـب مـا زلـت تجري في هـواك وقد
ادميت لـي انملي عضـا مـن النـدم
لـو ان قلبـي القـسـي امـره ليـدي
ابنتـه حسـبما تقضـي بـه شـيمي
فـكم وضعـت نظامـا كـي يسـير بـه
فظـل مفـرى بسـير غيـر منتظـم
وكـم بذلـت لـه نصحـي وموعظتي
فهـاج للنصـح مفتاظـا وكـم فمـي
وكـم رأيـت سـكونا منـه آونـة
فرحـت اوثقـه بالعقـل والحـكم
فهـاج لمـا دنـت منـه رغائبـه
وراح يقـذف كالبركـان بالحمـم
ان يهـد كبلتـه ، أوهـاج كبلتـي
وهـكذا نحـن فـي حـرب بـلا سـأم
فـلا انـا عنـه اغضـي اذ تبيـن لـي
جنونـه ، وهـو قـد اشـفى على الهـرم
كـلا .. ولا هـو منـي يسـتحي زمنـا
وقـد رأى الشيـب كالاكليـل في لمـي
فلسـت اهـدأ مـا لم اروِ مـن دمـه
ولبـس يهـدأ حتـى يرتـوي بدمـي

وقفـة مـع الشاعر المصرى :

عـزيـز أبـاظــه

بقلم : فرحات بيراني ــ دالية الكرمل

من اهم الاسباب التي بوأت امير الشعـراء المرحوم احمـد شوقي امارة الشعر العربي الحديث كان تجديده بادخـال الشعر المسرحي التمثيلي في الادب العربي المعاصر .

واذا كان المرحوم احمد شوقي قد سبق الى هذا الفن ، فـان الذي تولاه بعده بموهبته النادرة ، وقدرته البارعة ، هو الشاعـر « عزيز اباظه » حتى اصبح لهذا الفن في ادبنا الحديث وجـوده المرموق ، ومكانته الراسخة ، بعد ان كان الادب العربي خلوا مـن هذا الفن قبلهما او يكاد ! ..

اما شعره الغنائي فيتمثل في ديوانـه ...ي بعنوان « انات حائرة » وهو عبارة مجموعة قصائد رثى بها ... زوجته ...ض اقاربه ، او ذكرهم في موقف ...اقف الحج في الديار المقدسة ، كانمـا ...جا الى رحاب الله ليشكو مصائبه واحزانه فمن ذلك قوله :

اقول وقلبـي سابح في شـجونه
وجفنـي بمنهل الدمـوع غـريق




عزيز اباظة

...ل الله يهديني الى حج بيتـه
فاني لنـزاع اليـه مشـوق
...ل انـا مجدود فمنفض لروضة
نضيء بنـور المجتبي وتـروق
...ي اذا جئت المحصب من منى
وطوفت بالبيـت الحرام افيـق
...ق من الخطب الذي جل امره
الا كـل خطب دونـه لدقيـق !

...يوان « انات حائرة » على الرغم مـن ... حجمه يعد تعبيرا صادقا عن مواجع ...اعر والامها ، وتصويرا بارعا لما يجده ...ر زرانه الايام بفقد قرينته ، وكانـا ...ن مع ابنائهما كما يقول في المقدمـة ...ا بشاشة وديباجة ، يضم بين ابهائـه ...ي الوتير ، والحياة الهانئة ، لاسعد ...عرفها الناس .

...نذ رزىء الشاعر هذا الرزء تفجـرت ...ع الشعر في نفسه ، وكان ذلك فيما بدا ... من النقاد بداية حياة شعرية خصبية ... بالكتب ، كيف لا واجود الشعر ما ... من القلب ليدخل الى القلب ، فمصابه ...ع بزوجته هو الذي فجر ينابيـع ... ، وهو الذي الهمه ما نظم مـن ...ر الغنائي .

...ا شعره المسرحي فقد ترسم فيـه ... المرحوم « احمد شوقي » ، فالـف ... مسرحيات هي : قيس ولبنـى ، ...سة ، الناصر ، شجرة الدر ، غروب ...س ، شهريار ، اوراق الخريف ، ... النور ، وقيصر .

...ا ويذهب بعض النقاد الى القـول ...لشاعر عزيز اباظه حاول تقليـد امير ...راء ليس في الشعر التمثيلي فحسب ... ترسم خطاه ايضا في التـشعر ...لي ، فمثلا نظم قصيدة بعنوان وقفـة ... قرطبة البيضاء » ظهرت فيها شخصيته ...عزة بحسب نقف ابنائها جميعا في تناسق ... لتنالف منها سيمفونية شعرية زائعة ...ت منها هذه الابيات :

... يوم الموعود انضخم ساعية
للقصر ترفل في ضافي ملاحفهـا
...ي فنمتني قلوب في صدائرهـا

فرابط الجاش فيهـا عدل واجفها
بيـن الوفود ملـوك غيـر امنة
فجاورنه لواذا مـن مخاوفهـا
وبينهـم امم ذاقـت حضارتـه
فاقبلـت تنملـى مـن لطائفهـا
وغيرهـا لم تـرد جنات قرطبـة
[illegible] لتنهل من [illegible]
[illegible] عهدا نور قرطبة
فقلـت دل عليهـا نور سـالفها
اجل ، ودلـت تفانـات مكتمـة
قد غالبتها مضلـت فـي مراشفها
وادمـع فـي ماقيهـا تدافعهـا
لولا الحياء مي اسكوب واكفها !

ففي هذه القصيدة تستطيع ان تلمس اصالة الشاعر وتمكنه من زمام الفصاحة وقوة التعبير بحيث لم تستعص عليـه قافية او كلمة نابية قلقة ، فبوائه منزلـة محترمة من الشعر الغنائي يضاف اليهـا براعته وقوة حواره الشعري في مجـال الشعر المسرحي .

لحظة من فضلك

امدح : تنجح .. ! !

ـ ١ ـ

لا ريب في ان اطراء الاخريـن ومديحهم عندما نتـاح الفرص للمدح ، والثناء على اعمالهم ــ وان استحقت القليل من الثناء ــ ان هذه لا تكلفنا الا قليلا ، ولكنهـا تأتي بالمعجزات .. تمهد لنا طريق التغلب على المصاعب ، وتكثر من اصدقائنا ، وتقلل مـن اعدائنا ، وتجعل العيش سهلا والحيـاة رغيدة .. فالثناء يخفف اعبـاء الحياة عمن تثني عليه ، ويضفـي عليها فيضا من الانشراح والسرور .

الثناء كالمزاج يكسر الحواجز التي تقف حائلة بين الانسان واخيه الانسان ، ويضاعف الروابـط الاجتماعية التي قصدت ان تكـون بينهما .. يضاف الى ذلـك ، ان الثناء عندما يكون هناك مبرر له ، ينسينا ما بنا من الانانية ، ويوجه انظارنا وعواطفنا الـى الغير ، فيكثر هذا الغير ، ويسعد ، ويزداد تقربا منـا .

الم تلاحظ في حياتك اليومية ، ان الثناء عظيم الفائدة ، اذا كـان المثنى عليه صعـب الارضاء ، فظا ، او عنيدا ، رجـلا كان او امراة او طفلا ؟ .. ان السـواد الاعظم من المصابيـن بامراض نفسية من هذا النوع ، يتعنتـون ويرفضون التعاون ولا يثقون في احد ، والطبيب النفساني الحاذق ، يعمد قبل كل شيء في علاجهم الى البحث عن صفة فيهم ، او ميزة ، تستحق المديح ، فيكيل لهم المديح فضلا عن ان المريض في هـذه الحالة ، يحس بالهام واتصـال روحي بينه وبين الطبيب ، فانـه يكون فوق ذلك اميل الى التعاون واقرب سبيلا الـى الشفاء ، واشد ايمانا بالطبيب ، واكثـر وثوقـا به .

«نفط عليك» باكورة الانتاج القصصي

للاستـاذ شـالـوم درويش بالعبريـــة

ــ بقلم : صالح طويق ــ

«نفط عليك» ! قصة جديدة للاديب والكاتب القصصي المبدع الاستاذ شالوم درويش ، طريفة بموضوعها ، جميلة باسلوبها ، انسانية بنزعتها ، اجتماعيـة بمغزاها ، وهي باكورة انتـاج الكاتب بالعبرية ، وقد نشرتها له مؤخرا احدى المجلات الاسرائيلية الادبية ..

وفي القصة ذكريات من ايام الطفولة والصبى عن أحد الاحياء الفقيرة فـي بغداد وعن عائلة اقامت في ذلك الحي ، وكان من أفرادها الصبي الذي يـروي احداث القصة ، فيتحدث عن احدى بنات عمه الذي كان فقيرا هو الاخر والذي لم يكن باستطاعته ايجاد المال الـلازم لترويج ابنته الكبرى ــ واسمها نعيمة ــ فظلت عانسا تعاني الامرين من الكبـت والحرمان والخمول . فكان أن وجدت في ابن عمها هذا الصبي الصغير الذي تكبره بخمسة عشر عاما ، متنفسا لها عـن عواطفها الحادة والامها القاسية ، فكانت تلاطفه ملاطفة بلغت حد المغازلة الغرامية في بعض الاحيان من دون ان تصارحـه بحبها الدفين له ، وانتهى بها الامر الى الانتحار نتيجة لقنوطها ويأسها مـن الحياة ...

أما طريقة انتحار «نعيمة» فتتلخص بان الصبي ذهب لزيارتها ذات يوم كي تغسل له جسمه ، فانتهزت الفرصة لمداعبته واستلطافه والقيام ببعض المحـاولات والحركات لاغرائه ايضا ، مما اثار استياء الصبي واستغرابه في ذات الوقت ... وبعد ذلك نزعت هي الاخرى ثيابهـا وجلست عارية أمامه فطلبت اليه أن يسكب عليها قنينة من النفط بحجة ان النفط هو خير مطهر لاوساخ الجسم حسب ادعائها ، فانصاع الصبي لامرها من دون ان يدرك كنه ذلك ، ثم تركها عائدا الى داره . ولما اخبر والدته بالامر جن جنونها فذهبت واياه فورا الى دار «نعيمة» لتشاهد الدار وقد التهمتها النيران وتصاعدت منها أعمدة الدخان بنتيجة احراق «نعيمة» لنفسها .. وهكذا كانت الخاتمة المأساوية للقصـة وبطلة القصة ...

أما عبارة (نفط عليك) التي جعلهـا الاستاذ شالوم درويش عنوانا لقصته ، فانها كانت قد صدرت ذات مرة عن فـم والدة الصبي كشتيمة او اهانة لولدها الصغير لانه كان يكثر في اسئلته اليهـا عن اسباب كون زوجة عمه امرأة ثرثارة ، فأرادت والدته اسكاته بهذه العبارة التي تعني التحقير ... ولكن الصبي ظـل لا يفهم معنى «نفط عليك» الى أن طلبت اليه «نعيمة» ان يسكب النفط علـى جسمها ، فكانت الكارثة ..



الاستاذ شالوم درويش

والواقع ان الاستاذ شالوم درويش قد اجاد وأبدع في تصوير اوضاع الحيـاة الاجتماعية والمعاشية لتلك العائلة الفقيرة وحنانو [illegible] البائسة المائلة لها في ذلك الحي من احياء الفقراء في بغداد كما كان عليه قبل ما يزيد على ستين عاما .. وكل ذلك باسلوب فني شيق أضفى على مضمون القصة روعة فنية خاصة وجمالا ادبيا نادر المثال ..

وفي اعتقادنا انه اذا كان الفن القصصي من أوسع الفنون الادبية حرية وانطلاقـا للكاتب ، فان نقد القصة من جهة اخـرى يعتبر من اصعب فنون النقد على الاطلاق ، لان القصة ذاتها اجتهاد فكري توصـل الى تكوينه الكاتب سواء أكان سنده في ذلك حدثا واقعيا او حدثا خياليا قريبا من الواقع او قابلا لان يقع .. فليس لاحد أذن ــ حتى ولو كان من أبرع نقاد القصة ــ ان يتدخل في توجيه الحدث القصصي او ان يعترض على كون خاتمة القصة مثلا سعيدة او تراجيدية ... وعلى هـذا الاساس يجب ان ننظر الى باكورة قصص الاستاذ شالوم درويش بالعبرية لنهنئه على هذه المحاولة الادبية الموفقة راجين المزيد والمزيد من مثيلاتها .

ولعل أول ما يلاحظه القارىء لقصـة «نفط عليك» هو اسلوبها الرائع الـذي يتصف بالبساطة ولكنه يحتوي على ادق التفاصيل بشكل يجعله في غاية التشويق على متابعة أحداث القصة . وهذا أمر يعتبر في نظرنا على جانب كبير مـن الاهمية بالمقارنة مع التفاصيل والاوصاف التي ترد في قصص بعض الكتاب علـى اختلاف هوياتهم والتي تثير في بعضـي الحالات كثيرا من الملل لما تتضمنه مـن «زوائد» و «تعقدات» كان يمكن الاستغناء عنها كلية ، في حين أن التفاصيـل والاوصاف الواردة في قصة «نفط عليك» تعبير من مستلزمات الحدث القصصـي وجزءا لا يتجزأ مـن القصة نفسها ، وعنصرا من عناصر الضرورة والوضوح معا ... وهذا ما يذكرني بقول احد النقاد عن احد الكتب التاريخية المعاصرة ذات الصبغة القصصية ، من «ان الكتـاب لا يحتوي على اية كلمة زائدة ولا على اية جملة ليست ذات مدلول . ولذلك فـانه يتميز بالاصالة من بدايته الى نهايته» . وهذا ما ينطبق ايضا على اسلوب قصة «نفط عليك» .

أما من حيث الفكرة التي بنى عليهـا الاستاذ شالوم درويش احداث القصـة وجعل رائده التطرق اليها والاقدام على معالجتها في سائر قصصه السابـقة بالعربية ، فهي فكرة كون الفقر آفـة خطيرة ومصدرا لجميع العلل والمساوىء الاجتماعية ... والفقر في حياه العائلة المنكودة الحظ في هذه القصة يمثل حالة قبيحة ومزرية من جميع النواحي ، غير انه بالتصوير الدقيق والامين لكل جانب مـن جوانب هذه الحالة ، يكون قد تـم الحصول على صورة فنية رائعة بمعنـى الكلمة ، وان كانت هذه الصوره لا تحتوي على غير القبح الذي هو حصيلة الفقر . وهذا هو واجب كل كاتب قصصي حـر التفكير وانساني الاتجاه وكل صاحـب رسالة ادبية يؤمن بضرورة الاصـلاح الاجتماعي وبالديموقراطية والتقدم والعدالة والمساواة . وهذا ما يؤمن به الاستاذ شالوم درويش ايضا .

وربما كان هناك من لا يستسيغ مظاهر هذا القبح ، رغم كونه امرا واقعا في كل مجتمع ، لان هناك من يريد ان يتجاهـل الحقائق الواقعة ، والتهرب من واجب معالجة المشاكل الحادة التي تقترن بها ، كما كان عليه شأن القوى الرجعيـة والعناصر المتعصبة والهيآت المتزمتة تجاه قصة الكاتب الايطالي العظيم (البيرتـو مورافيا) الاخيرة ، بعنوان (عصر التلوث) فقد رأى مؤلف القصة أن يتطرق الـى عوامل الارهاب القائم في بلاده وبعـض البلدان الاخرى ، تمهيدا لمعالجتـه واستئصال شأفته ، فأجرى لهذا الغرض مقابلة طويلة مع فتاة ارهابية في داخـل سجنها ، عارضا أحوالها الخاصـة وأوضاعها العائلية وآراءها ومعتقداتهـا ولواعجها النفسية وما ارتكبته مـن تصرفات وأعمال مخلة بالامن والنظام ، كي يكشف بذلك عن الاسباب الحقيقية لتفشي الارهاب ، فاتهم زورا وبهتانـا بانه يؤيد الارهاب وجرائم الارهابيين لغرض الاساءة الى سمعته كاديب تقدمي مخلص للانسانية ، وتشويه الغاية الاجتماعية والسياسية النبيلة لانتاجه الادبي .

وفي ضوء هذه الحقيقـة نستنتـج ــ بالنسبة الى قصة (نفط عليك) ــ ان الكبت الجنسي الذي حدا بالفتاة نعيمة الـى مغازلة صبي لا يكاد يتجاوز الثانية عشرة من سنيه ببعض الطرق البدائية التي تبدو غريبة ، ليس ظاهرة فردية عابرة او تصرفا لا يستحق ما هو أكثر من الاستهجـان والاشمئزاز ، بل انه نتيجة مباشرة لحالة اجتماعية في غاية السوء ، وهي الفقـر المدقع الذي تقاسيه عائلة نعيمة والذي حال دون زواجها . ولذلك فان الاقدام على تصوير هذا السلوك ــ وان كان يبدو شائنا ــ والمسيطر في وصفه ، يعتبر في الحقيقة خطوة جريئة لمعالجة حالة الفقر عن طريق اظهار ضحاياها بكامل مظاهرهم الحقيقية ، مثلما اراد البيرتو مورافيا أن يعالج موضوع الارهاب عن طريـق تصوير جميع الحقائق والاحداث التـي تكتنف حياة الممارسين له ... وهنا تتجلى أهمية الرسالة الانسانية والاجتماعيـة للكاتب القصصي الحر في هذا العصر .

أما فيما يخص خاتمة قصة «نفط عليك» فانه وأن لم يكن من حقنا الاعتراض على كونها مأساوية بهذا الشكل المثير ، الا اننا كنا نحبذ الا تنتهي بالانتحار ، فلو أن نعيمة قد هربت من دارها مثلا او اختفت نهائيا عن الانظار وظل مصيرها مجهولا بعد أن حاولت «النيل وطرها» من صبي احلامها ، من دون أن تنتحر بتلك الصورة الرهيبة ، او انها حاولـت الانتحار ثم اقلعت عن ذلك في اللحظـة الاخيرة ، فلربما كان وقع خاتمة «غـير انتحارية» كهذه لا يقل اثرا في نفسـي القارىء عن «الخاتمة الانتحارية» نفسها ، من دون أن يمس ذلك بالغاية الانسانية النبيلة لهذه القصة الرائعة ...

ومع كل ذلك فان قصة «نفط عليك» تعتبر في الواقع صرخة انسانية مدوية بوجه الفاقة وعواقبها القاتلة لجميع القيم والمفاهيم الانسانية الرفيعة .

أيـــن هؤلاء

اين الكريم الذي لا يشعر بانه كـريم ؟ ..

اين الذي يعطي وكأنه يأخذ ، الذي لا يحدثك بما ينفق على بيته واهله واصحابه ؟

اين من يلجأ اليه الغريـب والقريب ، فيعطي ويرى العطاء اكراما [illegible] قبل ان يكون اكراما لســواه ؟

■ □ ■

اين الوطني الذي لا يشعـر بانه وطنـي ؟

الذي لا يحدثك عن افضاله على الوطن واهل الوطن ، الذي لا يفتح فمه ويقول : ضحيت ، جاهدت ، الذي لا يهاجم الاخرين جميعا ؟

اين الوطني الذي لا يتكلم ، بل يدع اعماله تتحـدث ، الـذي لا يجعل اعماله وخدماته وتضحياته بشـروط ؟

اين الطالب الذي يعـرف ان استذكار الدروس وطنية ، ايـن التاجر الذي يشعر ان الامانـة وطنيـة ..

اين الموظف الصغير الـذي يشعر ان قيامه بواجبه الصغيـر وطنيـة ؟

اين العالم الذي لا يشعر بانه عـالم ؟

الذي يطلب العلم كما يطلـب الهواء ، الذي لا يملأ الفرح نفسه اذا قال الناس : جاء العالم .. ذهب العـالم ؟

الذي لا يغضب لان الناس لـم يكافئوه .. الذي لا يتنكر للعلـم ويسخط عليه لانه لا يتيح له مـن الرفاهية ما تصبو اليـه نفوس الاخرين ، الذي لا يغضب اذا لم يذكر الناس له القابه وشهاداته ؟

■ □ ■

اين المتدين الذي لا يشعر انه متديـن ؟

الذي لا يصلي لكي يقول الناس : صلى .. ولا يحج لكي يقـول الناس : حج .. ولا يسير فـي الطرقات بمسبحة في يده ليعـلم الناس انه التقي الورع .. الذي لا يحاسب الله على صلواته ركعة ركعـة .. ولا يطالبه في كل لحظة بجزائه معجلا في هذه الدنيا ؟

اين المتدين الذي لا يعتبـر الاخرين كلهم مخطئين ؟ .. الذي يشعر ان خدمة الوطن دين ، وان خدمة الناس دين ؟

■ □ ■

واين الجميلة التي لا تشـعر بانها جميـلة ؟

التي لا تسير في الناس ولسان حالها يقول : انظروا الـى .. اعجبوا بي .. اعبدوني ؟

التي لا تعتبر جمالها نقمة على الناس ، تدل به هذا ، وتدل بـه على ذاك ، التي لا تشعر بـان جمالها ينبغي ان يغيظ الاخريات ، التي تسعدنا بجمالها كما تسعدنا الزهرة الجميلة بلونها الزاهي ، وعطرها الانيق دون ان تشعر ؟

اين هـؤلاء ؟ ..

الدكتور حسين مؤنس

من «الارشيف»

تعـريفـات لاذعـة

- الفيلسوف هو الذي يستطيع ان يحل جميع مشاكل الناس باللسان او القلم ، فاذا وقعت له مشكلة ــ مهما كانـت بسيطة ــ لم يجد الى حلهـا من سبيـل .
- الاطفال مقلدون بطبيعتهم .. فهم يحاكون والديهم رغم كل محاولة لبث الخلق الطيب في نفوسهـم .
- قد لا تكون السعادة في الثراء ولكن شتان ما بين شـقاء الاثرياء وبؤس الفقراء .
- المرأة القادرة على التنويع تجنب زوجها ونفسها خطـر تعدد الزوجات .
- تتكلف تسلية الطفل اليوم اكثر ما يتكلف تعليم ابيه .
- السياسة هي البحث عن المناعب والاشتغال بها حتـى قبل العثور عليها .
- لا شيء يضايق المرأة كـان يفاجئها احد بالزيارة ليرى بيتها كما يبدو على حقيقته .
- التواضع فرصة يتيحها المرء لغيره من الناس [illegible] بفضائله [illegible]
- الحياة [illegible]
- الاعمال [illegible] يصلـح لاذانها الا [illegible] يقومون بالاعمال الصغيرة بدقة وعناية .

فـلـة ..

للشاعر السوري الكبير : سليمان العيسى

صبـا .. وتضحـك خلـف الافـق زنبقـة
نعطـر الجبـل المسـحور ، والافقـا
تفتحـت فـي حكايـاتي ، وبيـن يـدي
كفجـر نيسـان مـن بسـتاننا انبثقـا
النبـع اعـرفه فـي ضيعتـي غـزلا
يسـقي الجـرار ، وكرم الفـل ، والحبقـا
والتـلة الحلـوة الخضـراء اعرفهـا
الشـعر والحـب فـي احضانهـا خلقـا
وصخـرة فـي الطـريق الوعـر جاثيـة
لتنبـت السـحر فـي عينيـن والالقـا
الريـف .. مـا غـردت في الـريف نرجسة
الا ليسـكر تاريـخ الهـوى عبقـا
صغيـرة انـت مثـل الهمـس ، رائعـة
كالشـعر ، ممطـورة مـن عبقـر غدقـا
لـو لـم تقـص جناحـي الـف عاصفـة
سـقيتك الفجـر فـي بيتيـن والغسـقا
لفـلة الـريف فـي عينـي اغنيـة
اطبقـت صوتـا لهـا الاهـداب والحدقـا
احـب صوتـك .. الحـان بـلا وتـر
مـن ارغـن اللـه ، همـس نائـم سـرقا
فـي خاطـري البرعـم المطـور موهبـة
لـو شـاء اتـرع كاسى روعـة ، وسـقى

كـتـب

بقلم : ابو اديب

ليلى المريضة

المجموعة الثامنة للشاعر جمال قعوار اصدرها على اثر ضـرب المفاعل النـووي في العراق . واحتوت المجموعة على اربـع قصائد في تسع وعشرين صفحة من القطع الصغير .. يقول المقطـع الاول من القصيدة التي تحمـل اسم المجموعة :

انـا عاشـق وحبيبتي
ليلى المريضة في العـراق
يـا اخـت زينـب
والعيون السود غارقة المآق
من ذل اسـباب الذبول
على حدائقنا فارهقها الذبول
واشـتاقها قطـر النـدى
فتكتـم الـورد الخجول
تمـوز يصرخ يـا عراق
تمـوز يصرخ يـا عراق

★———★

طـريق المدينـة حجـارة وصقـور

المجموعة الشعرية الثانيـة . لاشاعر عمر محمود محاميد « ام الفحم » وهو طالب يدرس الصحافة في لينينغراد السوفياتية . امـا مجموعته الاولى فقد صدرت عـام ١٩٧٧ بعنوان « ازهار فلسطينية في انشودة الغضب » .

جاءت مجموعة عمر الثانية في مائة صفحة من القطع الصغيـر . واحتوت على سبع عشرة قصيدة كتب المقدمة الصحفي السوفياتي المستشرق ي. رزنان . وتقاسـم الغلاف واللوحات الداخلية الرسام العراقي هيثم عبد الجبار عبدالله والرسامة السوفياتية اولغـا بلوليتشـوك .

★———★

وطني ردني الى رباك شهيدا

عن « منشورات الاسوار » في عكا صدرت المجموعة القصصية الاولى للاديب حسين مجنا (البقيعة) وقد جاءت المجموعة في اربـع وتسعين صفحة من القطع الصغير وضمت ثلاث عشرة قصة . وقـد صمم الغلاف الرسـام الخطاط نوزي نـاصر .

★———★

اطفال بـلا طفولة

ثلاث مسرحيات للكاتب الشـاب احمد حسيان « مجـد الكروم » معالج مواضيع اجتماعية وانسانية

★———★

مسرحية رجال في الشمس

قصة الكاتب الفلسطيني الراحل غسـان كنفـاني : مسـرحها المخرج رياض مصـاروة وصدرت عن منشورات الاسوار في عكـا ، وكان رياض قد اخرجها مع فرقة مسرح « بيت الصداقة » فـي النـاصرة .

جاءت المسرحية في اثنين وسبعين صفحة من القطع المتوسط . وصمم غلافها الرسام عبد عابدي . وقـد جاء في تذييل الكتاب كلمة لرياض تؤكد انه لم يبتعد عن جوهـر القصة الاصلية ولم تغير من احداثها ولكنه اعطاها ابعادا سياسيـة وانسـانية .

★———★

العطـش

المجموعة الثالثة للشاعر يعقوب احمد « كفر مندا » صدرت عـن مكتبة الجليل في كفر مندا صمـم الغلاف وكتب الخط الفنان سـالم حسن . لوحة الغلاف للفنان عبد النعام « كفر قاسم » اما المونتاج فلمكتب الاندلس في الناصرة .

جاءت المجموعة في ٩٧ صفحة من القطع الصغير اهداها الشاعر الى امه : « لماذا لم تعلميـنـي



سوى الحب . ولم تعلميني ايـة كلمة حقد واحدة لاقولها عندمـا اغضب حتى مـن نفسي » ؟ .. مطلع القصيدة الاولى « بين الخيمة والخيمة » يقـول :

الموت بلا اخلاق ، احمر العينين
يتجـول بين الخيمة والخيمة
وانت تعلقين شعرك المجنون
ارجوحة شوق بين العتمة والعتمة
جمعت اشلاء قصائدي وحطام قلبي
وجمعت اصابـع الاطفال
لاكتب لك مرثية وموال شوق بارد .

★———★

اخضـر يـا زعتـر

مجموعة قصصية صدرت عـن « دار الجماهير » للكاتب سـامي كيلاني « نابلس » صمم غلافهـا الفنان جواد ابراهيم وجاءت فـي ثمان وعشرين صفحة من القطـع الصغير واحتوت على ثـلاث وعشرين قصة : اهدى الكاتـب مجموعته :

« الى التي قالت : اصبحنا في حالة لا يمكن اجهاضها . الـى الرفاق الذين تقاسمت معهم الحياة بما فيها من مرارة المعاناة وروعة الصمود : الى ذكـرى والدي . اليهم حبا ووعدا » .

المخرج المصري سمير سيف :

ليس صحيحاً أن أفلام العنف تقود مشاهديها إلى الجريمة !

رصيده الفني لا يتعدى خمسة اعمال ومع ذلك فافلامه ــ دائما نصيبها الجوائز .. وبرغم من ان عمره لم يجاوز ٣٣ عاما فانه اصبح صاحب اسلوب في السينما العربية نستطيع ان نميز افلامه حتى ولو لم تحمل اسمه فشخصيات افلامه تشاهدها من الداخل ، الكاميرا تعبر عن الصراع داخل الانسان وما يترتب على هذه الصراعات من تصرفات خارجية، ثم هو اخيرا مثار لمناقشات عديدة يقول عن نفسه انا تلميذ صادق للسينما الاميركية .

وسمير سيف ، لم يحترف الاخراج الا منذ خمس سنوات غير ان بدايته الفعلية كانت قبل ذلك بكثير ، كانت السينما هي الهواية الغالبة عليه منذ طفولته .

وعلى رغم ان مجموعه الكبير الذي حصل عليه في الثانوية العامة ، ثم التحاقه بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية فقد سحب اوراقه ليقدمها الى معهد السينما رغم معارضه اسرته لذلك .

كانت السينما هي الهواية الغالبة عليه ، ولم يكن يشاهد الاعمال بعين ــ المتفرج ولكن بعين الناقد ساعده على ذلك قراءة كل شيء يتصل بصناعة السينما وعلى مدى اربع سنوات ــ هي عمر دراسته في معهد السينما ــ حصل سمير سيف على جواز المرور الذي يؤهله لاقتحام عالم الفن من اوسع ابوابه ، فهو الاول على دفعته ، حاصل على تقدير ممتاز لاربع سنوات ، وعين معيدا بالمعهد ، ثم عمل مساعدا للاخراج مع « شادي عبد السلام » في فيلم « الفلاح الفصيح » .. ثم مع يوسف شاهين في فيلم « الناس والنيل » ومع مجموعة من اعلام حسن الامام .

اللقاء الاول

سمير سيف برغم عمره الفني القصير.. فان افلامه تتميز بسرعة الحركة والنجاح الجماهيري يقول عن بدايته الاولى كان عام ١٩٧٥ هو اول فرصة لي للانطلاق سينمائيا حينما التقيت نور الشريف .. كنا قد تقابلنا من قبل اثناء عملي كمساعد للاخراج في فيلم « السكرية » . تلاقت افكارنا على الفور واصبحت بداية صادقة قوية نتج عنها اتجاهه للانتاج السينمائي وعزمت على اخراج اول عمل كبير وكان فيلم «دائرة الانتقام» ثمرة هذه الصداقة خطاها فافلامي كلها حركة ذات خلفية ومضمون اجتماعي ، اي انها لا تنبع من فراغ ، سبقني في تقديم هذه النوعية نيازي مصطفى .. التي قدم ببطولتها فريد شوقي في الخمسينات ، وهي افلام لها جمهورها الذي يشاهدها حتى الان .

وكان هدفي ان يجد الجمهور افلاما رائجة ونابعة من الواقع العربي لا ترتبط بمكان او وقت معين ، ولكنها تتعرض للانسان في اي وقت .. انا لا اتعرض لمشاكل مؤقتة كالاسكان او غير ذلك ، لكن افلام انفعالات حب ، جريمة ، موضوعات لا تهرم ولا تموت .. ويقبل الجمهور على مشاهدتها في مختلف العصور

الجرائم والوقائع

ونسأل المخرج سمير سيف .. لكن معظم الافلام التي اخرجتها مليئة بالجرائم فهل هذا هو الواقع المصري ؟

وباسلوب الاستاذ المحاضر في المعهد يجيب : اذا كانت السينما في الاصل حركة وصورة ، فاولى بها ان تعبر عن هذه النوعية .. والشخصيات في افلامي شخصيات مصرية بطبيعتها ، قد تكون القصة غير مصرية مثل فيلم « قطة على نار » لكن المعالجة مصرية صميمة ، قد نجدها في كل بيت مصري او عربي .. واضاف :

الفن يختلف عن دور الواعظ .. فهو يقدم الاقناع اولا واخيرا .. وفي العمل الدرامي يقبل المتفرج عليه لكن يعيشه ولا يستخدمه .

الاصل في الانسان

ان هذه النوعية من الافلام لها جمهورها الكبير .. والا ما استمر عرض دائرة الانتقام عشرات الاسابيع في مصر ، الرئيس الراحل جون كنيدي كان من عشاق سلسلة افلام « جيمس بوند » .

اما القول بان هذه النوعية من الافلام قد تؤدي الى انحراف البعض وزيادة نسبة الجرائم ، فهذا شيء غير معقول ، فالانسان الذي يشاهد جريمة قتل ثم يقلد ما حدث في الفيلم ، تكون ظروفه البيئية والشخصية ممهدة للانحراف .

والسينما هنا الدفعة الاخيرة .. مثلها مثل الصديق الشرير قد تغري بارتكاب جريمة قد يكون هذا من ناحية الشباب .. وانا لم اولد كبيرا وشاهدت في طفولتي وشبابي كمية من افلام العنف، والعصابات كما لم يشاهدها غيري ومع ذلك لم اصبح من اللصوص او من زعماء العصابات ، وتحولت الى مخرج وغيري تحول الى مهندس وطبيب وغيرهما وتاثير منع مثل هذه النوعية اكثر ضررا من عرضها .

واتمنى ان اتفرغ لكتابة تاريخ السينما المصرية من زاوية الاخراج .. لان النقد ظلم بعض مخرجينا ولم يعط الاخرين حقهم مع ان السينما العربية قامت على اكتافهم .



المخرج سمير سيف اثناء العمل

« التركيبة » : كبير بأسمائه وأحداثه لكن الاخراج والحوار والجدية جنت عليه

فيلم « التركيبة » لجون افيلدس مشكلته انه جدي اكثر من اللزوم. والمشكلة الرقم ٢ في هذا الفيلم انه متراص الاحداث الى حد الازدحام . والمشكلة الرقم ٣ انه حواري اكثر من اللزوم .

اننا نتكلم عن فيلم يقف وراءه ستيف شاغان كاتبا ومنتجا. وجون افيلدسن "روكي" مخرجا وجورج سكوت ومارلون براندو مع مارث كيلر كممثلين اي نخبة من الاسماء التي اعطيت ملايين الدولارات - لتحقيق فيلم كبير ، والنتيجة انه فيلم كبير بالاسماء والفكرة والانتاج فقط ، لكنه ليس كذلك في الاخراج والامور الفنية الاخرى .

يتناول « التركيبة » قصة معادلة اكتشفها الالمان اثناء الحرب العالمية الثانية من شانها التخفيف من ضغط استخدام النفط عن طريق تحويل الفحم الى غاز سائل . هذه المعادلة سلمها ضابط نازي الى الجيش الاميركي في اثناء الحرب ونقلت الى مختلف شركات النفط لكنها ابقيت طي الكتمان حتى يومنا هذا . او بالاحرى حتى قام ستيف شاغان بكتابة روايته حول هذا الموضوع مؤكدا صحة وصدق الرواية . ثم قام بنفسه بتحويلها الى سيناريو بل وبانتاجها جامعا المرة الاولى الاسمين الكبيرين في عالم التمثيل : مارلون براندو ، جورج سي سكوت .

تبدأ الاحداث في برلين التي تتعرض للاحتلال والقصف . وبالضابط يقابل اميركيين ويسلمهم ما اراد وما ارادوا . بعد اربعين سنة او نحوها . نحن في لوس انجلس ، التحري العام جورج سكوت في يوم احد معاونه يخرجان من احدى الصالات واذ بمعاونه يتقدم اليه ليخبره ان زميلا قديما له في السلك نفسه قتل . الزميل كان صديقا في الوقت ذاته وهذا يدفع جورج سكوت الى الامساك بالموضوع والانصراف اليه بكليته . ويصل بعد التحقيقات الى ضرورة السفر الى المانيا لمواصلة تحرياته يكتشف هناك كل الاسرار ويتعرض لمحاولة قتل ويكتشف ان معاونته في التحريات ليست سوى جاسوسة عليه . يعود الى الولايات المتحدة ويقابل مارلون براندو الذي هو صاحب ابار نفط اميركية وهو المسؤول عن كل الاغتيالات . لكن جورج سي سكوت لا يستطيع ــ لعدم وجود ادلة ــ زج مارلون في الموضوع . ومارلون ما زال قادرا على اخفاء المعادلة او التركيبة .

الموضوع كبير وجاد للغاية . انه يذكرنا بفيلم "كل رجال الرئيس" عن فضيحة ووترغيت ، مشوق لكن هذا التشويق يسقط نتيجة حشد الحوار وتقليل المشاهد التي يمكن للخيال ان يلعب فيها ويرتاح المخرج جون افيلدس يخصص الكثير من الوقت ليلعب على الاعصاب بالمواقف المشوقة اذا ما فهمت ما يدور فيها من اتجاهات واسرار ، وفي كل مرة يقف فيها المتفرج على حدث مهم ــ والسيناريو مليء بها ــ يتوقع مشهدا ينتقل به الى قمة الدراما . لكن العكس هو الذي يحدث . والفيلم يسير مخطوطا باتجاه واحد . يعلو حينا ويهبط حينا دون نتيجة هامة .

التمثيل لعله اوضح ما في الفيلم بالنسبة للمواهب المحتشدة به : مارلون براندو مقنع للغاية . غير متكلف . جورج سكوت ممتاز لكن عيبه انه " يقبضها " جد اكثر من اللازم ، اما مارتا كيلر فما زالت الموهبة التي لم يستغلها احد بالصورة الصحيحة .

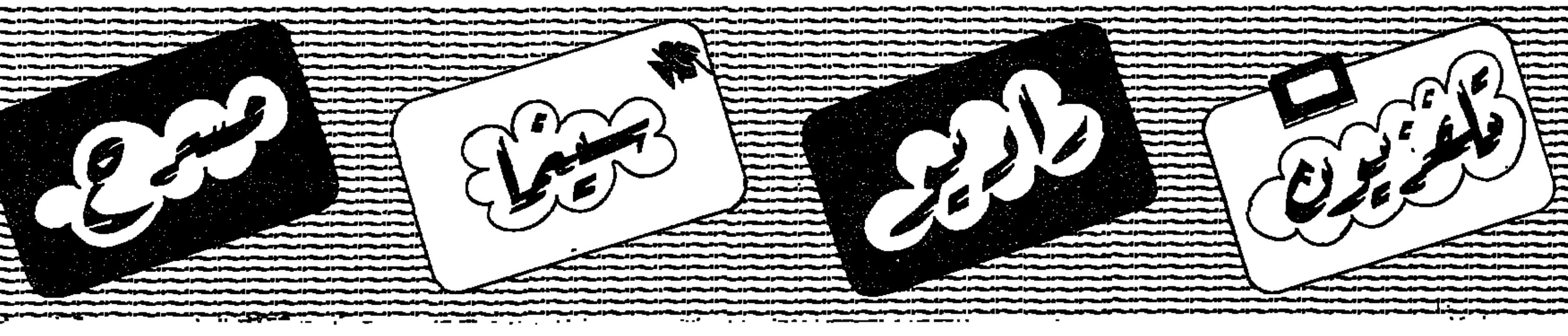
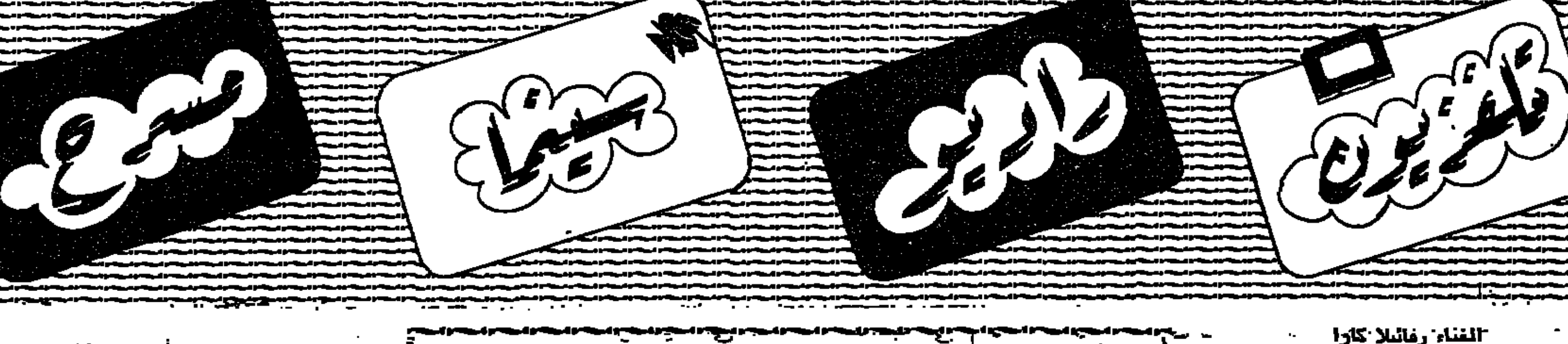
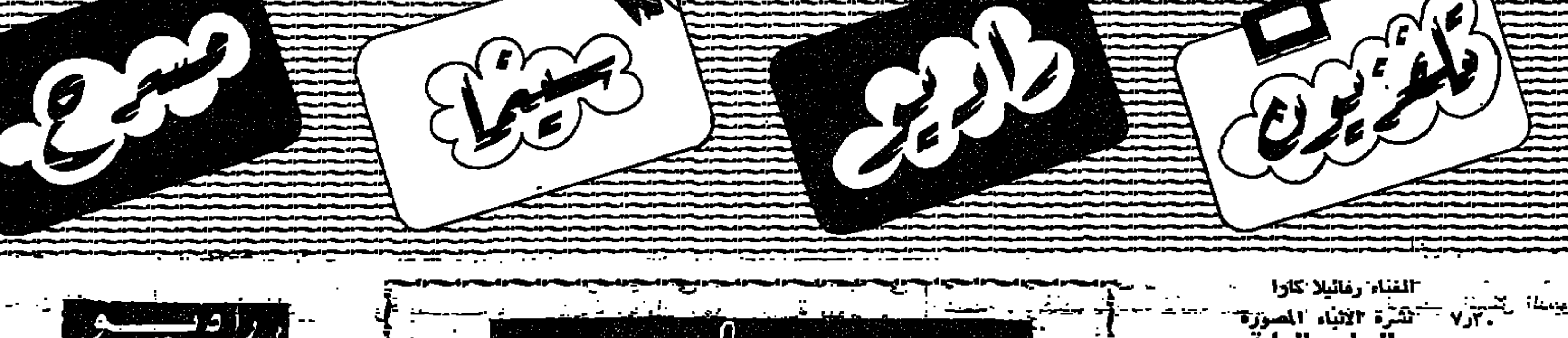
فتاة هوليود في الثانية والثمانين

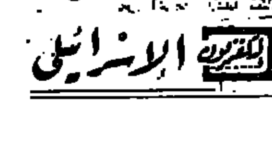
من جديد .. نعود الى الاضواء غلوريا سوانسون وهي في الثانية والثمانين من العمر ، لتعيد [illegible] من مخلفات مجدها الذي حققته في [illegible] والاربعينات عندما كانت (الفتاة الرائعة) التي لا ترضى باي [illegible] شريك ، من خلال خمسمائة صفحة كتاب «غلوريا سوانسون بنفسها» تحدثت غلوريا فيه عن حياتها وعن افلامها التي تقدم لعدد كبير نقدا لاذعا مشيرة الى ضعف [illegible] واعتمادها على الاثارة والجمال [illegible] المهارة الفنية للممثل في اتقان [illegible] المناط به .

ونقول ان اجمل دور لها كان [illegible] شارع الغسق الذي احدث [illegible] عام ١٩٥٠ .

ومن الطبيعي ان يكون صدور [illegible] عن سيره حياة ممثلة سابقة [illegible] في عاصمة الفن والسينما والنشر [illegible] الا ان «غلوريا سوانسون بنفسها» [illegible] اليه انتباه الصحافة الفنية الاميركية [illegible] لم يحدث من قبل لما تتمتع به غلوريا [illegible] حظوه في مجتمعها .

فقد كرست غلوريا جهودها [illegible] اعتزالها للفن ، للانخراط في نشاطات جمعيات مكافحة السرطان [illegible] ولذلك فان عودة غلوريا الى صفحات المجلات الاجنبية يتطلب ــ على [illegible] بعض النقاد الفرنسيين ــ وقفة [illegible] واعجاب .



برامج الاطفال

٢٫٠٠ «هايدي ابنة الجبال» ــ الحلقة الثانية بعنوان «رجل الجبال» ــ جد هايدي يناقش العمة حول مصير الطفلة هايدي ، وفي النهاية تترك العمة القرية ، وتبقى مع جدها .

٢٫٢٥ اهلا بمقدم السبت ــ برنامج ديني .

البرامج العربية

٥٫٣٠ موجز الانباء

٥٫٣٢ كرتون يعقبه الفيلم العربي «كان وكان وكان» تمثيل فؤاد المهندس ، ناهد شريف ونجوى فؤاد ..
(راجع زاوية اخترت لك)

٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٨٫٠٠ مقدم السبت ــ برنامج ديني

٨٫١٥ شريط الاسبوع بالعبرية

٩٫١٥ ساعة ممتعة مع منسي بلير وضيوفه ــ برنامج منوعات .

١٠٫١٥ الفيلم السينمائي «بقة في الرأس» .
كوميديا تدور حول زوجة تشك في ان زوجها يخونها فتتجسس عليه وتتبعه الى منزل مشبوه ، تقابل فيه خادما يشبه زوجها ...يقوم بالادوار الرئيسية ركس هاريسون وريتشل روبرتس والفيلم بالالوان ومترجم للعربية .

١١٫٤٥ قول ماثور

١١٫٤٦ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

السبت ١٢ــ٩ــ١٩٨١

البرامج العربية

٦٫٠٠ موجز الانباء

٦٫٠٢ «الصديق المنقذ» في حلقة بعنوان «سرقة الفراء الكبرى» متقاعد يتهم بعملية سرقة في الشركة التي عمل فيها سابقا ، ويتمكن من الامساك باللصوص مستعينا بالكلب الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .

٦٫٣٠ فيلم وثائقي عن الوضع في شمالي ايرلندا وهو من انتاج ارام بليان .

٧٫٠٠ برنامج ترفيهي غربي مع نجمة الغناء رفائيلا كارا

٧٫٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامة

٨٫٠٠ «عند انتهاء السبت» ــ حديث وغناء .

٨٫٣٠ نظرة على الانباء ــ نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩٫٠٠ نظرة على الرياضة

١٠٫٠٠ «دالاس» في حلقة بعنوان جون يوينغ الثالث «الجزء الثاني» جي آر يطلع سو آلن على صورة لكليف مع صديقته الجديدة مما يسفر عن تردي وضع زوجته المسلسل بالالوان ومترجم للعربية

١٠٫٥٥ كوينسي في حلقة بعنوان «لعنة المال» .

١١٫٤٥ قول ماثور

١١٫٤٦ نشرة الانباء الاخيرة بالعربية

التلفزيون التعليمي

٩٫٠٠ ادب

٩٫٢٠ تعليم خاص

١٠٫٣٠ موسيقى

١١٫٠٠ علوم طبيعية

١١٫٣٠ فنون

٢٫٠٠ «هذا هو» ــ اعادة لبرنامج المنوعات الذي اذيع عصر أمس

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦٫١٠ ساعة موسيقية

٧٫١٠ صباح موسيقي

١١٫٠٥ قلبي في الشرق

١١٫٣٠ علم للجميع

١٢٫٠٥ موسيقى الظهر

١٣٫٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة

١٤٫١٠ برنامج للاطفال

١٧٫٠٠ ملحق ادبي

٢٠٫٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ١٢ــ٩ــ١٩٨١

٨٫٠٥ موسيقى الصباح

٩٫٠٠ عالم العلم

١٠٫١٠ كونسرت السبت

١٢٫٠٥ تمثيلية

١٣٫٠٠ من المسرح والسينما

١٤٫١٠ برنامج للاطفال

٢٠٫٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦٫١٠ رياضة الصباح

٦٫٢٠ اخبار للمزارعين

٧٫٠٠ هذا الصباح ــ شريط انباء

٨٫١٠ كل الالوان ــ برنامج منوعات

١٣٫٠٠ منتصف النهار ــ شريط انباء

١٤٫١٠ اسبوع ثان

١٦٫١٠ مع الناس

١٧٫٠٥ شريط انباء خارجي

٢١٫٠٥ اغان شرقية

٢٣٫٠٥ بين الجمعة والسبت

السبت ١٢ــ٩ــ١٩٨١

٨٫٠٥ كل شيء في متناول اليد

٩٫٠٥ ابتسم

١٠٫٠٥ شريط الاسبوع

١١٫٠٥ نادي الاغاني

١٣٫٠٥ كل الالوان

١٤٫١٠ لتتكلم الانغام

١٥٫٠٥ مجلة الرياضة

١٨٫٠٤ الموضوع قيد البحث

١٨٫٣٠ من المدرج الرياضي

١٩٫٠٥ مفترق الشرق الاوسط

٢١٫٠٥ شريط الاسبوع

٢٣٫٠٥ من وراء العناوين

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

٦٫١٠ الحان الصباح

٩٫٠٥ حساب جار

١٢٫٠٥ ثلاثين درجة في الظل

١٥٫٠٥ قبيل المساء

١٧٫٠٥ اغان

٢٢٫٠٥ نزهة ليلية

السبت ١٢ــ٩ــ١٩٨١

٧٫٠٥ انغام نحب تذكرها

٨٫٠٥ الوان

١٢٫٠٥ اغان ساخنة

١٥٫٠٥ اغان عبرية

٢٢٫٠٥ نزهة ليلية

٢٣٫٠٥ موسيقى الرقص

اخترت لك

□ الفيلم العربي «كان وكان وكان ...»
□ التلفزيون الاسرائيلي ....
□ الخامسة والنصف وبضع دقائق ..

● يتناول فيلم هذا المساء مشكلة عامة تتلخص في موقف المجتمع من الادباء في حياتهم ومماتهم ..
● فؤاد المهندس يقوم بدور اديب موهوب يستخف المجتمع بمواهبه ومؤلفاته ، وذات يوم نشر خطأ نبأ عن غرقه في النهر ، فتغير موقف الناس منه ومن ادبه وهنا تبين له مدى نفاق المجتمع ..
● يشترك في التمثيل الى جانب فؤاد المهندس ، ناهد شريف ونجوى فؤاد .



فؤاد المهندس — نجوى فؤاد

راديو

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ــ ٦٫٣٠ ــ ٧٫٣٠ ــ ٩٫٣٠ ــ ١١٫٣٠ ــ ١٣٫٣٠ ــ ١٥٫٣٠ ــ ١٧٫٣٠ ــ ١٩٫٣٠ ــ ٢٠٫٣٠ ــ ٢٢٫٣٠ ــ ٢٤٫٠٠

٦٫٠٠ القرآن الكريم وحديث نبوي

٦٫١٥ يا حلو صبح ــ محمد قنديل

٦٫٢٤ كلمة الصباح

٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧٫٤٥ جولة في صحف الصباح

٨٫٠٠ برنامج استوديو رقم (١)

٩٫٤٠ ثلاث اغنيات للخيل :
هاتو خيل ــ طوني حنا
اتمخطري يا خيل ــ ليلى مراد
رقصة الحصان ــ فهد بلان

٩٫٥٥ وقفة مع اللغة

١٠٫٠٠ مجلة الاسرة

١٠٫٣٠ برنامج سلاما وتحية

١٠٫٤٥ اغنيات محلية :
يا جارتي السمرا ــ بشارة عواد
قول للزمان ــ مي نداف
ان شفت حبيبك ساعة ــ يوسف مطر

(أ.خ) نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة

١٢٫٢٠ قطر واغنية :

١٣٫٢٤ ملاحظة

١٣٫٤٠ نشرة شؤون المواصلات

١٥٫٠٠ طبيب وراء الميكرفون

١٥٫٤٥ نشرة محلية

١٥٫٥٥ وقفة مع اللغة

١٦٫٠٠ مجلة الموسيقى

١٦٫٣٠ نافذة على الادب العبري الحديث

١٦٫٥٠ قاضي البلاج ــ عبدالحليم حافظ

١٧٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم

١٧٫١٥ علم الصحافة

١٧٫٣٠ برنامج مع الاحداث

١٨٫٣٠ حيرت قلبي معاك ــ ام كلثوم

١٩٫٤٥ كلمة اليوم

٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢٫٠٠ اغنيات بمصاحبة العود :
ختم الصبر ــ فريد الاطرش
موال ابه السبب ــ الياس شاسا
شكل تاني ــ محمد عبد الوهاب

٢٢٫٤٥ حديث

٢٣٫٠٠ من المقامات العراقية

٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ــ وديع الصافي
البير
ما اطولك يا ليل
ولو ولو
عتابا وميجانا بعدني بهوى عيونك

السبت ١٢ــ٩ــ١٩٨١

٦٫٠٠ القرآن الكريم ــ وحديث نبوي

٦٫١٥ مطلع الشمس ــ دورا بندلي
الحلوه دي ــ محمد نوح

٦٫٢٤ كلمة الصباح

٦٫٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧٫٤٠ راجعين يا هوى ــ رونزا طنب
ما انت داري بالهوى ــ سمير ياسين
اشياء صغيره ــ فرقة المصريين

٨٫٠٠ استوديو رقم (١)

٩٫٤٠ حموده ــ عايده نسيم
يا محنجلي مصري شمس الدين
حبيبي الاسمر ــ فلورا زكي
هي دي هي ــ عبد الحليم حافظ
التوبه يابو دقه ــ نرجس

١٠٫٠٠ اغان منوعة

١٠٫١٥ برنامج مع العاملين

١١٫١٥ برنامج سلاما وتحية

١١٫٤٠ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب :
بدر ابتسام الزهر ــ ام كلثوم
انيتها القيتها ساهره ــ محمد عبد الوهاب
اراك عصي الدمع ــ ام كلثوم
اجرى اجرى ــ محمد عبدالوهاب
افديه أن حفظ الهوى ــ ام كلثوم
دور احب اشوفك كل يوم ــ محمد عبد الوهاب
اصون كرامتي ــ ام كلثوم
ظلموني يا حبيبي ــ محمد عبد الوهاب

١٢٫٣٠ موكب الاغاني الغربية

١٣٫٢٤ ملاحظة

١٣٫٤٥ نشره الطب والعلم والتكنولوجيا

١٥٫٠٠ مع الصحافة العربية

١٥٫١٥ قابلت الحب ــ هاني شاكر

١٥٫٤٥ نشرة الضفة والقطاع

١٦٫٠٠ مع اسرة الفن في الاذاعة

١٦٫٣٠ ملاعب واهداف

١٧٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم

١٧٫١٥ ملاعب واهداف

١٧٫٤٥ ملاعب واهداف

١٩٫٠٠ حلم ــ ام كلثوم

١٩٫٤٥ كلمة اليوم

٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢٫٠٠ زاويه من صندوق البريد

٢٢٫١٥ سعد مساك ــ صابر الصفح
امنة نفسي ــ ليلى مراد

٢٢٫٤٥ حديث

٢٣٫٠٠ من الغناء العراقي

٢٣٫٣٠ مطرب السهرة ــ فريد الاطرش
حلوه شكل
ساعة بقرب الحبيب
انا واللي بحبه
عشقك يا بلبل
مره بهنتني ومره سكتني





نفحات من الحضارة الاسلامية في غربي افريقيا

حيـاة الثقافية في تنبكت، مـن مـدن مالي (١٤٥٠ — ١٧٥٠)

بقلم : جدعون ويكرت

— ٢ —

وضوع قضاة مدينة تنبكت ، والذين على راس قائمة علماء تلك المدينة ثقافيا ، القاضي محمود ابن عمر ١٤٦١ — ١٥٤٨) فهو من قبيلـة » ومن عائلة علماء عريقة . وقد — كما كان ذلك مألوفا لـدى من علماء تنبكت آنئذ — بمهـام كان قاضيا واماما لمسـجد » الكبير وكان .. الصاحب كرامات كثيرة وكم نودي في مواقف الغيبة لشدائد والملمات فحضـر ..(١) فكان مؤلفا لكثير مـن والمعليقات منها كتاب «النقائد» ة عن تعليقات على كتاب «المختصر» لخليل ، واذاع صيته : «شرقا غربا وشمالا» ..(٢)

هؤلاء القضاء محمد بغيغ (١٥٢٤ — من قبيلة ونكوري وقد اسلم بالقرن شر . وكان من تلاميذ الشيخ احمد د بن عمر: «وقرأ عليه الاصول والمنطق» ..(٣) . وبعد عودته من يضة الحج في الاراضي المقدسة لتعليم واستمر به حتى بعد تعيينه مسجد «سيدي يحيى» ثم مساعدا المدينة . وفي عام ١٥٩٣ ، عـام ، وعام احتلال تنبكت من قبـل المراكشي ، اشرف على دفـن المذبحة المراكشية» ... والعلامة محمد بغيغ هو الذي قـام ثم» ..(٤) . وكان هذا الفقيـه العلامة احمد بابا المشهور ، والذي باسم : «شيخنا وبركتنا» ..(٥) لذي علم بابا ... «اللغة العربيـة والتفسير والصرف والنحو» ..(٦) زايا هذا العلامة «التنبكتي» كما نقرأ في «تاريخ السودان» .. «اعتقاده اس حتى كاد الناس يتساوون عنده ن ظنه بهم وعدم معرفته الشر» ..(٧) «ينصحهم (اي الناس) الى صحبة ... وصحبة اهل العلم .. وبذل الكتب الغريبة العزيزة لهم» ... . لقد كان على حد قـول دي : «الشيخ وقته في الفنون ولا له» ..(٨) .

ا نأتي الى العلامة والمؤلف المشهور بابا (١٥٥٦ — ١٦٢٧) فهو الـذي البحاثون العالميون به المثل لمـا لية النهضة الثقافية في تنبكت من شكله . كان والده «احمد ايضـا» لة اقيت المعروفة ، كان استاذا ستة مجلدات . تعلم احمد الفتى والده وعمه ، ابو بكر ، ثم انتقل «لطقة» الشيخ البغيغ انف الذكر ، لازم دروسه مدة عقد كامل والذي مؤلف «التاريخ» باسم : «سـيد وبركته ... فريد دهره..ووحيـد ..(٩) .

اتهم المراكشيون احمد بابا وغيره ماء عائلة اقيت بالتخريب ، فاسر في اغلال نقيلة الى مراكش عـام حيث بقي مسجونا لمدة ثلاث سنوات سراحه بعدها على الا يعود الـى وهنا اخذ يحاضر في «جامع الشرفاء» امام جمهور كبير من الطلبة مـن نحاء المغرب . وهنا ايضا الـف كثر شهرة وهي «نيل الابتهـاج» ه «كفاية المحتاج» ثم «الكشـف لاصناف مجلوب السودان» . وله تكملة الديباج» . لقد سمح سلطان لاحمد بابا بالعودة الى تنبكت عام حيث استأنف التعليم والتدريس «حلقات» الطلبة ، وحاضر بوجـه ي الفقه حسب المذهب المالكي ، ارا : «نحن اناس خليليـون الى خليل بن اسحاق مؤلف كتاب المالكي المعروف باسم «المختصر» ضللنا» . لقد عاد الـى ، ولكن مدينته لم تعد كما عرفها يه ، اذ اخذت تتدهور ، وهـبط الثقافي بعد العهد المراكشي في كما يصف صاحب «تاريـخ لنا ذلك قائلا : «... جسما بلا اي مدينة تنبكت — رجع اسفلها .. وباعوا الدين بالدنيا وعطلت ريعة وأميتت السنة» ..(١٠) .

انهاء الفصل الخاص عن العلماء بد من ذكر اسمين اخرين كان اكبر اثر على الحياة الثقافية لمدينة فهما العاقب بن محمـود — ١٥٨٣) وهو شخصية فـذة مع مسجد محمد نضى ثم بنى من جد «السنكري» . وكان قاضيا قبل ... «الملأ ارضه بالعدل ولا يعرف ي ذلك من جميع الافاق» ..(١١) احد المصادر العربية ... «انه يخاف في الله لومة لائم» ..(١٢) لقاضي العاقب الى مكة المكرمة ١ — ٨٣) وعند عودته التقـى بكبار العلماء المسلمين «ولقـي اللقاني وابا الحسن البكـري البكري وطبقتهم ، واجـازه ما يجوز له» ..(١٣) وهـذه ماء أن يمنحوا طلابهم المتفوقين .

دي يحيى (١٣٧٣ — ١٤٦٢) فهو قضاة تنبكت ، مزج في شخصيته ء هذه المدينة : كان عالما محاضرا جد حمل اسمه وقاضيا ....

المبلغ الغاية القصوى في العلم والصلاح والولاية ، وانتشر ذكره في الافـاق والاقطار ..(١٤) وقيل انه تنازل بمحض ارادته عن «مدرسته» لعالم قادم حديثا الى المدينة وليس له «مجلس» بعد ... وروى أن طلبة «سنكري» اذا جاءوه لاخذ العلم كان يقول : «يا اهل سنكري كفاكم سيدي عبد الرحمن التميمي» ..(١٥) .

وهنا لا بد من ذكر منصب الامام فهـو بالمرتبة الثانية في سلم اصحاب المناصب الدينية في تنبكت بالفترة التي نستعرضها في هذه الدراسة . وكان الامام يقـوم بعمله بالتطوع وبدون راتب شهري ، ولكن جمهور المصلين بالجامع اعـتادوا اهداءه ... «من رمضان الى رمضان مبلغ ..٥ مثقال ذهب» ..(١٦) . وقد حدث في احد الجوامع أن جمهور المصلين لـم يعط الامام سوى مائتي مثقال ، فما كان من «الفقيه محمود» الا أن طلب الـى المؤذن أن يرجو الجمهور الا يخفضـوا



المبلغ المقرر» ... وفي الساعة اعطـوا الخمسمائة المعروفة زيادة عـن المائتين فكان الحاصل سبعمائة مثقال» ..(١٧) ومما يجب ذكره في هذا المضمار أن التعيين في مناصب القضاء والامامة كان يجرى باتفاق مع علماء المدينة .. وقد تـم تعيين صاحب «تاريخ السودان» نفسه بهذه الطريقة اذ يقول ... «وليت امامة مسجد سنكري ... باتفاق اعيانـه قاطبة» ..(١٨) كما يجب أن لا يغيب عن البال بانه منذ عام ١٤٣٣ ، وتحت حماية التوارق ، اصبحت الامامة في مساجـد تنبكت بايدي فقهاء بيض من ابناء قبيلـة منهاجة ، بعد أن كان الائمة من قبل مـن «السودانيين السود» ... واولى من تولى امامة المسجد الكبير في تنبكت ، كـان الامام عبدالله البلبالي» ..(١٩) .

وبالاضافة الى القضاة والائمة يجب أن نذكر بقية اصحاب المناصب الدينيـة ومنهم : مساعد الامام ، والخطيـب ونائبه ، والمؤذن ، والمداحون وعلـى راسهم «الشيخ» المداحين ، وغيرهم ممـن يخدم بالمساجد والجوامع .

مؤسسات وطقوس اسلامية

... «أما الجامع الكبير فالسلطـان الحاج موسى صاحب حلي هـو الذي بناه ..(٢٠) هكذا نقرأ في التاريـخ السودان» . وكما كان الوضع في كـل مدينة اسلامية في العصور الوسطى ، فان اول بناية اقيمت للجمهور العام كانت المباني الخاصة لاداء الصلاة ، مـن «المصلات» الصغيرة ، المنتشرة في احياء المدينة واسواقها ، الى المساجد في مراكز تجمع السكان ، وحتى الجامع الكبير فهو المكان الوحيد الذي فيه كانت تلقى «الخطبة الجمعة» في تلك الحقبة من التاريـخ الاسلامي ، وفيه ايضا يحضر حاكم المدينة وكبار رؤساء الدين صلاة العيد . ولتلك الجوامع الكبيرة اوقاف خاصة بها كانت معروفة باسم «الحبوس» ونرى في «تاريخ الفتاش» أن الاراضي المحيطة بالجوامع كانت تعتبر اراضي «حبوس» ومن هذا قوله : ... «ابن أن شئت سهمك على هؤلاء القبور وكلاهما حبسان» ..(٢١) .
والان الى بعض التفاصيل المركزة عن الجوامع الثلاثة الرئيسية في تنبكت خلال الفترة التي نستعرضها في هذه الدراسة.

جامع سنكري :

«سن» معناها بلغة منهاجـة «شريف» . وهذا هو اسم الحي السكني الذي اقيم الجامع في وسطه ، فهو حـي الاشراف والاعيان بالمدينة . وعن تاريخه يقول السعدي : .. «ولم نجد لبنائـه تاريخا» .. فهو يضيف .. فقد بنته امراة اغلالية ذات مال كثير في افعـال البر» ..(٢٢) .

مسجد محمد نضى :

أقامه القاضي العاقب الذي ذكرناه آنفا بمساعدة اسكيا داوود عام ١٥٧١ ويقول مؤلف «تاريخ السودان» عنه ... «وادرك — اسكيا داوود — الجامع ما زال ما تمت بناؤه فقال للقاضي — العاقب — : هذا الباقي هو سهمي في التعاون على البر ، وختم بناءه في هذه السنة» ..(٢٣) .

مسجد سيدي يحيى :

واخيرا فقد بني خصيصا من اجل هذا العالم الكبير عند قدومه الى تنبكت حيث نقرأ ... «وابتني ... مسجده وجعلـه — اي سيدي يحيى الفقيه الكبير — اماما فيه» ..(٢٤) .

— يتبع —

ملاحظات :

١ — كعت ، ص ٢١
٢ — شربونو ، ص — ١٤
٣ — السعدي ، ص ٤٣
٤ — السعدي ، ص — ١٧٠
٥ — السعدي ، ص — ٥٢
٦ — هننيك ، ص — ٥٦٩
٧ — السعدي ، ص — ٤٤
٨ — السعدي ، ص — ٤٥
٩ — السعدي ، ص — ٢٤٤
١٠— كعت ، ص — ١٧٥
١١— السعدي ، ص — ١١٨
١٢— السعدي ، ص — ٢٤
١٣— السعدي ، ص — ٤١
١٤— السعدي ، ص — ٥٠
١٥— السعدي ، ص — ٥١
١٦— السعدي ، ص — ٦١
وقال احد البحاثين الخبراء أن المثقال انئذ كان عبارة عن وزن نحو ثلاثة كيلو غرامات — انظر هوداس صفحة ١٢ ملاحظة رقم ٢
١٧— السعدي ، (هناك)
١٨— السعدي ، ص — ٢٤٤
١٩— السعدي ، ص — ٥٧
٢٠— السعدي ، ص — ٥٦
٢١— كعت ، ص — ١١١
٢٢— السعدي ، ص — ٦٣
٢٣— السعدي ، ص — ١٠٠
٢٤— السعدي ، ص — ٥٠

لحظات

عصافير محنطة

بعد ان تلبد فضاء «طوكيو» ومعظم المـدن اليابانية بدخـان المصانع وبسمومها ، ولم تبق فيـه فجوة من نقاء ، ينساب من خلالها ضياء ، او يتأرج هواء ، اقلعت اسراب الطير بعيدا،ملوية اعناقها كأنها تقي سمعها مطارق الضجيج تصطفق اجنحتها كانها النشيج ، ولم تعد ، بعد .. وقيل انها هوت في اعالي البحار وماتت اسى وذلا، وقد اخرجت من البر كرها ، وحيل بينها وبين السماء ..

وشيئا فشيئا داعب الافئـدة هناك حنين عارم ، الى زقزقـة العصافير وهديل الحمائم، وقالوا: هدير المصانع قوة وازدهار لـولا ان لا حياة فيه ، واي خير فـي صباح يطل علينا، وكل وجهه تجهم واكتئاب ؟ وكيف تعاش حياة ضيقة موحشة تتجرع السم ليل نهار ، ويتربص بها الموت عند كل زاوية ومنعطف ، ثم لا تستحق ان غربت .. حتى الرثاء ؟

وجاء الجواب سريعا ومفاجئا وقاطعا في اشرطة عرضت للبيع قبل مدة ، وغرست عينـات كثيرة منها على قمم الاشجار وفي مفارق الطرق ، سجلت عليها اصـوات للطيور من كل جنـس ولون ، يخيل لمن يسمعها انه ارتد طفـلا يرفل بالغبطـة والنشوة بيـن الخمائل .. ثم ما يلبث ان يكتشف انه يسمع صوتا ميتا محنطا قـد مددوه بين اكوام الضجيج والدخان اعله يجملها او يخفف بعض اثارها فاذا هو يبرز قسوتها ودمامتها ، ثم يتحول الى آهة مديدة تنطلـق من كل فم ، حسرة على الايام التي خلت قبـل ان تنقرض البراءة : ويذوي الصدق ، وتحنط .. حتى زقزقة العصافير !

●—●

بل قولوا : اي تعويض سـخي وسريع يليق بعبقرية انسان هـذا العصر العظيم ، الذي لا يعـدم وسيلة لزخرفة انحداره ، وتبرير خيباته،وتغليفها بمزيد من التهافت على الشهوات ، لعله ينسى .
اليست كذلك الاف المجلدات والمواعظ والابتكارات والفلسفات التي تتحدث عن الانسان وقيمه : وما ينبغي ان يفعل وان يتـرك ؟ اليست حياة محنطة ، وبـبـلا جامدا عن الفعل في الاتجاه السليم وتعويضـاسالبا للانسـان عنوجوده وعزاء له في مصيره المحتم المعلوم؟
والمطلوب واحد ليـس غير ، فاين عنه — فيكل جهات الارض — تذهبون ؟ كيف بسح عالم مقتلـع من جذوره ، فلا بداية ولا معاد ؟
وكيف ترقى حياة .. لا يدري صاحبها — يقينا — انه انما خلق لامر عظيم ، فهو مجزي بكل لحظة يحياها ان خيرا فخير ، وان شرا فشـر ؟ ..
ام يعود للحياة ربيعها المتجدد ، وتخفق اجنحة الطير ، ويغـذ الانسـان — بعد موات — خطاهالى امام ؟ " وهو الذي يرسل الرياح بشرى بين يدي رحمته ، حتى اذا اقلت سحابا ثقالا سقناه لبلد ميت، فانزلنا به الماء ، فأخرجنا به مـن كل الثمرات ، كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون " .

جهينـــة

ظــلال

كان يحاورني بكلمات طويلة ، وافكار صعبة ، وتدفقت اسئلتـه وعلا صوته ، لكني رأيت صوته في عينيه ، وخلف كلماته كانت تلـوح الاجوبة التي يفتش عنها ويركض اليها ، وتركته يبوح وينوح .. انه يضيء من خلف الدمعة !
يقول : اشعر بصوت يوقظني ، يحركني ، يصدمني .. صوتيوحي باننا نظل اسرى للذكرى ، فمهما حاولنا لتشويه ما مضى — سواء بالتناسي او بالبتر — فاننا نفعـل ذلك لنهرب من موقف صعب ، أو نتوارى عن الذكرى . لقد عشت لحظات من التذكر .. عدت فيها الى سنوات جميلة ، والى عمر لا احلى منه ، ولكني قتلتهما بالهروب وبالعجز ، وحملقت بعد ذلك في عبارة قرأتهالـ «جاك بيرك»يقول فيها : ضياع الانسان هو بين مـا ماض لا مصير له ، وبين مستقبل لا ماضي له !

هكذا يضيع الانسان بسهولـة ولكن .. كيف لا يملك الانسان ان يصنع مصير ماضيه ؟ !
الانسان يرسم لحياتهخطا ولكنه — فجأة يحيد عنه .. يصبح الخط وهميا بالنسبة لاشياء كثيرة فـي حياته كما خط جرينتش الذيقسموا به الكرة الارضية وفرضوه ،ولكنه ليس ملموسا في الرؤية . انه وهم كبر في اذهاننا وتحول الىجغرافية كذلك ماضينا .. نعيشه ، ونحوله الى ذكرى مع الزمن !

الذكرى هذه الوقفة القصيـرة التي تبتلع كل شيء !
ولماذا ينفصل المستقبل عـن الماضي كغصن بلا جذع ، كميـاه بلا مصدر ، كغريب بلا هوية ؟!
لماذا لا يكون التسلسـل التاريخي ؟!
لماذا الانسان في كل هذا العالم .. يبدأ القصة ، ولا يصنع لهـا الاحداث الملائمة، ولا يتبيننهايتها؟!

لكل منا — اذن — لحظات تحول في حياته .. هي تاريخه الحاسم. قد تكون لحظة حرجة وقاسية ، ولكنها لحظة «البتر» والاقـرار بالواقع ، والتخلي عن الاحـلام والاماني !
ان المشهد الاخير يختلف :
لكل منا ان يؤدي دورا مغايرا للاخر ، واحيانايودي دورا مناقضا لامانيه واحلامه حتى لحظة انـزال الستار !



ولكن .. تبقى ال... ، حينما يفقد الانسان ذ... يتعذب ولكنه يستـ...
... عالم غريب .. اصبح ... شيء ممكنا))!!

عبد الله جفري

صباح الخير

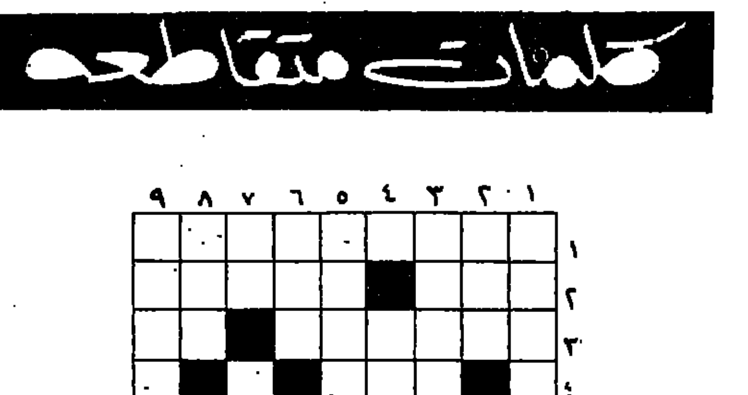
علاقات عامة

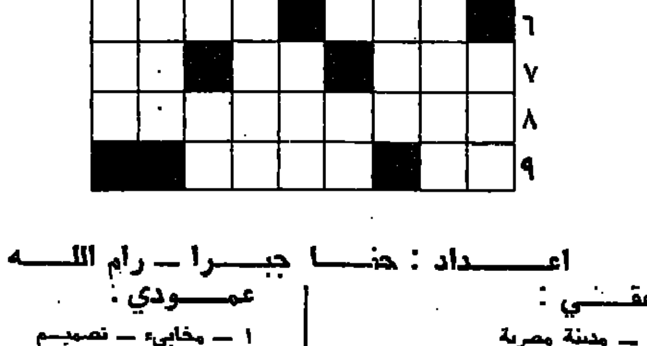
سمعت في حلقة اصدقـاء قصتين طريفتين تستحقـان التسجيل .
حكى واحد انه اشترى اربعة تذاكر لحفلة غنائية احيتها المغنية الاميركية السوداء ايلا فتزجيرالد في مسرح بالاديوم في لنـدن . واستطاع الحصول على تذاكر في الصف الاول دفع ثمنا لها كل غال ونفيس ، لانه قرر دعوة مديـره وزوجته لحضور الحفلة معه ومع زوجته ، بعد أن سمع انهما يحبان غناء ايلا فتزجيرالد .
وتقبل المدير الدعوة بسـرور واضح ، فقد كانت زوجته ايضـا تريد حضور الحفلة ، ولكنهما لم يجدا أماكن خالية . وذهـب الاربعة الى المسرح ، واتجهـوا الى الصف الاول فوجدوا أن ناسا جلسوا في اماكنهم .
ولاحظ احد الموظفين وجـود اشكال بين الجالسين والواقفين، فشق طريقا له بين معاطف الفرو والمجوهرات ، ونظر في تذاكـر الجميع ، ثم التفت الى الواقفين وقال بلطف : ان هذه مقاعدكـم فعلا ، ولكن كان يجب أن تأتوا امس ، وليس اليوم .
ونظر الداعي الى التذاكربفزع فاكتشف فعلا أنها كانت لليـوم السابق . وخرج مع زوجتـه والمدير وزوجته وهو لا يعرف كيف يعتذر ، فيما اصيب المدير فجـأة ببرود شديد واخذت الزوجتـان تصبان عليه نظرات نارية ، وكانت ليلة لا تنسى .
وقال احد المستمعين انه يعرف تماما مدى احراج صاحب الدعوة فقد تعرض لحادث مماثـل ذات صيف قبل اكثر من عشر سنوات في لبنان .
وكان الرجل في تلك الايـام خاطبا وتصطاف عائلته وعائلـة الخطيبة في الجبل اللبناني ، وقبل اهل الخطيبة بعد الحـاح أن يسمحوا لها بالذهاب معه لحضور حفلة لفرقة بالية بولشوي في قلعة بعلبك ، فقد تم كتب الكتاب ، ولم يعد على موعد الزفاف غير أيام .
ووصل الخطيبان الى القلعـة فلم يجدا اية سيارات حولهـا وتعجبا كيف لا يحضر حفلة لباليه بولشوي احد . وتبين بعد البحث والتدقيق أن الخطيب اخطأ فـي ترجمة الايام على التذاكر مـن الفرنسية الى العربية ،فذهب الى قلعة بعلبك بعد الحفلة بيوم .
وثارت الخطيبة فقد اعتقـدت انه اخترع عذر الحفلة للانفراد بها ، واخذ هو يعتذر بانمعلوماته بالفرنسية لا تتجاوز معلوماته عن البالية . وكانت امسية مشهودة كاد أن يفقد الخطيبة بسببها .
والقاسم المشترك في الحادثين هو انه اذا انت حاولت ارضاء الناس فقد تنجح ، واذا لم تحاول فانت حتما لن تفشل .

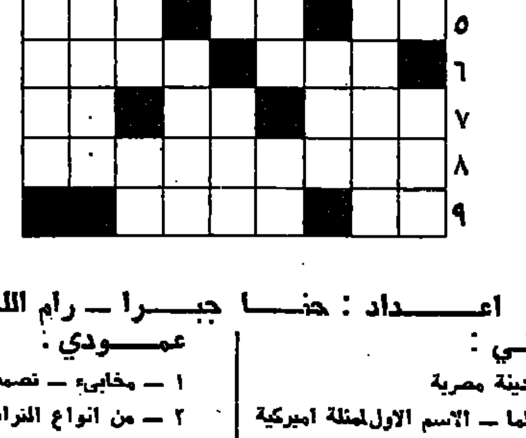
جهاد الخازن

تطوير جهـاز طباعة صيني

بكين — رويتر — ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة مؤخرا أن الصين طورت جهاز طباعة يستخدم الاجهزة الحاسبة الالكترونية وماسحات الليزر يمكنه اعادة طبع ٦٠ حرفا صينيا في الثانية .
ووصفت الوكالة الجهاز الذي استغرق تطويره خمس سنوات وتكلف ما قيمته ١ر٨ مليون دولار من اموال الدولة بانه انجاز هائل .
وقالت أن من الممكن استخدامه فـي طباعة الكتب والصحف والمجلات وانـه على قدم المساواة مع المعايير الدولية المتقدمة .







اعـــداد : حنــا جبــرا — رام اللـــه

افقـــي :
١ — مدينة مصرية
٢ — مثلما — الاسم الاول لممثلة اميركية
٣ — دولة عربية — اشتاق .
٤ — بيــــــت
٥ — قرين — لسن — امتحن
٦ — نصف النصف — صنعنه في الملابس
٧ — رجع — متشابهان — جدها في زاحف
٨ — ممثلة مصريـة
٩ — متشابهان — قليـل

عمـــودي :
١ — مخابيء — تصميـم
٢ — من انواع التراب — نقود
٣ — عاون — من حالات القمر
٤ — عائد — حدها في تنيـن
٥ — اماكن — للتعليم — متشابهة
٦ — حمـار — علم مذكر
٧ — متشابهان — انكار — جدها فـي عـرانس
٨ — نقال للتوبيخ والتقريع — مانع
٩ — ممثل مصري .

دراســـات فكريـة :

الحيـــاة في الزمــان

بقلم : جون ويتمان

تعريب : جميل ارشيد — الناصرة

لقد غمطت الرومانسية رهطاغير محدود من محبي الجمـال الكلاسيكيين المحدثين الذين ظلواعلى قيد الحياة على الرغم مـن التغييرات العقلية حتى بواكيـرسني القرن التاسع عشر ،وطورت العنصر البروميثيوسي الذي كـانمتأصلا في حركة الاستنارة ، على انها كانت مترنية ايضا في طـرقشتى ، وكانت متأثرة جد التأثـر بتطابقها وحركة الاصـلاح اي بمحاولة لاعادة الزمن الى الوراء اجتماعيا وسياسيا . على اية حال ومما لا ينكر ، ان فرنسا لم تكـن وحدها التي عاشت قبل قـرن ونصف طبقا للمواقف التي ظهرت بعد حركة الاستنارة والتي تتعايش جنبا الى جنب مع اثار المواقفالتي سبقت حركة الاستنارة فحسب ، بل العالم بأسره أيضا .

وجرت ابان القرن ونصف القرن هذا محاولات عديدة ، اصيلة ، صريحـة ، ومدروسة لاحداث تسوية بين وجهة النظر العلمية الحديثة عن الكون ووجهة النظـر المسيحية القديمة ، وكان الفرنسيونانفسهم بدءا من اوجست كونت الى هنري برجسون الى الاب تيار دي شاردين الى سيمونفيل مغالين في هذا المضمار بشكل بارز ، علىانه يتضح لي ان اي توفيق لم يتم ، ويمكن أن نفهم الطريقتان المختلفتان للنظر الى الاشياء الكائنة جنبا الى جنب وتاريخ المائةوخمسين سنة الاخيرة الجمالي الشديد التعقيد دون ان نتكلم عن التاريخ الاجتماعي والسياسي بلغة التوترات القائمة بين هذه المواقف ، والهيمنة المتزايدة لوجهة النظر العالميـة العلمية التي فهمت في أحوال كثيرة بصورة اكثر عاطفية من غير العلماء عنها من قبل العلماء .

ان الدور الذي قامت به حركة الاستنارة هو فهم التاريخ وكانه قصة الحياةالانسانية المتجلية للعيان باستمرار علـى الارض المدعومة بالطبع باعظم مقياس زمن للتطور التشوئي للكون ، وتبين وجهة نظر هـذه الحياة الانسانية كعملية تتم في الزمنويمكننا توضيحها الى مدى ما عندما ننظر الـى الخلف أو نتأمل عندما ننظر الى الامام، ولا تربط هذه العملية اية رابطة محددة باي شيء يمكن أن يوجد خارج الزمـن ، أي بالابدية أو بالله .

وبالفعل تصبح الازلية متعذرة علـى التصور على نحو متزايد ، وتظل فقط عملية الزمن الشريطية الشكل الدنيوية بالمعنـى التام الى دهر الدهور . وهذا هو ما عني «بموت الاله» والسبب الذي جعل اولئـك اللاهوتيين كأسقف وولويش يحاولونتطوير ما سمي «بنظرية لاهوتية عن موت الاله». وتكدروا من وجهة النظر العلمية عـن الكون ، ولم يتمكنوا من المحافظة علـى معتقداتهم الدينية ورؤياهم عن العالـم المادي في أجزاء مستقلة منفردة . ولايعني موت الاله أنه لا يوجد وجود شخصـي وراء الكون يصوتنا بقانون اخلاقـي فحسب ، بل أن الحياة الانسانية يمكن أن يخلع عليها معنى فقط اذا كان لها اي معنى في اطار تدفق التاريخ . واذا كنت أسلم بتعميمي الاكبر ، ساقول بان غلبة مواقف الطليعيين المتزايدة انما هي التأثير المتزايد لهذا الشعور الذي يطغى علينا باننا نحيا فقط في الزمن وينبغي لنا أن نجد قيمنا في الزمن . واقول «الشعور» بتعمد

لانه لا يعتبر في احوال كثيرة ادراكا فلسفيا واضحا ولا يحتاج الى ان يكون لكي يخلق المظاهر التي نراها حولنا .
ان الفنانين والمفكرين الطليعييـن يدركون مشكلة العثور على قيم في حالة تدفق ، ويحاولون — ربما على نحوعصابي في أحوال كثيرة — مناصرة ما يعتقدون انه حركة التاريخ باستباق ذروة الموجة الثانية المزبدة — اي الرواية الغامضة — أو قد يحاولون الهرب بدلا من ذلك من ورطـة الحركة الدائبة بايجاد بديل ما للابدية ، اي بديل ما لله ، وفي احوال كثيرة حقا ، أظن انهم يحاولون القيام بالامرين في آن واحد وهو السبب في وجود وجه تقدمي واخر تأخري لكثير من الحركات الطليعية . وبقدر ما هي تأخرية ، بقدر ما التعبيـر المجازي — الطليعي — اسم مغلوط لان الحركة ليست تقدمية بل جانبية ، وتسير حتى في اتجاه عكسي في الزمن نحـو المواقف التي سبقت حركة الاستنارة . ويحدث احيانا مثلا ان الفنان الطليعـي يعود الى المسيحية بوعي وعادة الـى الكاثوليكية المحافظة لانها تقدم له افضل هروب من التدفق .

وقد أضيف هنا على نحو عرضي أن اعراض الحركة الطليعية المتزامنة اقل لفتا للنظر بكثير عند العلماء منها عنـد الفنانين والمفكرين ، ومع أنها ثمرة العلم في نهاية الامر فانه لا يبدو أنها تؤثر في العالم بوصفه عالما . واني لافترض ذلك لان العالم في عمله يعتبر في الوضع الموافق لمقتضى الحال بكونه غير مرتبط بقيـم عاطفية انسانية مطلقا ، ويستطيع أن يتبنى وجهة نظر تفاؤلية عن الزمن . انه يحمل الماضي معه على شكل معرفة متفق عليها ومتكاثفة ، ويستطيع أن ينظر الى الامام .. الى المستقبل كقراءة لا تنفك اعمق او اكثر شمولا لكتاب الطبيعة على مستوى حقيقة ممكن اثباتها .

ان الحقيقة العلمية بحد ذاتها هروب من الزمن لانها تكاثفية ولان فعالية اي جزء منها يمكن أن تثبت في اية لحظة ، غير أن الفنان والمفكر يقترنان باعمال فنيـة ونظريات عقلية حيث تكمن بنية حال نفس درجة الانسجام التكاثفي ، ولا يستطيعان التعاون معا في نتاج حقيقة مجهولـة بالطريقة التي يستطيع أن ينتج بهـا العالم . وعندما قال جورج برناردشو انه استقل عن شكسبير ، كان يضلل نفسه بتشابه جزئي مغلوط بين العلم والفن . صحيح أن العالم لافوازيية استقل عـن جوزيف بريستلي ، وأينشتاين عـن نيوتن ، لكـن الفنانيـن والمفكريـن لا يستطيعون اقامة نصب تذكاري تقدمي في هذه الطريقة ، بل ينهمكون في التدفق على وجه التقريب بالاضافة الى أن موقفهم أخذ يزداد صعوبة على نحو مطرد في هـذه الناحية منذ القرن الثامن عشر .

أنت والنجوم

(الجدي ٢٢ كانون الاول (ديسمبر) — ٢٠ كانون الثاني (يناير)
تتخلى عن عنادك . لا تكن انت المبادر لان ذلك يقلل من اهميتك عند الاخرين . ازمتك العاطفية تحل في خلال ايام قليلة .

(الدلو) ٢١ كانون الثاني (يناير) — ١٩ شباط (فبراير)
هذا وقت مناسب لحل المشاكل . تخل عن التطرف وتوصل الى اتفاقيات . عليك ان تقيم علاقات جديدة مع محيطك . شخص تصادفه وسيكون خير معين لك في المستقبل . فكر جديا في امورك العاطفية .

(الحوت) ٢٠ شباط (فبراير) — ٢٠ اذار (مارس)
تحول عاطفي في حياتك يجلب لك السعادة . حاول ان تتغلب على كل ما يضايقك وبسهولة دون أن تضخم الامور . عملك الذي تقوم به يحتاج الى دقة اكثر كما ان استعداداتك الفكرية تتأثر بالاجواء العاطفية التي تحيط بك .

(الحمل) ٢١ اذار (مارس) — ٢٠ نيسان (ابريل)
احداث مفاجئة قد تحد من نشاطك وخصوصا في ما يتعلق بالمجال المهني . الذين يحيطون بك قد يسببون لك بعض الضيق . لكن لا داعي للقلق . لانه في نهاية الامر سيتبين لك والقريبين منك . انك على حق في كل ما تفعل .

(الثور) ٢١ نيسان (ابريل) — ٢١ ايار (مايو)
كل ما تقوم به سيلاقي النجاح . تحظى باعجاب وتقدير من حولك . فائدة ستجنيها والفترة طويلة بعد لن تأخذ على عاتقك مسؤولية القيام بها بعمل ما . لا تحاول بدء علاقات عاطفية جديدة .

(الجوزاء) ٢٢ ايار (مايو) — ٢١ حزيران (يونيو)
الامور تسير على ما يرام فلا داعي للتفكير . تتعرف على شخص خلال هذا الاسبوع . وستربطك به علاقة عاطفية . مشروعك الذي تفكر بانجازه لن يكون خاسرا . احسن معاملة زملائك .

(السرطان) ٢٢ حزيران (يونيو) — ٢٣ تموز (يوليو)
وقعت في عدة اخطاء . اثرت فيك وانعكست على تصرفاتك مع الاصدقاء . مشاكل العمل ستنفرج قريبا . غير من حياتك الروتينية حتى تستطيع ان تحقق النجاح اعرف كيف تتعامل مع من تحب .

(الاسد) ٢٤ تموز (يوليو) — ٢٣ اب (اغسطس)
قلة صبرك وتسرعك يسببان لك التعب اذا لم تسيطر على اعصابك . في هذين اليومين تصلك اخبار سارة تدخل الراحة الى نفسك والاطمئنان . امورك العاطفية جيدة .

(العذراء) ٢٤ اب (اغسطس) — ٢٣ ايلول (سبتمبر)
لا تقلق على امورك المادية . حساباتك الاخيرة قد لا تكون مرضية الا انه بوسعك ان تدير امورك جيدا . وخاصة بعد ان تقوم بتسديد ديونك . حاول ان تبقي لنفسك روح النكتة .

(الميزان) ٢٤ ايلول (سبتمبر) — ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر)
يوم مليء بالتقلبات وهناك ايضا مفاجأة توقعها اليوم قد تكون بقدوم شخص عزيز على قلبك . لا تحاول ان تقوم باي تغيير او انحراف عن الطريق الذي تسير فيه ، الاحتمال يشير الى ان النهاية ستكون لصالحك .

(العقرب) ٢٤ تشرين الاول (اكتوبر) — ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر)
عليك ان تلتزم بالصبر وخصوصا مع من يحاول ان يضيع وقتك اذا كنت مهتما بمشاكل الاخرين فهذا ذنبك . توقع تغييرات شاملة لان برج الجوزاء سيدخل الى قلبك .

(القوس) ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) — ٢١ كانون الاول (ديسمبر)
صديق غير عملي قد يسبب لك مشاكل . هو ينفق وانت تدفع الثمن . كن اكثر واقعية واحذر هذه النوعية من الناس . هناك اخطاء حاول تجنبها . قوة النزاع بين عقلك وعاطفتك تفقدك السيطرة . الحظ — ... ذلك لصالحك .



الرئيس السادات يدلي بصوته في مسقط راسه «ميت ابو الكوم» في الاستفتاء الشعبي •
صورة من يونايتدبرس للانباء

رئيس مجلس الشعب المصري :

مقررات مستقبل المسيرة الديمقراطية بمصر تدرس بعد اعلان نتيجة الاستفتاء الشعبي

القاهرة — بدأت في مصر الليلة الماضية عملية فرز الاصوات في ٢٥٤١ لجنة عامة بعد أن اختتمت مساء أمس عملية الاستفتاء الشعبي على الاجراءات الاخيرة التي اعلن عنها الرئيس المصري انـــــور السادات للقضاء على الفتنـــــة الطائفية في مصر وستعلن النتائج الرسمية للاستفتاء ظهر اليوم ، الجمعة •

وصرح الدكتور صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب المصري انه بعد اعـلان نتيجة هذا الاستفتاء ستتم دراسة مقررات مستقبل المسيرة الديمقراطية في مصروسيتم وضع مبادىء هذه المسيرة موضع التنفيذ كتشريعات من جانب الحكومة . واضاف أن لجان مجلس الشعب المصري ستستمر في عملها خلال اجازة المجلس وانه من المتوقع اجراء حوار يشترك فيه عدد من المتخصصين والعلماء لمناقشة هذه المقررات وقال السيد صوفي ابو طالب ايضا أن المجلس يراقب عن طريق لجان تقصي الحقائق سلـــوك وتصرفات بعض اعضاء الجهاز التنفيذي واضاف ان المجلس لا يقوم بالتحقيـــــق السياسي مباشرة •

نائب وزير المواصلات ينـوي انشاء قطـار يسير بين الضواحي

ريشون لتسيون — اعلن نائب وزيـر المواصلات السيد دافيد شيفمان انه ينوي تسيير وسيلة نقل جديدة وهي انشاء قطار يسير بين الضواحي يصل بين مدينة بيتح تيكفا شمالا واللد جنوبا مارا عبر مدن رمات غان ، بني براك غبعاتيم ، تل ابيـــب ، حولون ، بات يام ، ريشون لتسيـــون ورحوبوت واضاف أن هذه الطريقة ستسهل حركة السفر وتجعلها اكثر ضمانا بحيث يكون بامكان الجمهور الاستغناء عن سياراتهم الخاصة .

وجاءت اقوال نائب وزير المواصلات لدى قيامه أمس بجولة في رحوبوت وريشـــون لتسيون برفقة رئيس بلدية ريشون لتسيون وقد عرض رئيس بلدية ريشون لتسيون على نائب الوزير مشكلة الازدحام الشديد الذي تعاني منه المدينة من جراء عبور السيارات القادمة من خارج المدينة في الشـــوارع المركزية لتسيون باعتبارها المدينة التي تربط شمالي البلاد بجنوبها . وقال السيد شيفمان ردا على ذلك انه ينوي اقتراح سن قانون يمنع بموجبه توقيف سيارات نقل ثقيلة في شوارع المدن .

عـرفات يتهـم اسرائيل بالاستعداد لشن هجوم جديد في جنوب لبنان

بيروت — اتهم ياسر عـرفات ، رئيس منظمـة التحـرير الفلسطينية ، أمس اسرائيل بالاستعداد لهجوم عسكري جديد واسع النطاق ضد جنوب لبنان ، وادعى بأن رئيس الحكومة ، السيد مناحيم بيغن، بحث في تفاصيل العمليـــة أثناء زيارته الحالية للولايات المتحـدة .

وكان عرفات يتحدث في افتتاح المؤتمر الدولي للتضامن مـع الشعبين اللبنـاني والفلســطيني .

أكتشاف عبوة ناسفة في حيفـــا

حيفا — عتيم — اكتشف عامل تنظيف أمس طنجرة ضغط تحتوي على عبوة ناسفة في حديقة الذكرى في حيفا ، وقام خبيـر المتفجرات في الشرطة بابطال مفعول العبوة دون حدوث اي ضرر .

وقد اكتشفت الطنجرة في كيس موضوع قرب مدفع نابليون في الحديقة ، واكتشف خبير الشرطة أن الطنجرة احتوت علـى متفجرات متصلة بساعة توقيت وبطاريات .

ادخال تحسينات عديدة في الدبابة الاسرائيلية «مركبـــا»

القدس — كشف الميجر جنرال يسرائيل تال انه تم ادخال ما بين ٢٠٠ و٣٠٠ من التحسينات في الدبابة الاسرائيلية الصنع الحديثة من طراز «مركبا» في أعقـاب الملاحظات التي ابداها الضباط والجنـود في القوات المدرعـــة في جيش الدفاع الاسرائيلي الذين يستخدمون الدبابات من هذا النـوع .

وأكد الميجـر جنرال تـال الذي كان يتحدث في مقابلة نشرتها له مجلة «بمحانيه» الاسبوعية العسكرية في عددها الجـديد ان عدد الدبابات الاسرائيلية الصنع من طراز «مركبا» التي تستخدم حـاليا في العالم يزيد على عدد الدبابات الاميركيـة الحديثة من طراز ام ١ .

وتجدر الاشارة الى أن الميجـر جنرال يسرائيل تال هو صاحب مشروع انتـاج دبابات المركيـــا .

دوري يحتـج على عدم ظهور اللغة العربية على شعارات مؤتمر الهستدروت

تل ابيب — لمراسل خاص — قدم السيد لطيف دوري عضو قيادة حزب العمال الموحد «مبام» احتجاجا شديد اللهجة الى رئاسة مؤتمر الهستدروت لتجاهلها اللغة العربية التي لم تظهر على شعارات المؤتمر على الرغم من انها تعتبر لغة رسمية في البلاد .

وقال السيد دوري أن هذا التجاهل يمس بمشاعر المواطنين العرب في اسرائيل ولا يتلاءم ومبادىء الحركة العمالية الاشتراكية وطالب رئاسة المؤتمر بتوجيه الاعتذار الى اعضاء مؤتمر الهستدروت والاعراب عـن اسفها على هذه الخطوة والوعد بعـــدم تكرارها في المستقبل .



مصـر تنفـي نبـأ مهاجمـة منـزل الرئيس السادات

القاهرة — نفى مصدر رسمي هنا الليلة الماضية الانباء التي نشرتها ليبيا حـول مهاجمة منزل الرئيس المصري انور السادات في ميت ابو الكوم بالقنابل ، واكد احـد المسؤولين عن حراسة الرئيس المصري لمراسل وكالة انباء اسوشيتدبريس في القاهرة ان هذه الانباء عارية عن الصحة .

وكان راديو طرابلس الغرب قـد اذاع أمس أن مجهوليـــن هاجمـــوا دار الرئيس الســـادات في مسقط راسه ، «ميت أبو الكوم» . واضاف الراديو أن الدار أصيبت بأضرار بالغة وأن خمســة من حراسها اصيبوا بجراح بالغة . غير أن شهود عيـان نفوا أن يكون قد لحـق البيت أي ضرر كما أنهم لم يشاهـــدوا أي أعمال ترميم في بيـــت السادات أو بالقـرب منـه .

وقال راديو طرابلس الغرب ، استنادا الى نبا نشر في الصحيفة الاردنية «آخبار الاسبوع» نقلا عن «مصادر دبلوماسية غربية» أن المهاجمين القوا قنابل يدويـة باتجاه دار السادات . ولم تذكر المحطـة متى وقع الهجوم . وقال النبأ أن المهاجمين كانوا رجـالا عسكريين يرتدون ملابس مدنيـــة .

نتــائج سحـــب يانصيب هبـــايس

اسفرت نتائج السحب عن جوائز يانصيب هبايس الخيري لهذا الاسبوع عن فــوز البطاقة ١٢٨٨٦١ بمليون شيكل والبطاقـة ٩٤٠٩٢ بـ ٥٠ الف شيكل والبطاقــة ٤٣١٤٨٣ بـ ١٠ الاف شيكل ، أمـــا البطاقات المنتهية بالرقم ١ ففازت كل منها بـ ١٠ شيكل .

★ تتمـــات ★

مؤتمر «التضامن»

للمجالس المحلية التي ستجري في مطلـع السنة القادمة . وستكون هذه الانتخابات الاولى في بولندا منذ قيام «التضامـن» في أعقاب تمرد العمال في شهر آب من العـام الماضي .

ويطالب قرار اخر بهجرة حرة لاسباب اقتصادية وسياسية لجميع البولنديين .

وجاء في هذا القرار ان مواطني بولنـدا يجب ان يكونوا أحرارا في اختيار البـلد الذي يريدون الاقامة والعمل فيـــه ، حسب الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الانســان .

هـــذا وقد الصقت أمس السلطـات البولندية تهما أخرى بالنقابة المهنية الحرة «التضامـــــن» . وقال ناطق بلسان الحكومة في مقابلة مع صحيفـة «تريبونا لودو» لسان حال الحـزب الشيوعي البولندي ، أن محاولة تسلم زمام السلطة السياسية في بولندا لن تنجح .

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الجيش البولندي ان نقابة «التضامن» هـي في أيدي هيئات مناهضة للشيوعية ومعاديـة للســوفيات .

★ تتمـــات ★

بيغـــن يعـرب

السلام .

واضاف بيغن انه يؤمن بقـول الرئيس السادات «بأن التعصب الاسلامي في مصر يشكل خطـرا مباشرا على السلام ، الذي يؤمن به ، وكذلك خطرا على السلام وعلى مؤسسات الحكم التي اقامها فـي مصر» .

واستطرد بيغن يقول : «ان ايران قد تصبح في كل وقت دولة شيوعية» .

اسرائيل تستطيع مساعدة الدول الناميـة في مجال التنميـة الزراعيـة

باريس — صرح سفير اسرائيل في باريس الدكتور مئير روزين بأن باستطاعة اسرائيل المساهمة بصورة ايجابية في مساعدة الدول الاقل تقدما بناء على تجربتها وخبرتها في مجال التنمية الزراعية واضاف أن التجربة الاسرائيلية في هذا المجال تتمشى مـــع احتياجات ومصالح الدول الاقل تقدما .

واشار الدكتور روزين الى أن اسرائيل قد ارسلت الى الخارج خلال العقديـــن الماضيين منذ عام ١٩٦٠ اكثر من ٨ الاف خبير وقامت بتدريب ما لا يقل عن ٢٥ الف فني من الدول النامية .

وكان السفير الاسرائيلي يتحدث في سياق كلمة القاها في المؤتمر الدولي لمساعدة الدول الاقل تقدما والمنعقد في باريس حاليا .واكد انه من الاهمية بمكان أن تبذل الدول الاقل تقدما قصارى جهدها لتحسين ظروفها معتمدة على نفسها وقال انه ينبغي عليها منح الاولوية للمشاريع الخاصة بالقطـــاع الزراعي .

منظمة أبو نضـال تعلن مسؤوليتها عن الاعتـداء على الكنيس اليهودي في فينـــا

بيروت — اعلنت احـدى المنظمـات الفلسطينية في بيروت ، تطلق على نفسها اسم المجلس الثوري لحركة «فتـــح» بزعامة أبو نضال مسؤوليتها عن حـادث الاعتداء على الكنيس اليهودي في فينـــا يوم ٢٩ من الشهر الماضي والذي أسفـر عن مقتل شخصين واصابة ٢٠ اخـرين بجـــروح .

وذكرت هذه المنظمة في بيانهـــا أن على السلطات النمساويــــة أن تكف عن التدخل في شؤون الفلسطينيين وعـن أي شكل من التنسيق مع ياسر عرفات .

توسيع التعاون بين تركيـا والـكويت في مجالات مختلفة

استانبول — جاء في بيان مشترك صدر هنا أمس أن تركيا والكويت وافقتا عـلى عدد من المشاريع المشتركة في مجـــالات التجارة ، السياحة، الاتصال، المواصلات والصناعة البتروكيماوية .

وقد غادر أمير الكويت الشيخ جـابر الاحمد الصباح أمس تركيا في ختـــام زيارة استغرقت يومين ، متوجهـــا الى بلغاريا في زيارة رسمية مع افراد حاشيته المؤلفة من ٢٤ شخصا .

★ تتمـــات ★

ميتـران : لقـاء

اسرائيل بمدى بعيـــد في كامب ديفيد » .

وقال ميتران انه من الضروري أن لا يحصل الانطباع بأن السوق الاوروبية المشتركة ترفض جميع الطرق الدبلوماسيه التي تستهدف حل قضية الشرق الاوسط ما عدا الطريقـــة المسماة «الطريقـــة العالميه» . واستطرد يقـول : ان هذه الطريقة تقوم على اساس الافتراض بأن جميع الاطـــراف تجلس حول مائـــدة واحـــدة — الاسرائيليون ، الفلســطينيون ، الاميركيون ، والسوفيات — غير ان هذه امال ضعيفة في الظروف القائمـــة .

وقد وصل الى لنـــدن أمس الرئيس ميتران لاجـــراء مباحثات القمة مع السيدة مارغريت تاتشر التي كانت في استقباله في مطـــار لندن الدولي .

ويتوقـــع أن تتناول المباحثات بين الزعيمين القضايا الدوليـــة الراهنة وفي مقدمتها الوضـــع في الشرق الاوسط ومشاكل السوق الاوروبية المشتركة والعلاقات بين الشرق والغرب والعلاقات الثنائية .

شارون ووانبرغر

السريع كما هو عليه الحال في مصــــر ومنطقة الخليج الفارسي حيث تقـــوم الولايات المتحدة باقامة منشآت عسكريـــة لهذا الغـــرض .

وكشفت شبـكة التلفزيون الاميركيـة ان.بي.سي أمس أن اسرائيـل والولايات المتحدة اتفقتا على اجراء مناورات عسكرية مشتركة في صحراء النقب في النصف الاول من العام المقبل وذلك في اطـــار سياسة التعاون الاستراتيجي المشتركة التي تـم الاتفاق عليها بين الزعيمين الامـــيركي والاسرائيلي رونالد ريغان ومناحيم بيغن .

واوضحت الشبكة أن هـذه المناورات ستكون باشتراك وحدات برية ، وجويـــة من جيشي البلدين .

وصرح السيد واينبرغر أمس بأنه تبين له من خلال محادثاته مع السيد شـــارون بأنه قائد ممتـــاز وشخصية شهيرة جدا في الولايات المتحدة ، وأضاف انه يتوقع أن يتم خلال اجتماعه اليوم مع وزير الدفاع الاسرائيلي وضـــــع تفاصيل التعاون الاستراتيجي بين البلدين .

واثنى وزير الدفاع الاميركي على جيش الدفاع الاسرائيلي ووصفه بأنه جيش قدير وذو قدرة عالية جدا .

وكشف السيد واينبرغر النقاب عن انه سيقوم قريبا بزيارة لاسرائيل .

وعلم في واشنطن مساء أمس أن قائد الاسطول السادس الاميركي سيصل الى البلاد في نطاق الترتيبات التي ستتخـــذ لتحقيق التعاون الاستراتيجي بين البلدين .

جولـة سريعـة حـول العـالم

● لندن — اعلنت شركة الطيـــران البريطانية «بريتيش ايرويز» أمس عـــن خطوات شديدة للتغلب على ازمة ماليـــة خطيرة ، ومن بين هذه الخطوات فصـــل ٩٠٠٠ مستخدم ، الغاء ١٦ خطا دوليـــا وكذلك الغاء نقل البضائع . وقد خسرت الشركة في السنة الماضية ٢٥٢ مليون دولار ويذكر أن «بريتيش ايرويز» هي من اكبـر شركات الطيران في العالم .

● باريس — صادقت الحكومة الفرنسية على تعيين العقيد الطيار في السلاح الجوي الفرنسي جان لو كرتيان — ٤٣ سنة — كاول رجل فضاء فرنسي . وسيشترك في رحلـة مركبة فضائية سوفياتية في ايار ١٩٨٢ . وسيكون كرتيان اول طيار غربي يشترك في رحلة مركبة فضائية سوفياتية .

● نيويورك — اضطر مئات الالاف من سكان نيويورك أن يعودوا الى بيوتهم سيرا على الاقدام ليلة الخميس بعد أن ســـاد الظلام منطقة الاعمال في حي منهاتن بسبب عطب خطير في شبكة الكهرباء . وقد ساد الظلام هذا الحي مدة ٤ ساعات ونصف، وقد تعطل قسم كبير من القطارات الارضية في المدينة عن السير واحتجز مئات الاشخاص في المصاعد .

● عمان — اعلن أمس المدير العـام لشركة مناجم الفوسفات الاردنية أن الاردن صدر في السنة الماضية ١٠ بالمئة مـــن الفوسفات في العام ، بعد المغرب الـــذي صدر ٤١٫٦ بالمئة من الفوسفات والولايات المتحدة — ٣٣٫٢ بالمئة . واضاف أن الاردن صدر فوسفات بقيمة ١٤٢ مليون دولار في العام الماضي .

● باريس — اعلنت أمس المنظمـــة الدولية للتعاون الاقتصادي والتنمية أن جدول الاسعار للمستهلك في الـ ٢٤ دولة صناعية كبيرة في العالم الشيوعي ارتفع في شهر تموز الماضي بنسبة ٠٫٨ بالمئة وبهذا فقد بلغت نسبة التضخم في هذه الـدول في الـ ١٢ شهرا الاخيرة ١٠٫٦ بالمئة .

● لندن — ارتفع سعر الذهب في لندن أمس بـ ١٨ دولارا للاونس الواحد وبلغ ٤٥٤ دولارا . ومن جهة اخرى انخفض سعر الدولار على اساس الاعتقاد بأن نسب الفائدة الحالية في الولايات المتحدة قـــد تخفض قريبا .

● طرابلس — غادر طرابلس الغرب أمس متوجها الى اديس ابابا السيـــد غوستاف هوساك رئيس جمهوريــــة تشيكوسلوفاكيا بعد زيارة رسمية لليبيـــا استغرقت ٣ أيام اجرى خلالها مباحثات مع نظيره الليبي معمر القذافي حول الوضع في المنطقة ، وقالت وكالة الانباء الليبية انـه تم خلال هذه الزيارة التوقيع على محضر مشروع اتفاق للتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والعلمية والفنية .

مشهد من المناورات العسكرية السوفياتية ، كما نشرت أمس في صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان القوات المسلحة السوفياتية
صورة للانباء من يونايتدبرس

اكتشاف شبكة تخـريب في مصـر تهـدف الى تدمير الجبهـة الداخلية

القاهرة — اعلنت جريدة «الاخبـــار» القاهرية أمس عن اكتشاف شبكة تخريب تهدف الى تدمير الجبهة الداخلية ، وان زعيم هذه الشبكة طالب كان يدرس في لندن وقد تم القاء القبض عليه في مطار القاهرة وفي حوزته عدد كبير من المنشورات التي كان يعتزم توزيعها على بعض الجامعات المصرية . واضافت أن نيابة أمن الدولة وجهت لهذا الطالب تهمة السعي للاضرار بمصالح مصر .

★ تتمـــات ★

بيغـن : اسرائيل

المفاوضات سيعين قريبا .

وقال ان محادثاته مع الرئيس السادات في الشهر الماضي ، والتي اتفق فيهـــا على استئناف محادثات الحـــكم الذاتي للفلسطينيين ، كانت انجح المحادثات التي جرت في ١١ لقاء قمة عقدت بين الزعيمين .

وقال بيغن ان وزير الداخلية الدكتور يوسف بورغ ، الذي يرئس الطاقـــم الاسرائيلي في محادثات الحـكم الذاتي ، اوضح موقف اسرائيل في هذه المفاوضات في الاجتماع الذي عقـد صباح أمس بين زعماء الولايات المتحدة واسرائيل .

ومضى السيد بيغـــن يقـول انه لا يعتقد بوجـــوب البـدء بالمفاوضات من البداية بعد توقف دام ١٤ شهرا ، غير انه لم يدل بتفاصيل اخرى عن مقترحـــات اسرائيل المتعلقة بموضوع مفاوضات الحكم الذاتي .

واكد السيد بيغن في سياق المؤتمـــر الصحفي المشترك الذي عقد في فنـــدق شيراتون بالعاصمة الاميركية ان اسرائيل ستدافع عن نفسها قدر الامكان وحسب ما يتطلبه الامر كما انها لن تطلب من الولايات المتحدة الدفاع عنا بل ستدافع عن وطننـــا بانفسنا . واوضح رئيس الوزراء خـــلال اجتماعه بالرئيس ريغان صباح أمس أن اسرائيل تنظر بعين القلق الى ازدياد حوادث خرق وقف النار من قبل المنظمات التخريبية واعرب عن اعتقاده بأن الاميركيـــــن سيتوصلون الى تسوية لازمة الصواريخ السورية المنصوبة في لبنان .

اجتماع بيغن باعضاء لجنتي الخارجية في الكونغرس

وقد اجتمع السيد بيغن اثر المؤتمـــر الصحفي باعضاء لجنتي العلاقات الخارجية التابعتين لمجلسي الشيوخ والنـــــواب الاميركيين واوضح لهما المخاطر التي تهدد اسرائيل من تنفيذ صفقة «الايواكس» واكد السيد بيغن أن اسرائيل لا تنوي التدخل في الجدل القائم في الولايات المتحدة حول هذه الصفقة وأن واجبها هو ايضاح المخاطر التي ستواجهها نتيجة حصول العربيـــة السعودية على طائرات مطورة للانذار المبكر

★ تتمـــات ★

مؤتمر الهستدروت

واجمـل السيد ميشل النقاش الذي جرى أمس في مؤتمر الهستدروت فطالب الحكومة بالعمـل على منـع البطـــالة وواعدا بأن تمثـل الهستدروت العاطلين عن العمل ، وقال ميشل : انـــه جاء في برقية التهنئة التي ارسلها رئيس الحكومة لافتتاح المؤتمر ، انه عينت لجنـــة تضم وزيري المالية والصناعة والتجارة تعمـل لمنع البطالة ، واستطرد يقول : «اني أصدق رئيس الحكومة ومع هذا يتحدثون عن جيوب بطالة في الناصرة العليا ، بيت شيمش ، صفد ، وحتصور حيث يجـري فصل عمال كثيرين» . وقال اني أعـلن لـكم بأن الهستدروت ستمثـل العاطلين عن العمـــــل .

وقال ميشل : ان الهستدروت تؤيـد دفع علاوة غلاء معيشة بنسبة ١٠٠ بالمئة، غير أن اقتراح الحكومة هو أن تدفـع علاوة غلاء كاملة ، ومن ثم تكون جميـع المدفوعات حسب الانتاج القومي . وأضاف ميشل ان الهستدروت لن تتنازل عن علاوه فرعية ، كما أن الهستدروت تعلق أهمية مماثلة على تعديل درجات الضريبـــــة ومخصصات الاولاد .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير
عوبديا دانون
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات ...
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٢
القدس : تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦
فرع الناصرة : مكتب ...
تلفون ...
فرع تل أبيب : مكتب ...
شارع سوكولوف ٤٩ تلفون ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
288804-5-6

وزير خارجية ايطاليا ... يندد بتهديدات ...

روما — صرح السيد ... وزير خارجية ايطاليا بأن ... بسيادتها على المياه الاقليمية ... سدرة ومبادراتها الاخرى ...